

اتفاق الفلسطينيين على آليات إجراء الانتخابات يخفي «ألغاما»

على إعادة اللّحمة الوطنية وحضّ الفصائل المجتمعة في القاهرة على ضرورة التفاهم وتغليب المصالح العامة على الحركية، لأن إجراء الانتخابات، وهو البند الأول المطروح في الحوار، يعزّز مسألة الشرعية. وأضافت أن الخطوة جاءت لتأكيد انفتاح القاهرة على حماس بعد ظهور تلميحات بأنها تقف في صف حركة فتح وتعمل على تقويتها لتفوز بنتائج الانتخابات، وهو ما نفتته المصادر المصرية ذاتها "لأن القاهرة تريد استقرار الأوضاع في غزة وتخفيف معاناة المواطنين وضمان عدم تسرّب عناصر مسلحة من خلال المعبر لسيئاء".

وحققت مصر تقدما كبيرا مؤخرا على إرهابيين شططوا في منطقة شمال سيناء الملاصقة لغزة، واتخذت أجهزة الأمن إجراءات صارمة سدت بها الأنفاق التي انتشرت تحت الأرض وأحكمت إغلاق المنافذ البحرية لمنع تسلل مسلحين ومعدات عسكرية من رفح الفلسطينية إلى رفح المصرية، ما يسهّل عملية فتح المعبر.

وساد تفاؤل حذر الشارع السياسي الفلسطيني بعد هذه الخطوة المفاجئة، والتي قد لا تكون محسومة لأن هناك أطرافا إقليمية داعمة لحماس لن ترتاح لتأتي المصالحة عن طريق مصر وبطريقة سلسة تحرز منها أهدافا نوعية، ما يجعل هذه الأطراف تعمل على تخريب فتح معبر رفح بصورة مستمرة من خلال تعمّد التخريض ضد القاهرة.

الاتفاق على تشكيل محكمة تتولى حصرا دون غيرها من الجهات القضائية متابعة كل ما يتعلق بالعملية الانتخابية

وقال الخبير في الشؤون الفلسطينية عبدالمعالم محمد إن فتح المعبر "يأتي ضمن الزخم الإقليمي الحاصل حول القضية الفلسطينية والذي تلعب فيه مصر دورا رئيسيا مع الأردن والاتحاد الأوروبي والجامعة العربية، ما يعد بادرة حسن نية تجاه حماس والقطاع، بما يدعم قوة القاهرة وحضورها في الانتخابات وأي مفاوضات مقبلة".

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن فتح المعبر عملية متكررة وتحمل أبعادا سياسية أو أمنية، غير أن الإعلان الأخير من دون تحديد أمد للإغلاق "يبرهن على وجود تهاجمات تمت مع حماس بشأن التعامل مع العناصر الإرهابية التي تحاول التسلل إلى سيناء ومتوقع أن تكون الحركة قدمت ما يثبت جديتها في الرقابة على الحدود".

وبدأت الفصائل الفلسطينية، الإثنين، اجتماعاتها بالقاهرة لبحث ملف الانتخابات العامة.

وحسب مرسوم رئاسي سابق، من المقرر أن تجرى الانتخابات الفلسطينية على 3 مراحل خلال العام الجاري: تشريعية في 22 مايو ورئاسية في 31 يوليو وانتخابات المجلس الوطني في 31 أغسطس.



ارتياح في صفوف الفزيين

القاهرة - توصلت الفصائل الفلسطينية مساء الثلاثاء إلى اتفاق حول آليات إجراء الانتخابات العامة وتشكيل محكمة خاصة بالنزاعات الانتخابية، وذلك في محادثات جرت على مدار يومين في العاصمة المصرية القاهرة.

وأكدت الفصائل في بيان ختامي تلقت "العرب" نسخة منه الالتزام بالجدول الزمني لإجراء الانتخابات في مدينة القدس والضفة الغربية وقطاع غزة دون استثناء والتعهد باحترام نتائجها.

واتفقت الفصائل على تشكيل محكمة قضائية للانتخابات بالتوافق مع قضاة من القدس والضفة الغربية وغزة وتتولى حصرا دون غيرها من الجهات القضائية متابعة كل ما يتعلق بالعملية الانتخابية ونتائجها والقضايا الناشئة عنها.

وكانت فصائل فلسطينية بينها حركة حماس قد أبدت تحفظا كبيرا على التحويلات القضائية التي قام بها الرئيس محمود عباس مؤخرا.

ويقول مراقبون إن الاتفاق على تشكيل محكمة خاصة بالانتخابات بشكل حلا مرضيا لمختلف الأطراف، لكن ذلك لا يخفي إمكانية أن تتحول هذه المسألة إلى ذريعة للمماطلة في إجراء الاستحقاقات.

ويلفت المراقبون إلى أن تشديد الفصائل على ضرورة أن تشمل الانتخابات مدينة القدس يحمل بين طياته الكثير من التساؤلات لعل في مقدمتها ماذا بشأن إسرائيل إذا ما تمسكت برفضها للامر.

وأكد بيان الفصائل أن تتولى الشرطة الفلسطينية دون غيرها في الضفة الغربية وقطاع غزة برزها الرسمي تأمين مقر الانتخابات ويكون تواجدها وفق القانون.

وشدد البيان على إطلاق الحريات العامة وإشاعة أجواء الحرية السياسية التي كفلها القانون والإفراج الفوري عن كل المعتقلين على خلفية فصائلية أو لأسباب تتعلق بحرية الرأي.

وشاركت في اجتماعات القاهرة وفود لـ12 فصيلا فلسطينيا أبرزها حركتا فتح وحماس وقد لعبت مصر دورا محوريا في صياغة التوافقات.

وكانت القاهرة أعلنت في وقت سابق عن قرار بفتح معبر رفح لأجل غير مسمى، في خطوة لإبداء حسن النية وتشجيع الفصائل للوصول إلى تفاهات.

وذكرت السفارة الفلسطينية في القاهرة أن اتخاذ مصر قرار فتح المعبر كان نتيجة "مباحثات واتصالات ثنائية حثيثة بين القيادتين المصرية والفلسطينية لتسهيل سفر وعودة المواطنين من وإلى قطاع غزة".

وتفتتح مصر المعبر للحالات الإنسانية ومرور المسافرين العالقين بعد التفاهم مع حماس التي تدير القطاع من جهة غزة ولدة زمنية قصيرة ثم تعيد لإبداء بان مصر تشارك في حصار غزة، فيما تتجاهلان بالمقابل الحصار البري والبحري والجوي الذي تقوم به إسرائيل وتسبب في معاناة للمواطنين.

وأكدت مصادر مصرية لـ"العرب" أن تزامن إعلان الفتح بهذه الصيغة مع الحوار الفلسطيني هو إشارة تشجيع

إدارة بايدن تعيد شعار «مصلحة أميركا أولا» في سوريا تحفظ واشنطن على الاعتراف بإسرائيلية «الجولان» يستفز تل أبيب



بايدن ليلينكن: ينتظرنا الكثير من العمل

الشان من خلال الإعلان عن تعديلات في مهام القوات الأميركية من خلال رفع الحماية عن شركات التنقيب عن النفط وموظفيها في شمال شرق سوريا.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) جون كيربي، إن جيش بلاده غير مسؤول عن توفير الحماية لتلك الشركات وموظفيها، وأن وظيفة القوات الأميركية العاملة في سوريا ستختصر في مكافحة تنظيم داعش الإرهابي فقط.

وأضاف أن الولايات المتحدة لديها 900 عسكري في المنطقة، مبيّنا أن واشنطن ستواصل تقديم الدعم لقوات سوريا الديمقراطية "قدس" في الحرب على التنظيم الجهادي.

وكان الرئيس الأمريكي السابق كلف قوات بلاده المنتشرة في شمال وشرق سوريا بتولي مهمة حماية حقول النفط والغاز في تلك المنطقة، حاثا الشركات الأميركية على استغلالها في خطوة أثارت جدلا كبيرا لجهة عدم قانونيتها.

وفي سياق متصل بالمغيرات الطارئة على السياسة الأميركية في هذا البلد الذي يشهد أزمة مركبة منذ العام 2011، من المرجح أن تركز إدارة بايدن على تجسيم النفوذ الروسي، حيث لا تخفي قلقها من الحضور الروسي في سوريا، ومعلوم أن الرئيس بايدن يضع في صدارة أولوياته التصدي لطموحات بكين وموسكو.

وحذر قائد القيادة المركزية للقوات المسلحة الأميركية، الجنرال كينيث ماكينزي في وقت سابق من أن "روسيا تسعى إلى تقويض النفوذ الأمريكي وتعزيز هويتها كقوة عظمى عالمية.. وأن إجراءات روسيا في المنطقة تشمل إيجاد تمركز عسكري دائم في سوريا،

وأضاف "طلما أن الرئيس بشار الأسد في السلطة في سوريا، وطلما أن إيران موجودة في سوريا، فإن الجماعات المسلحة المدعومة من إيران ونظام الأسد نفسه، كل هذا يشكل تهديدا أمنيا كبيرا لإسرائيل، ومن الناحية العملية، اعتقد أن السيطرة على الجولان في هذا الوضع تظل ذات أهمية حقيقية لإسرائيل".

وأثارت تصريحات بليكن على ما يبدو غضب تل أبيب التي سارعت إلى الرد على لسان رئيس وزرائها بنيامين نتانياهو الذي شدّد على أن الجولان ستبقى إسرائيلية إلى الأبد. وقال نتانياهو للصحافيين "لقد قالوا إنهم يحفظون ذلك، لكنني بحفته بالفعل.

في ما يخصني، ستظل هضبة الجولان إلى الأبد جزءا من دولة إسرائيل، جزءا خاضعا للسيادة".

ومنح ترامب اعترافا أميركيا رسميا بسيادة إسرائيل على الجولان في عام 2019، في تحول كبير عن سياسة اتبعتها الولايات المتحدة للعشرات من السنين. واحتلت إسرائيل الجولان من سوريا في حرب عام 1967 وضممتها عام 1981 في خطوة غير معترف بها دوليا.

ويتناقض الموقف المعلن من بليكن مع تصريحات سابقة لمستشارين لبايدن أكدوا أنه لن يتم سحب اعتراف الولايات المتحدة بالسيادة الإسرائيلية على الجولان.

ويعتقد المراقبون أن إدارة بايدن ستبقى على الوضع القائم، دون أن تخوض كثيرا في ملف الجولان، لكنها في الجهة المقابلة من المرجح أن تجري تغييرات واسعة على السياسة الأميركية في باقي المسائل المتعلقة بسوريا، وقد اتخذت بالفعل أولى القرارات في هذا

تثير توجهات الإدارة الأميركية في سوريا قلق العديد من الأطراف بينها روسيا وإسرائيل التي انتقدت ضمنيا تصريحات لوزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أبدى فيها تحفظا على الاعتراف بالجولان السوري أرضا إسرائيلية.

دمشق - تعكس تصريحات الدبلوماسيين والعسكريين الأميركيين حيال سوريا عن توجه الرئيس جو بايدن للقطع مع سياسة سلفه دونالد ترامب، وفي مقدمة تلك التصريحات التحفظ على قرار الاعتراف بهضبة الجولان السورية أرضا إسرائيلية، والإعلان عن تعديل مهام القوات الأميركية المنتشرة في شمال وشرق البلاد، بحصرها في التصدي إلى تنظيم داعش.

وتذلّت الأزمة السورية قائمة اهتمامات الإدارة السابقة، التي بدت معنية فقط بضمان أمن إسرائيل، مع إظهار اهتمام بحقول النفط والغاز المنتشرة في شمال وشرق البلاد، وتشجيع شركات أميركية على الاستثمار فيها، دون أن يكون لها أي استراتيجية واضحة في التعاطي مع جوهر الأزمة، المتمثل في تحقيق انتقال سياسي للسلطة في دمشق، فضلا عن عدم إبداء اهتمام كبير بدعم الحلفاء الأكراد حيث سبق وفسحت الولايات المتحدة المجال لتكريا لمهاجمتهم في العام 2019.

ويرى مراقبون أن التصريحات الصادرة عن الإدارة الجديدة تشي بأن هناك نية لتعديل بوصلة الاهتمامات في سوريا، لافتين إلى أنه وإن كانت واشنطن لن تتخلّى عن دعم حليفها الإسرائيلي والأخذ في الاعتبار هواجسه الأمنية، بيد أنها ستحاول التركيز على مصالحها أولا، وهذا يبدو مقار قلق تل أبيب.



وأظهر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في أول مقابلة إعلامية له حول سياسة بلاده في الشرق الأوسط الحفاظ إدارته على الاعتراف بهضبة الجولان أرضا إسرائيلية، وذلك "لدوافع قانونية"، لكنه شدّد على التزام بلاده بأمن إسرائيل.

وقال بلينكن في المقابلة التي أجراها مع شبكة "سي.إن.إن" ونشرت وزارة الخارجية الأميركية نصها الحرفي الثلاثاء، "من الناحية العملية، اعتقد أن السيطرة على الجولان في هذا الوضع تظل لها أهمية حقيقية لأمن إسرائيل.. لكن الأسئلة القانونية شيء آخر ويمرور الوقت إذا تغير الوضع في سوريا، فهذا شيء نبحثه، إلا أننا لسنا قريبين من ذلك بأي حال".

إسرائيل تحذر اللبنانيين من السلاح المنتشر في المناطق المدنية

"بعض المناطق اللبنانية تحولت إلى حقول متفجرات لا نعلم متى تنفجر ومن سيفجرها".

وشدد الراعي على أن وجود هذه المخابى يشكل تهديدا جديا وخطيرا لحياة المواطنين التي ليست ملكا لأي شخص أو فئة أو حزب أو منظمة.

وبدأ الجيش الإسرائيلي الثلاثاء مناورة "لتعزيز الجاهزية لسيارو أيام قتالية على الحدود مع لبنان".

ووفقا لأفيخاي أدري، المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي للإعلام العربي، فإن مناورة "عاصفة الرعد" ستستمر ليومين. وأضاف على حسابه على موقع تويتر أن "منطقة الحدود مع لبنان ستشهد حركة نشطة لقوات الأمن، وسيتم نشر

وأشار إلى أن الأمن العام لحزب الله اللبناني حسن نصرالله "يدرك جيدا أن قراره ببناء مخابى للخزيرة والصواريخ يعرضه ويعرض المواطنين اللبنانيين للخطر". وتابع "على الحكومة اللبنانية أن تعلم ذلك وتتحمل المسؤولية".

أكد غانتس أن "إسرائيل تعمل باستمرار لمنع تموضع إيران بالقرب من حدودها"، محذرا "حزب الله" من أن إسرائيل "ستفعل كل ما في وسعها لمنع لبنان من أن يصبح دولة إرهاب".

وسبق أن حذر لبنانيون من السلاح الموجود في المناطق الأهملة. وقال المطربك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في أغسطس الماضي أن

تل أبيب - توعد وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس، لبنان بـ"دفع ثمن باهظ" إذا اندلعت معركة على الجبهة الشمالية الإسرائيلية، ملحا إلى أن جيش بلاده لن يتوانى، في أي حرب مقبلة، عن ضرب التجمعات المدنية حيث يجبئ حزب الله أسلحته هناك. وتأتي هذه التصريحات قبيل مناورات للجيش الإسرائيلي انطلقت الثلاثاء وتحاكي قتالا في الجبهة الشمالية.

وقال غانتس "إذا فتحت جبهة في الشمال، فإن لبنان سيدفع ثمنا باهظا في ظل الأسلحة المنتشرة في التجمعات المدنية". وأضاف "نحن لا نتردد في إلحاق الضرر بالتوضع الإيراني قرب حدودنا".

مسبار الأمل الإماراتي يوصل العرب إلى المريخ

إنجاز تاريخي يسهم في وضع العالم العربي على خارطة التميز المعرفي



أهم إنجاز عربي

وأعلنت الإمارات خطتها للمهمة لأول مرة في 2014 وأطلقت البرنامج الوطني للفضاء في 2017 من أجل تطوير الخبرات المحلية. وينقص الإمارات، التي يقدر عدد سكانها بنحو 9.4 مليون نسمة معظمهم من العمال الأجانب، القاعدة العلمية والصناعية المتاحة للدول الكبيرة التي ترتاد الفضاء.

وأصبح هزاع المنصوري أول إماراتي يصل إلى الفضاء في 2019 عندما سافر إلى محطة الفضاء الدولية. ومن أجل تطوير وبناء مسبار الأمل تعاون الإماراتيون ومركز محمد بن راشد للفضاء في دبي مع مؤسسات تعليمية أميركية.

العرب إلى المريخ.. من الفكرة إلى الواقع

غريفيث: أعمال الحوثيين في مأرب تعطل التسوية

صنعاء - أعرب المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث عن قلقه من استئناف الحوثيين "الأعمال العدائية" في محافظة مأرب الاستراتيجية، التي بدا أن الميليشيا تعمل على استغلال الموقف الأميركي المتغير من الملف اليمني، لإحداث تغييرات تسبق أي تطورات في ملف التسوية.

وقال غريفيث في تغريدة إنه "قلق للغاية من تجدد الأعمال العدائية في محافظة مأرب من قبل أنصار الله، خصوصا ونحن نشهد لحظة تبلور زخم دبلوماسي جديد لإنهاء الحرب في اليمن واستئناف العملية السياسية". وأضاف المبعوث الأممي أن "التوصل إلى تسوية سياسية عن طريق التفاوض تلبى تطلعات الشعب اليمني هو الحل الوحيد لإنهاء هذا النزاع". ولم يسلم غريفيث من حملة حوثية تستهدفه شخصيا بعد "قلقه البالغ" من تطورات مأرب، ووصف المتحدث باسم الجماعة محمد عبدالسلام غريفيث بأنه "مبعوث بريطاني بلباس أممي". وقال عبدالسلام في تغريدة على حسابه في تويتر، "كما منطلق السفير البريطاني، غريفيث يصف أعمال المدافعين عن أنفسهم من أبناء شعبنا بالعدائية، ما يجعل منه مبعوث بلاده بلبوس أممي".

وقالت سارة الأميري وزيرة دولة للتكنولوجيا المتقدمة رئيسة مجلس إدارة وكالة الإمارات للفضاء، إن الإمارات بهذا الإنجاز هي الدولة الخامسة التي تنجح في إطلاق مهمات مريخية وثالث دولة تصل إلى مدار المريخ بنجاح من المحاولة الأولى.

ومن المقرر أيضا أن يصل هذا الشهر مسباران آخران أطلقتها الصين وإدارة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا) إلى المريخ بعد انطلاق مسبار الأمل في يوليو الماضي. وأطلق مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ، الذي يتكلف نحو 200 مليون دولار، مسبار الأمل من مركز فضائي ياباني. ويستهدف تقديم صورة كاملة عن الغلاف الجوي للمريخ لأول مرة ودراسة التغيرات اليومية والموسمية.

رسالة دعم بريطانية للسعودية: لن نوقف بيع الأسلحة

لندن - يبحث بريطانيا برسائل دعم إلى المملكة العربية السعودية برفضها وقف مبيعات الأسلحة على غرار الموقف الأميركي، الذي اتخذته إدارة الرئيس جو بايدن بشأن وقف دعم العمليات العسكرية في اليمن وتعليقها بيع السلاح للرياض، التي تواجه بدورها تهديدات خارجية مستمرة تقودها ميليشيات موالية لإيران.

ويمثل الموقف البريطاني الداعم للرياض، إشارة أولى إلى إمكانية القطيعة مع سياسات متوافقة مع الولايات المتحدة، التي تعد حليفا رئيسيا واستراتيجيا للمملكة المتحدة.

ورفض وزراء بريطانيون خلال اجتماع لمجلس العموم، مسألة تعليق مبيعات الأسلحة للسعودية، مؤكدين أن بلادهم تتخذ قراراتها الخاصة بشأن هذا الموضوع، وليس قرارات الدول الأخرى.

وقال وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا جيمس كليفرلي، إنه راجع القرار الأميركي بشأن وقف بيع الأسلحة للسعودية لاستخدامها في اليمن. وأوضح كليفرلي أن تراخيص مبيعات الأسلحة البريطانية تم إصدارها بعناية كبيرة، لضمان عدم تسببها في أي خرق للقانون الإنساني. وتعد السعودية من أكبر المستوردين للسلاح البريطاني، وشكلت 40 في المئة من حجم صادرات الأسلحة البريطانية

ملايين ساعة عمل لأكثر من 200 مهندس ومهندسة إماراتيين.. هدفنا هو إعطاء أمل لجميع العرب.. باننا قادرون على منافسة بقية الأمم والشعوب". وتحتفل دولة الإمارات هذا العام بمرور 50 عاما على استقلالها عن بريطانيا وتأسيسها. وقال الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي "إن وصول مسبار الأمل إلى المريخ هو موعد مع التاريخ الذي سيكتب أن إرادة التقدم الإماراتية انتصرت على كل التحديات". وأضاف في رسالة مصورة لشعبه وأوضح في تغريدة على حسابه الرسمي على تويتر "إن الرهان على شبابنا المسلح بالمعرفة حقق أهم إنجاز علمي عربي في العصر الحديث، وإننا نستطيع تحقيق كل طموحاتنا مهما بدت صعبة أو حتى مستحيلة".

رسالة دعم بريطانية للسعودية: لن نوقف بيع الأسلحة

ويقول مسؤولون بريطانيون إن السعودية أظهرت "قدرة على الامتثال للقانون الإنساني الدولي" في قيادتها للحالف العربي لدعم المعسكر المناوئ للحوثيين، الذين تدعمهم إيران بالسلاح والعتاد.

وقال الرئيس الأميركي دكي تشاخذ قرارا بسحب دعم بلاده للعمليات العسكرية في اليمن وتعليق بعض مبيعات الأسلحة للسعودية، التي اعتبرتها الإدارات الأميركية السابقة حليفا استراتيجيا ومهما في منطقة الشرق الأوسط. وعدّ قرار بايدن بوقف دعم العمليات العسكرية

وتستخدم دول غربية ورقة مبيعات الأسلحة لممارسة ضغوط سياسية على دول في الشرق الأوسط والخليج العربي، ودائما ما ترفع جهات مدفوعة من منظمات محسوبة أو قريبة من جماعة الإخوان المسلمين تلك الورقة، بحجة مخالفة هذه الدول لحقوق الإنسان. وقالت وزيرة الخارجية في حكومة الظل ليزا ناندی، إن "تجارة الأسلحة البريطانية والدعم الفني يدعمان الحرب في اليمن". وأضافت أن وزارة الخارجية البريطانية وعدت بأن حقوق الإنسان هي هدفها الرئيسي، ومع ذلك فشل الوزراء في هذا الاختبار الأول. وأشارت إلى أن "قرار الولايات المتحدة بشأن مبيعات الأسلحة، يترك

إشادات واسعة بالمهمة الإماراتية الناجحة بعد وصول مسبار الأمل إلى المريخ في رحلته الاستكشافية العلمية، والذي يهدف إلى تقديم صورة كاملة عن الغلاف الجوي للمريخ لأول مرة ودراسة تغيراته اليومية والموسمية.

دبي - حققت دولة الإمارات العربية المتحدة نجاحا باهرا في وضع مسبار الأمل الإماراتي في مدار كوكب المريخ، لتصبح بذلك أول دولة عربية تصل إلى الكوكب الأحمر. ويجعل هذا الإنجاز الإمارات صاحبة خامس وكالة فضاء تصل إلى الكوكب. وبرنامج المريخ جزء من جهود الإمارات لتطوير قدراتها العلمية والتكنولوجية وتقليل اعتمادها على النفط. وصرّح مدير مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ عمران شرف "إلى شعب دولة الإمارات، إلى الأمة العربية والإسلامية، نعلن نجاح وصول دولة الإمارات إلى مدار الكوكب الأحمر. لله لك الحمد".

وقال مسؤولون بمركز محمد بن راشد للفضاء إن وصول المسبار إلى مداره يعد "أول إنجاز في تاريخ الأمة العربية ويسهم في وضع العالم العربي على خارطة التميز المعرفي ويسهم في تعزيز قطاع الصناعات الفضائية". ووصل المسبار إلى مداره بالمريخ بعد رحلة استغرقت سبعة شهور قطع خلالها 493 مليون كيلومتر، بمتوسط سرعة يقدر بـ121 ألف كيلومتر في الساعة. وكانت مرحلة دخول المسبار إلى مدار الكوكب الأحمر هي الأهم والأخطر في رحلة المسبار، إذ كانت نسبة نجاحها لا تتعدى 50 في المئة.

وتستهدف المهمة العلمية لمسبار الأمل الإماراتي توفير بيانات علمية لم توفرها المهمات المريخية السابقة، حيث سيوفر المسبار صورة هي الأشمل من نوعها للظروف الجوية والتغيرات المناخية على الكوكب الأحمر ومراقبة الطقس على مدار اليوم وبين فصول السنة المريخية الممتدة لـ687 يوما بحسابات كوكب الأرض. وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حاكم دبي ونائب رئيس الإمارات الثلاثاء، إن التحدي الأكبر هو الدخول إلى مدار المريخ، موضحا أن 50 في المئة من البعثات البشرية "التي حاولت قبلنا" لم تستطع أن تدخل مدار الكوكب الأحمر. وأضاف في رسالة مصورة لشعبه الإمارات والأمتين العربية والإسلامية عشية وصول مسبار الأمل إلى الكوكب الأحمر عبر حسابه على تويتر "ولكن أقول.. حتى إن لم ندخل المدار.. فقد دخلنا التاريخ.. هذه أبعد نقطة في الكون يصلها العرب عبر تاريخهم.. أكثر من 5

سرايا السلام.. سلاح الصدر في معركته الانتخابية

بغداد - أثارت عملية انتشار واسعة النطاق لميليشيا سرايا السلام التابعة للزعيم الشيعي مقتدى الصدر موجة استنكار شعبي بسبب غياب الدولة العراقية وأجهزتها الأمنية الرسمية، واستفحال سطوة الميليشيات وتهديداتها المتواصلة للأمن العام في البلاد.

وسارع رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، الثلاثاء، إلى عقد اجتماع أمني موسع بوزيري الدفاع والداخلية وقادة الأجهزة الأمنية لـ"بحث مستجدات الأوضاع الأمنية التي يشهدها البلد وأهمية الحفاظ على أمن المواطن والوطن واستقراره وحمايته، إضافة إلى مناقشة عدد من الملفات المدرجة على جدول الأعمال".

ولم يتطرق مكتب الكاظمي إلى الانتشار العسكري لسرايا السلام في ثلاث محافظات عراقية رئيسية، هي النجف وكربلاء وبغداد. وجاء الاجتماع بمثابة رسالة مباشرة للميليشيا التي أخذت على عاتقها حماية "المقدسات والمراقد الشيعية" من هجمات محتملة يقودها بعثيون وتنظيم داعش المتطرف، حسب تصريحات قادتها. وبدت تلك الميليشيا المنضوية تحت لواء الحشد الشعبي، تستعرض في الشارع أكثر لإنبات حضورها العسكري والسياسي في منافسة واضحة مع ميليشيات أخرى موالية لإيران.

وتسبب الانتشار العسكري الكثيف لسرايا السلام في حالة انزعاج شعبي واسع. ويقول مراقبون إن هذه العملية تظهر "ضعف المؤسسات الأمنية والعسكرية أمام سطوة الميليشيات" والأحزاب المهيمنة على المشهد السياسي والحياتي في العراق. وفتحت تلك العملية الباب أمام التعهدات الحكومية السابقة للحد من هيمنة الميليشيات على المشهد السياسي العراقي. وكان رئيس الوزراء العراقي قد تعهد منذ تسلمه منصبه بالعمل على الحد من تلك الهيمنة وإنهاء مسألة السلاح المنفلت، التي تؤرق العراقيين. ويقول مراقبون إن الصدر يخوض معركة السيطرة على الشارع لأهداف انتخابية وإثبات وجود خوصا في تغييرات مقبلة قد تقلب المعادلات، خاصة أن العراق مقبل على انتخابات برلمانية مبكرة في العاشر من أكتوبر. ويرى هؤلاء أن الصدر، المعروف بتقلبات مواقفه، يعمل بكل ما لديه لتثبيت حضور تياره للفوز في

رسالة دعم بريطانية للسعودية: لن نوقف بيع الأسلحة

بين عامي 2010 و2019. واستأنفت بريطانيا مبيعاتها للسلاح إلى السعودية العام الماضي، بعد تعليقه استجابة لأمر من محكمة. وقال الوزير البريطاني في مداخلته إن "القرارات التي تتخذها الولايات المتحدة بشأن مسائل بيع الأسلحة هي قرارات تخصها"، مشيرا في الوقت ذاته إلى أن "المملكة المتحدة تتحمل مسؤولياتها الخاصة بتصدير الأسلحة على حمل الجدد، وتواصل تقييم جميع تراخيص تصدير الأسلحة وفقا لمعايير الترخيص الصارمة".

وأوضح كليفرلي أن تراخيص مبيعات الأسلحة البريطانية تم إصدارها بعناية كبيرة، لضمان عدم تسببها في أي خرق للقانون الإنساني. وتعد السعودية من أكبر المستوردين للسلاح البريطاني، وشكلت 40 في المئة من حجم صادرات الأسلحة البريطانية



السعودية من أكبر المستوردين للسلاح البريطاني

وجود حماس في ليبيا ليس جديدا

اعتقلوا في الـ 6 من أكتوبر عام 2016 من أماكن سكنهم في العاصمة الليبية، بعد أن داهمت مجموعة مسلحة منازلهم.

ونفت حركة حماس حينئذ ادعاءات المحكمة الليبية واتهم مقربون منها السلطات الليبية في طرابلس المتحالفة مع تيار الإسلام السياسي، بالسعي للتقرب من إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، المعروف بمواقفه المناوئة للإسلاميين.

ومن المرجح أن تكون حماس تعمل حاليا على إقناع السلطات الليبية الجديدة بإطلاق سراح عناصر الخلية مع تبديل الوضع الدولي والإقليمي بوصول جو بايدن لرئاسة الولايات المتحدة المعروف بتعاطفه مع الإسلاميين، كما أن النفوذ التركي المتصاعد غرب ليبيا خاصة مع وصول سلطة جديدة موالية لانقرة قد يسهل المهمة.

من المرجح أن تكون حماس

تعمل على إقناع السلطات

الليبية بإطلاق سراح

عناصر الخلية مستغلة

تبدل الأوضاع

وكثيرا ما اتهم الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر حركة حماس باستغلال الوضع في البلاد الغارقة في الفوضى منذ سقوط نظام العقيد الراحل معمر القذافي في العام 2011، وتاجج الحرب من خلال مشاركة عناصر تابعين لها في القتال إلى جانب تدخلات متطرفة في بنغازي.

وسبق أن عرض الناطق باسم الجيش الليبي الععيد أحمد المسماري خلال مؤتمر صحفي، مقاطع فيديو وصور عُثر عليها في منطقة قنفودة غربي بنغازي تثبت تورط كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس وبمشاركة أشخاص ليبيين في تصنيع الغام و متفجرات بتلك المنطقة.

وفي يونيو 2017، قال المسماري "تم العثور على أكثر من 100 إصدار من المناهج التدريبية والملات من الفيديوهات لكتائب القسام في منطقة قنفودة الليبية"، مدعيا بأن "حماس" تدرب المتطرفين بدعم وتمويل قطري.

وذكر المسماري أن "كتائب القسام متورطة في ليبيا بإدارة قطرية"، مشيرا إلى وثائق نشرها تثبت تورط حركة "حماس" في ليبيا.

وأضاف المسماري، خلال مؤتمر صحافي له، أن "لواء خان يونس أيضا قدم مساعدات فنية للإرهابيين على الأراضي الليبية".

● طرابلس - أعاد تقرير صحفي ملف وجود حماس في ليبيا إلى الواجهة من جديد، حيث نشرت تفاصيل تؤكد الاتهامات التي وجهتها النيابة العمومية في طرابلس لما يعرف بـ"خلية حماس" في فبراير 2019.

وحصلت صحيفة "صندي تايمز" البريطانية على وثائق تدين استغلال حركة حماس الفلسطينية الأوضاع المتدهورة في ليبيا بعد أحداث العام 2011، لتأسيس شبكة لتهديب الأسلحة من البلاد إلى قطاع غزة عن طريق مصر خلال عهد الرئيس المصري الراحل محمد مرسي.

وأكد التقرير أن هذه المجموعة التي يقودها مروان الأشقر، قامت بمهمة تحويل الأسلحة الموجهة إلى ساحات القتال في ليبيا عبر مصر بتدخل من عناصر حركة حماس في دولتي تركيا وقطر، للتحايل على الحصار الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة، مشيرًا إلى أن ملفات قضائية تؤكد أن طلبات الأسلحة تصل عبر البريد الإلكتروني مشفرة لتبين نوع السلاح.

وبيّنت سجلات قضائية اعترافات الأشقر بتلقيه أوامر لشراء أسلحة لقادة حماس في اجتماع عقد عام 2011 في قطاع غزة، بحضور قادة الحركة وإسماعيل هنية، ليحصل الأشقر على جواز سفر دبلوماسي فلسطيني لتسهيل مهمته التي قام من خلالها بجمع وإرسال أسلحة ومواد متفجرة عبر مهربين في مصر لتقلها إلى القطاع.

وأشارت السجلات إلى استعانة الأشقر بعسكري كبير في حماس يدعى علام بلال عندما تمت مطالبته بشراء معدات أكثر تطورًا، مثل صواريخ ستينغر الأمريكية المضادة للطائرات، وكورنيش الروسية المضادة للدبابات، مبيّنة أن علام كان يعيش بين قطر وتركيا ويقود جهود المشتريات الإقليمية.

وفي فبراير 2019، أصدرت المحكمة الليبية في طرابلس، أحكاما مشددة تتراوح ما بين 17 و22 عاما بحق كل من: مروان عبدالقادر الأشقر، الذي يترأس شركة للأجهزة التكنولوجية في طرابلس منذ سنوات ونجله براء، ومؤيد جمال عابد، ونصيب محمد شبير، وجميعهم يدرسون في الجامعات الليبية، ويعملون في الشركة ذاتها بدوام جزئي.

ووجهت لهم المحكمة التابعة لحكومة الوفاق تهم "تشكيل تنظيم أجنبي سري على الأراضي الليبية وحيازة السلاح والتامر على أمن الدولة وتهريب أسلحة".

وبحسب ما نشرته وسائل إعلام محلية في ليبيا حينئذ، فإن الفلسطينيين يقبعون في سجن "الردع" قرب منطقة "معيّيقة" بالعاصمة طرابلس، وقد

حزام حكومة المشيشي يعود إلى التلوّيج بـ«إعفاء الرئيس من مهامه»

تصعيد جديد يُقرب مؤسسات الدولة في تونس من دائرة الصدام



القادم مخيف

واعتبر أن الذهاب إلى استشارة المحكمة الإدارية في نزاع دستوري "يُعدّ بحثا عن المواجهة، بينما المواجهة لا تحل الإشكال بل تزيد الأوضاع تعقيدا، باعتبار أن التنازع حول الصلاحيات بين رأسي السلطة التنفيذية هو من اختصاص المحكمة الدستورية وليس من اختصاص المحكمة الإدارية". وتابع "في كل الحالات يدرك المشيشي أن استشارة المحكمة الإدارية هي استشارة نتيجتها غير مُلزمة"، وبالتالي فإنه "يبحث عن المواجهة مما يجعله اليوم شخصية هدفها ليس إيجاد حل للبلاد وممارسة صلاحياتها وإنقاذ البلاد، بل البقاء في السلطة والدفاع عن منصبه أكثر من أي شيء آخر".

ولم يتردد في تحميل رئيس الحكومة "مسؤولية التصعيد غير المبرّر، كما أحمله فشله في إيجاد توافق مع رئيس الجمهورية، وأحمل أيضا المسؤولية إلى الحزام الداعم للمشيشي الذي سيدفعه نحو المحرقة، ونعرف أن هذه المواجهة سيدفع ثمنها المواطن في صحته وحياته اليومية وبالتالي استغرب ما قام به"، ووسط هذه الأجواء التي تتسم بتصعيد مُتعدد الاتجاهات، يبقى المشهد السياسي في البلاد يتأرجح بين أزمة وأخرى مشدودة بحبال الحسابات التي ترنو إلى إعادة صياغة التوازنات الحالية على قياس الحزام الحزبي لرئيس الحكومة هشام المشيشي.

إنهاء التجربة الديمقراطية والقضاء على المؤسسات"، حيث قال إن "قيس سعيد يقوم بخرق جسيم للدستور" برفض استقبال الوزراء الجدد لأداء اليمين الدستورية، وهذا أمر "يُجيز عزله". وأوضح قائلا "صحيح أن رئيس الجمهورية مُنتخب مباشرة من الشعب، ولكن هناك حالات لخرق جسيم للدستور تجيز عزله (...) المعركة اليوم معركة مبدئية ليس له أن يجتهد في مجال التحليف (...) قيس سعيد انحرف بالسلطة بطريقة مبالغ فيها وهو بصدد خلق سابقة خطيرة تقوّض البناء الديمقراطي برمته وعلى المؤسسات التصدي له بالقانون وبالدستور".

وأرجع هذا التصعيد الذي لوح فيه بعزل رئيس الجمهورية وإعفائه من منصبه، بالقول إن قيس سعيد "أصبحت له اليوم أجندة سياسية ويريد إنهاء التجربة الديمقراطية والقضاء على المؤسسات بما في ذلك حل البرلمان، وهي دعوة للفوضى يُحاسب عليها". وأمام هذا الوضع لم يتردد غازي الشواشي الأمين العام لحزب التيار الديمقراطي في التحذير من أن الحزام السياسي لرئيس الحكومة هشام المشيشي الذي يتشكل من حركة النهضة وحزب قلب تونس وأئتلاف الكرامة أصبح يدفع المشيشي نحو "المحرقة".

الحزبي والبرلماني للتخلص من الرئيس قيس سعيد عبر عزله سياسيا من خلال تجريده من صلاحياته الدستورية. وبدأت هذه الخشية تفرض إيقاعها على مختلف السجلات التي تسود حاليا غالبية الأوساط السياسية التي رأت في مثل هذا التحول علامة فارقة محكومة بجملته من أوراق الضغط المختلفة التي تريد رسم معادلات جديدة تحل من موازين القوى الراهنة التي تحكم العلاقة بين الرؤساء الثلاثة.

وأقر النائب البرلماني فتحي العيادي الناطق الرسمي باسم حركة النهضة الإسلامية، بأن حركته غير مستعدة للتراجع عن بعض الأسماء التي شملها التحوير الوزاري المثير للجدل، مغربا عن اعتقاده بأن مؤسسة الرئاسة ترفض تمرير التحوير لأنه "سيغيّر المعادلة السياسية بالبلاد".

وترافق هذا الإقرار بوجود رغبة في إحداث معادلات سياسية جديدة مع تصعيد مُتدحرج على صلة بالخشية المذكورة عكسته دعوة عياض اللومي القيادي في حزب قلب تونس إلى "البدء في إجراءات إعفاء" الرئيس قيس سعيد من منصبه "بحجة" "افتعال أزمة أداء اليمين الدستورية والشعبوية وعدم احترام مؤسسات الدولة"، على حد قوله.

واتهم اللومي في تصريحات إذاعية بثّت الثلاثاء، الرئيس سعيد بـ"محاولة

بدأت الثلاثاء بواد صدام تلوح بين مؤسسات الدولة في تونس على خلفية احتدام الصراع بين الرئيس قيس سعيد والحزام السياسي والبرلماني الداعم لحكومة هشام المشيشي، الذي عاد إلى التهديد بعزل الرئيس سعيد في أعقاب رفض الأخير دعوة الوزراء الذين شملهم التعديل الوزاري الذي أجراه المشيشي لأداء اليمين الدستورية أمامه.

الجصبي قاسمي

● تونس - توقفت المساعي والوساطات التي تعددت خلال الأسبوع الماضي بحثا عن مخرج للاندساد السياسي الذي ترتب فيه تونس بسبب تمسك أطراف الصراع بمواقفها وتمترسها خلف جدار الصلاحيات الدستورية الذي عمق الأزمة بين الرئاسة الثلاث في سابقة جعلت المؤسسات السيادية تقترب كثيرا من دائرة التصادم الذي يُهدد كيان الدولة.

وساهم تشبث الرئيس قيس سعيد بموقفه الرافض للسماح للوزراء الجدد الذين آتى بهم رئيس الحكومة هشام المشيشي في التحوير الوزاري المثير للجدل بأداء اليمين الدستورية أمامه، وعدم تجاوب المشيشي مع الجهود التي دعتة إلى فسخ المجال أمام حلول وسط تحفظ ماء الوجه للجميع، في انزلاق الأزمة نحو منعرجات أخرى مُفصّلة عن ظروف هذه الأزمة الدستورية وتعقيداتها.



وشكل لجوء رئيس الحكومة إلى المحكمة الإدارية لاستشارتها حول مدى دستورية موقف الرئيس قيس سعيد من عدمه، وحول إمكانية تجاوز أداء الوزراء الجدد اليمين الدستورية، بعد إضافي في هذه الأزمة تعددت فيه الحسابات السياسية وسط خشية متصاعدة من وجود خطة خفية لدى أطراف الحزام

استمرار الإقصاء السياسي يدحض خطاب التغيير في الجزائر

حزب «التيار الوطني الجديد» يقاضي وزارة الداخلية بسبب رفض الترخيص له

الاعتماد من طرف وزارة الداخلية، وإزاحة عتبة 4 في المئة من أمامها مؤقتا على اعتبار أنها لم تشارك في أي استحقاق سابق، وهو ما سيوفر فرص متكافئة أمام الجميع بحسب تصريح الناشط السياسي ورئيس حزب التجديد من أجل التنمية، أسير طيبي.

وأمام غياب فرص دخول لاعبين جدد في المشهد الانتخابي، يتوقع متابعون للساحة الجزائرية أن يتم الحفاظ على البنية التقليدية، وهو ما سيجبب خطاب التغيير السياسي في البلاد الذي تروج له السلطة، لاسيما وأن الأحزاب التقليدية هي الوحيدة التي تمتلك الإمكانيات البشرية واللوجيستية لخوض مختلف الاستحقاقات الانتخابية.

وباتى ذلك وسط تركيز الهيئات الرسمية على غرار لجنة إعداد القانون والسلطة الوطنية المستقلة لتنظيم الانتخابات، التي ستعمل على "قطع الطريق على الفساد المالي، والمراقبة الدقيقة لتمويل الحملات الانتخابية، والمناصفة بين المرأة والرجل في اللوائح المترشحة وتخصيص ثلث اللائحة للشباب الأقل من 35 عاما، بينما يتم تجاهل النبض السياسي المستجذ في المجتمع".

وذكر البيان أن الحزب "قرر خوض المعركة القضائية من خلال تسجيل دعوى لدى مجلس الدولة، لإثبات وجه نظره للمشكلين وفضح التناقض الصارخ بين الشعارات التي ترفعها السلطة، وبين الممارسات الميدانية".

حزب «التيار الوطني الجديد»

رفع دعوى قضائية ضد

وزارة الداخلية لعدم حصوله

على رخصة لعقد المؤتمر

التأسيسي

وتسود حالة من الاستياء لدى العديد من القوى السياسية الناشئة، بسبب مؤشرات الإقصاء التي لاحت في قانون الانتخابات الجديد، بعد إصدار السلطة على فرض عتبة 4 في المئة التي ستزيج أغليبيتها من سياق الانتخابات التشريعية والمحلية المبكرة، أو تجربها على خوض استفتاء مبكر لها لدى الشارع للحصول على التوقيعات.

وكانت عدة أحزاب قيد التأسيس قد اجتمعت بالعاصمة من أجل فتح أبواب

على غرار لجنة الحوار والوساطة والانتخابات والدستور، لكن يبدو أنه ضدم من قرار عدم الترخيص له، مما يبقى مسألة الانفتاح السياسي بالبلاد في مربع الصفر، رغم الضمانات التي قدمها الدستور الجديد في ما يتعلق بتأسيس الأحزاب السياسية والجمعيات ووسائل الإعلام.

ومنذ العام 2012، الذي تم فيه اعتماد عدد من الأحزاب السياسية بإيعاز من الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة آنذاك، في إطار حزمة الإصلاحات التي أعلنها حينها تحت تأثير موجة الربيع العربي التي اجتاحت العديد من الدول العربية، لم يتم الترخيص لأي حزب سياسي جديد، رغم وعود الإصلاحات التي تعهد بها الرئيس الجديد عبدالمجيد تبون، وتضمن الدستور ضمانات بشأن الممارسة السياسية.

وأعلن التيار الوطني الجديد، في بيان على صفحته الرسمية بموقع فيسبوك أنه "تلقّى ردا من وزارة الداخلية يتضمن رفض منح الترخيص لعقد المؤتمر التأسيسي، رغم استيفاء المثل كل الشروط القانونية واكتماله من حيث الشكل والموضوع حسب ما ورد في قانون الأحزاب".

القائمة، وجزم بأن التغيير السياسي في البلاد يمكن أن يتحقق بعيدا عن المطالب الراديكالية المرفوعة من طرف بعض فواعل الحراك الشعبي.

وكانت رموز الحزب المذكور قد انخرطت في مسار السلط الانتقالية، وشاركت في مختلف الهيئات المستحدثة،

السياسي واكتفاء الساحة بالرصيد التقليدي من الأحزاب. ويشكل ناشطون في الحراك الشعبي والمسيرات الشعبية اللذين سادا البلاد خلال العامين الماضيين، غالبية وعاء التيار الوطني الجديد، بقيادة عطية، الذي أبدى ليونة في التعاطي مع السلطة



الخيارات السياسية تتقلص أمام الجزائريين

صابر بليدي

● الجزائر - أبدت قوى سياسية ناشئة في الجزائر مخاوفها من إعادة تشكيل نفس المشهد الحزبي بعد الانتخابات المبكرة المتفطرة قبل نهاية السداسي الجاري، في ظل استمرار سياسة الغلق أمام اعتماد الأحزاب السياسية التي تنتظر الترخيص لها من طرف وزارة الداخلية.

وأعلن حزب "التيار الوطني الجديد" (قيد التأسيس) تسجيله دعوى قضائية لدى مجلس الدولة، ضد وزارة الداخلية لعدم حصوله على رخصة لعقد المؤتمر التأسيسي، في خطوة تترجم حالة التذمر لدى الفاعلين السياسيين الجدد من استمرار نفس الأساليب التي كانت سائدة خلال حقبة الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة.

ويعتبر التيار الوطني الجديد، الذي يرأسه الناشط إسلام عطية، واحدا من القوى التي أفرزها الحراك الشعبي، والتي أبدت رغبتها في التطير والهيكلة السياسية لمواكبة خطاب "الجزائر الجديدة" الذي تروج له السلطة، غير أن تماطل الحكومة في الترخيص للقوى السياسية الجديدة، أعاد مخاوف الغلق

إيران مخترقة أكثر مما نعتقد

عنصر من القوات المسلحة الإيرانية ضالع في اغتيال فخري زادة



من يحرس الحرس

واشنطن تفكر في تخفيف الضغوط على إيران دون المساس بالعقوبات

يزال موقفه المعلن هو استئذان إيران التزامها الكامل بالاتفاق قبل أن تفعل الولايات المتحدة ذلك. وقال أحد المصادر المطلعة على المراجعة الأميركية "يفكرون بشكل حقيقي". وأضاف أن الأفكار التي يدرسونها تشمل عودة مباشرة إلى الاتفاق النووي الموقع عام 2015 وما أسماه "الأقل مقابل الأقل" خطوة مؤقتة.

وذكر مصدر آخر أن إدارة بايدن إذا خلصت إلى أن التفاوض بشأن العودة الكاملة للاتفاق سيستغرق وقتاً طويلاً، فقد تتبنى نهجاً أكثر اعتدالاً.

وتتمثل المشكلة الرئيسية في إحياء الاتفاق فيما بيننا يبدأ أولاً. وأصرت إيران على أن تخفف الولايات المتحدة العقوبات قبل استئناف الامتنثال بالاتفاق. وتريد واشنطن العكس. وقد تجد واشنطن سبباً أخرى لتخفيف الالم الاقتصادي لإيران، لتمهد

وامتدت العمليات لتستهدف عددا من العلماء النوويين الإيرانيين الذين اغتيلوا بين سنتي 2010 و2012، حيث نجح جهاز الموساد الإسرائيلي في اغتيال العديد من العلماء من بينهم داريوش رضا نجاد ومسعود علي محمد ومجيد شهرياري، فيما فشلت محاولة اغتيال العالم النووي فريدون عباسي، الذي قفز وزوجته من السيارة قبل انفجارها.

وبالإضافة إلى الخسائر البشرية، نجحت إسرائيل في عملية سرقة تاريخية مكنتها من الحصول على كنز من الوثائق النووية الإيرانية السرية، تمثلت في استخراج أكثر من نصف طن من المحفوظات النووية الإيرانية خلال 2018. وهي العملية التي قال عنها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "إنها تضمنت دخول عناصر من الموساد إلى طهران ثم إلى المنشأة أين تمكنوا من سرّب معلومات تقنية حساسة لدوائر استخباراتية أجنبية.

وتلقت إيران العديد من الضربات الموجعة والخسائر الفادحة جراء تمكن شبكات جوسسة من اختراق مؤسساتها المهمة، حيث تم اغتيال "أبولو أوريخ الإيرانية"، الجنرال حسن طهراني مقدم وعدد من معاونيه في سنة 2011، بعد انفجار استهدف منطقة قريبة من العاصمة طهران.

يؤشر ضلوع عنصر من القوات المسلحة الإيرانية في اغتيال العالم النووي محسن فخري زادة، على ضعف فادح داخل الأجهزة الأمنية في إيران التي يروج إلى أنها منيعة ضد الاختراق. ويتساءل مراقبون: إن كانت المؤسسات الأمنية التي يفترض أنها الأكثر تحصينا سهلة الاختراق، فماذا عن باقي المؤسسات؟

طهران - يعكس إعلان وزير الاستخبارات الإيراني محمود علوي عن ضلوع عنصر من القوات المسلحة الإيرانية في عملية اغتيال العالم النووي البارز فخري زادة قرب طهران في نوفمبر، أن الكثير مما يجري داخل إيران مرصود من قبل الجواسيس والعلماء، وأن الجمهورية الإسلامية مخترقة أكثر مما نعتقد.

وقال علوي "الشخص الذي قام بالتحضيرات الأولية للاغتيال كان عنصرا من القوات المسلحة، ولم تكن قادرين على القيام بعمل استخباري في مجال القوات المسلحة".

ولم يقدم علوي تفاصيل إضافية حول اغتيال فخري زادة، الذي يُنظر إليه على أنه عراب البرنامج النووي الإيراني والعقل المدبر لبرنامج الأسلحة النووية المحاط بالسرية التامة.

واغتيل فخري زادة بعد استهداف موكبه في مدينة آب سرد بمقاطعة دماوند شرق طهران في 27 نوفمبر 2020.

وتكشف وزير الدفاع أمير حاتمي بعد الاغتيال، أن فخري زادة كان أحد معاونيه، ويشغل رسميا منصب رئيس منظمة الأبحاث والإبداع التابعة للوزارة.



وقال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي علي شمسخاني بعد أيام، إن الاغتيال كان "عملية معقدة استخدمت فيها أجهزة إلكترونية، ولم يكن ثمة أي شخص في المكان".

وأشار نائب القائد العام للحرس الثوري العميد علي فدوي، إلى أن الاغتيال تم بواسطة رشاش باستخدام "النكاذ الاصطناعي تم التحكم به عبر الأقمار الصناعية والإنترنت، ولم يكن هناك إرهابيون في مكان الحادث".

واتهمت إيران جهاز المخابرات الخارجية الإسرائيلي (الموساد) ومنظمة مجاهدي خلق المعارضة، بتنفيذ ما أسمته عملية معقدة باستخدام أسلوب جديد بالكامل لاغتيال العالم النووي.

ولم تعلق إسرائيل رسميا على اتهامها من قبل إيران بالوقوف خلف الاغتيال، لكن رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو صرح عام 2018، بأن فخري

لا كمادات طبية مجانية لطالبي اللجوء في ألمانيا

ومن دون مطابخ منفصلة ولا مراحيض. وأكدت أن المشكلة قائمة في كل أنحاء البلاد، فاللاجئون يتكدسون بالمئات في أماكن ضيقة.



سفين ليتمان
اللاجئون يجب أن يحصلوا على الكمادات بسعر أقل من الآخرين

وكان معهد روبرت كوخ الألماني قد رفع توصيات بشأن الوقاية من فايروس كورونا وإدارتها في أماكن الإقامة المشتركة، أظهرت مدى ارتفاع متطلبات هذه المرافق وتضمنت معلومات شاملة حول كيفية دراسة كل شخص في تلك الأماكن بمسارات انتقال الفايروس وتبعات المرض المحتمل، عدا عن ضرورة التعرّف إلى المرضى المعرضين للخطر في هذه المرافق في وقت مبكر وفصلهم عن الآخرين بعد تجهيز وحدات سكنية خاصة كإجراء وقائي مع توفير الرعاية الطبية الخاصة بالإضافة إلى تحديد الأشخاص الذين يحق لهم التواصل مع مرضى كورونا.

وتشير تقارير إعلامية إلى أنه من غير الواضح إذا كانت الولايات الفدرالية ستلتزم بتلك التوصيات عمليا.

وإذا ما تمكن إينجه، وفق ما هو متوقع، من بلوغ الدور الثاني للرئاسيات القادمة كما فعل في 2018، فإن حزب الشعوب الديمقراطي سيكون على موعد في الاصطفاف خلفه وبعده رغم الخلافات، فكل الحزبين يشتركان في الهدف رغم اختلاف الطرق.

ويرى محللون أن تأسيس حزب جديد في خضم حالة الوهن التي يعيشها حزب العدالة والتنمية الإسلامي الحاكم، يعتبر تطورا مهما في ساحة سياسية مضطربة ومزدهمة بالأحزاب المعارضة للرئيس أردوغان.

وسينضم الحزب الوليد المنتظر إلى أحزاب أخرى ناشئة لعل أهمها حزب المستقبل لأحمد داود أغلو رئيس الوزراء التركي السابق الذي انشق عن حزب العدالة والتنمية وأيضاً حزب العلاج الذي أسسه الوزير السابق علي باباجان في نفس الفترة تقريبا.

وكل هذه الأحزاب ترفع شعارا واحدا تقريبا وهو العمل على عزل الرئيس الحالي الذي يعكف حزبه وحليفه الحركة القومية على إعداد دستور جديد على المقاس يؤيد حكم الفرد الواحد في تركيا.

ومن المتوقع على نطاق واسع قبل الانتخابات الرئاسية أن تتشكل تحالفات حزبية لتشكيل جبهة أو جبهتين لخوض الاستحقاق الرئاسي والتشريعي في مواجهة حزب العدالة والتنمية الذي يبدو أضعف بكثير مما كان عليه.

إينجه يعيد ترتيب أوراق المعارضة التركية

استقطاب جزء من الأتراك المتدينين الغاضبين من سياسات أردوغان، خاصة وقد عرف عن الرجل تعهده بعدم إدخال السياسة إلى المساجد والتكنات والمدارس في حال فوزه بالانتخابات الرئاسية، مؤكدا أنه ليس لديه أي تحفظ على المتدينين، وأن على الأوساط تثقيف أبنائها دينيا، ولكن يجب إبعاد السياسة عن الجيش والمساجد والجامعات.



مرشح رئاسي يخشاه أردوغان

أنقرة - يفتح إعلان المرشح السابق للانتخابات الرئاسية محرم إينجه عن استقلالاته من حزب الشعب الجمهوري وإطلاقه حزبا جديدا، ترتيبات جديدة في المشهد السياسي التركي قبل انتخابات 2023، إلا أن الرئيس رجب طيب أردوغان يرى في ذلك انهيارا لأكبر أحزاب المعارضة.

وقال أردوغان إن حزب المعارضة الرئيسي في تركيا ينهار. وأضاف أن زعيم حزب الشعب الجمهوري كمال كليجدار أوغلو يقود حزبه من خلال نهج "حكم الفرد" ونبذ المعارضة.

وفي الأشهر الأخيرة، كثّف إينجه الذي كان يمثل الجناح القومي من حزب الشعب الجمهوري، هجماته ضد الحزب معتبرا أنه لا يدار بشكل ديمقراطي.

واتهمه أيضا الاثنين "بعدم فهم" السياسة الخارجية لأتقرة المتعلقة بشرق المتوسط وليبيا وأذربيجان، حيث تنهم دول غربية عدة تركيا بالقيام بتحركات عدائية.

وعلى العكس مما ذهبت إليه استنتاجات أردوغان التي وصفها مراقبون بمحاولة تسجيل نقاط سياسية، يمثل إينجه السياسي المخضرم أبرز المنافسين للرئيس التركي في الانتخابات القادمة والأقدر على هزيمته رغم انشقاقه وخسر إينجه انتخابات 2018 بحصوله على أكثر من 30 في المئة من أصوات الناخبين مقابل حصول أردوغان على أكثر من 52 في المئة.

إيران تمد بصرها نحو باكستان وأفغانستان لمساومة بايدن

اللعب على وتر التمدد الطائفي وتوظيف التنافس بين إسلام آباد ونيودلهي يعظمان مكاسب طهران في المنطقة



طالبان ورقة مقايضة إيرانية لمواجهة واشنطن

أهداف طهران وصولاً لإعادتهم مجدداً لاختراق معادلات جنوب آسيا إيرانياً، إلى خشية إسلام آباد من أن يصب توتر علاقاتها مع طهران في خاتمة تطوير هناك العديد من العوامل في اتجاهات مختلفة فحيلة بالتقريب بين إيران والهند، من بينها اتفاق السلام بين واشنطن وطالبان، ومفاوضات الحركة مع كابول.

وفي حال التزمت واشنطن بالاتفاق مع طالبان، وأتمت سحب قواتها في الموعد المقرر، ستحتل باكستان بمكانة متقدمة في أفغانستان من جهة كسب أرضية جماهيرية ونخبوية مؤيدة لها، وتوطيد علاقاتها بالسلطة الحاكمة الجديدة، ممثلة في حركة طالبان حتى إذا شاركتها الحكومة الأفغانية في إدارة البلاد، في حين تحرم الهند من مكانة مماثلة لعدم لعبها أي دور في الاتفاق.

ويدفع تضال الوجود العسكري الأمريكي في أفغانستان ومحافظة إيران على علاقة جيدة مع طالبان، الهند للاعتماد على إيران كي تتوسط من أجل أن تحسن نيودلهي علاقاتها مع طالبان حتى لا تكشف إسلام آباد نفوذاً في مستقبل أفغانستان على حسابها.

وانطلاقاً من تعقيدات المشهد في جنوب آسيا تطمح إيران لخلط الأوراق والموضع ميدانياً وسياسياً بما يمكنها من إحراج الولايات المتحدة، استناداً لتلاقي مصالحها مع طالبان، حيث تخوضان صراع إرادات بمنطقة وسطى بين الحرب والسلام مع واشنطن، ومع الهند التي لا تتوانى في البحث عن سبل تمكنها من احتلال مكانة ونفوذ باكستان في أفغانستان.

وبسبب تنامي الوجود الهندي في أفغانستان، قررت باكستان أن تحافظ على علاقة قوية مع طالبان، وحولت المناطق القبلية على الحدود إلى ملاذ للآلاف من المقاتلين من طالبان، وترد أن الاستخبارات الباكستانية تورطت في اعتداءات داخل أفغانستان ضد المصالح الهندية، ولم تتخذ إسلام آباد إجراءات على أراضيها ضد المسلحين المناهضين للهند.

ولا تزال طالبان الأفغانية أداة تستفيد منها باكستان لتحقيق طموحاتها، حيث يعتبر الجيش الباكستاني أفغانستان امتداداً لخطته القتالية في صراع مع الهند، التي تتطلع من خلال علاقاتها مع إيران أن تجد لها موضع قدم لمجابهة إسلام آباد في هذه الساحة.

ويعد تنظيم داعش في خراسان، هو المسؤول عن غالبية الهجمات التي استهدفت مناطق الشيعة في باكستان، ما يدفع إسلام آباد إلى اتهام الهند باستخدام أفغانستان ودعم الجهاديين لتفكيك عمليات تهدد استقرارها.

ويمكن تعقد المشهد الطائفي العنيف في باكستان واللعب على التنافس المحتدم بين باكستان والهند، علاوة على العلاقات المتطورة مع طالبان والقاعدة، إيران من تطوير أدوارها وحضورها في جنوب آسيا، وهو ما تريده ل طرح خيارين أمام الولايات المتحدة، تحقيق المطالب الإيرانية والتراجع عن إجراءات حقبة ترامب، أو المضي في مسار خلط الأوراق وتصفية الحسابات واستنزاف أميركا في منطقة فائقة الأهمية.

وتستعد طهران لسيناريو هيمنة باكستان على أفغانستان، إذا سحبت واشنطن قواتها وخسرت الحكومة في كابول دعم الجيش، من خلال تغيير المعادلات على الأرض عبر ميليشياتها، التي تسرع في نقلها إلى باكستان، والمستعدة لمواجهة فصائل التكفيريين السنة، واستهداف الجيش الباكستاني دون تردد، إذا تم أخذ الضوء الأخضر من طهران.

توسيع طهران لرقعة الاحتكاكات وتغذيتها للطائفية في الدول المجاورة يدفعان لخلط الأوراق أمام كافة اللاعبين

واتضحت تجليات هذه المسألة من طبيعة التصريحات التي أطلقها قادة في لواء زينبيون، انتقدوا الطابع غير الإسلامي للجيش الباكستاني، وأعلنوا "العودة من الانتفاضة السورية منتصرين ليصبحوا اليد اليمنى للمرشد الأعلى في العالم"، ما يجعل أهداف العودة أوسع من مجرد تحجيم داعش وحماية الطائفة الشيعية في بلوشستان وبارتشيبار وغيرهما.

بين الهند وباكستان

يرجع السبب الرئيسي وراء تراخي باكستان في التصدي لخطط تجنيد إيران للمقاتلين الباكستانيين شيعة على مدار سنوات والزج بهم في حروب تخدم

الذي انسحب منه ترامب ويرغب الرئيس الجديد بالعودة إليه بشروط جديدة لا تقبلها طهران.

ويمنح الإمساك بالمسارين طهران وضعية أفضل لتحقيق مصالحها وفرض شروطها عبر الضغط بأوراق في متناولها ويصد تغذيمها في الساحتين الأفغانية والباكستانية، فهي مصطفة مع طالبان عسكرياً إذا انسحبت إدارة بايدن من الاتفاق مع الحركة، ما يشي بتهديد مفاده أن خيار توجيه ضربات عسكرية لإيران عوضاً عن العودة إلى الاتفاق النووي قد يوسع رقعة المواجهة التي لن تكون مقتصرة على الساحة الإيرانية.

ولا تحظى حرب أفغانستان بشعبية واسعة وسط الشعب الأمريكي، نظراً لحجم الخسائر البشرية والمادية التي أسفرت عنها، لكن الحضور الإيراني المعقد يربك المشهد بين من يدعو للانسحاب من اتفاق فاشل عقده إدارة ترامب مع حركة أفغانية متطرفة، وآخر يدعو للعودة من انسحاب فاشل أجرته إدارة ترامب مع الاتفاق النووي الإيراني، ووسط تلك المعادلات تلوح طهران بالاستنزاف وخلق "عراق جديد" في الساحتين الأفغانية والباكستانية. في مقابل التهديد بتوسيع رقعة الحرب في سياق مساندة طالبان عسكرياً، تظهر طهران أوراق المساومة. فحضورها الطائفي في تلك الساحات معادل للقاعدة وداعش، ضمن نطاق جيواستراتيجي أرادته واشنطن هادئاً لا تنطلق منه اعتداءات أو تهديدات للولايات المتحدة ولأوروبا، وبإمكان إيران أن تجعله ملتئماً، وساحة تهديد فعلية سواء عبر ميليشياتها الشيعية أو تلك السنة التي تربطها علاقات قوية بها.

اقتراب الانسحاب الأمريكي، رغم تملك إدارة بايدن، وساعتها تصبح أفغانستان التي ستخضع بشكل كبير لسيطرة إسلام آباد إلى ملاذ لداعش والقاعدة. ومن المرجح أن يكون للميليشيات الباكستانية الشيعية الموالية لطهران وأيضاً الأفغانية "فاطميون"، دور حيوي خلال المرحلة المقبلة في تقليص نفوذ ولاية خراسان، فرع داعش في باكستان وأفغانستان، بالنظر لما يتحلى به مقاتلوها من خبرات ومهارات قتالية عالية، ومن تحفز للعودة بقوة ضاربة للشار من التنظيمات الشيعية التي دأبت على شن هجمات دموية داخل المناطق الشيعية في باكستان، مثل جماعة عسكر جنجوي المتشددة المناهضة للشيعة وداعش وفصائل حركة تحريك طالبان الباكستانية.

ولن يقتصر هدف العودة على الثأر، بل يتعدى ذلك إلى موازنة القوة وتشكيل حالة ميليشياوية شيعية متذرعة بحماية الطائفة المستهدفة من قبل الفصائل المسلحة الداخلية، استناداً إلى قاعدة جماهيرية ليست هينة منتشرة بباكستان وأفغانستان، من المتوقع أن ترحب بهذا الحضور لكبح التهديد الداعشي لمذهبها. وقد يدفع ذلك إلى إمكانية تنامي الميليشيات الشيعية عبر تجنيد المزيد لمواجهة القاعدة، التي تنظر بفخر لمقاتليها الذين هاجروا إلى سوريا، دفاعاً عن المذهب والمراقد وعادوا لحمايتهم، وإيقاداً لحلفاء طهران في المنطقة، وذلك وفق الرواية الإيرانية. وينطوي توسيع طهران لرقعة الاحتكاكات والتوترات بين السنة الشيعية وتغذيتها بقوة للنزاعات الطائفية بباكستان، على رسالة مفادها إنهاء مسلسل استباحة الشيعة بالمناطق ذات الأغلبية الشيعية، والتهديد بإطلاق شرارة صراع سني- شيعي يخلط الأوراق أمام جميع اللاعبين.

مساومة واشنطن

تحقيق التمدد الإيراني الطائفي وإحداث حالة من عدم الاستقرار الداخلي وتوسيع دائرة الأزمات الطائفية من المحيط العربي إلى العمق الإسلامي في جنوب آسيا، أي في نطاق ملفات فائقة الأهمية للولايات المتحدة في باكستان وأفغانستان، يعني بوضوح التلويح بأوراق مساومة قوية بوجه واشنطن في وقت حرج ومفصلي من جولات الصراع والمواجهة الأمريكية - الإيرانية.

وأرادت طهران أن تربط بين مساري اتفاق واشنطن مع طالبان الذي وقعته الرئيس السابق دونالد ترامب وبلج بايدن بالرغبة في الانسحاب منه أو الضغط لتعديله وتحسين شروطه، وبين اتفاقها النووي

تتضح تدريجياً ملامح استراتيجية إيرانية جرى تصميمها لتواكب مرحلة ما بعد الانسحاب الأمريكي من أفغانستان، للحصول على نفوذ متزايد في المنطقة المحيطة بها. إذ تحرك خطط إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن خليطاً من الأوراق تريد طهران الاستفادة منها وخاصة اللعب على وتر التمدد الطائفي وتوظيف التنافس بين كل من باكستان والهند لصالحها، واستخدام ذلك لتحقيق مكاسب سياسية في وقت حرج ومفصلي من جولات الصراع والمواجهة الأمريكية - الإيرانية.

النظام الإيراني، فقد ضحك الحرس الثوري في قلب الساحة الباكستانية وكلاء باكستانيين بالجنسية تهرسوا على الحرب والقتال على مدار سنوات يدينون بالولاء لإيران، وهم جاهزون لتأجيج صراعات طائفية في ساحة يسهل جرهما للفوضى والتناحر المذهبي والعقائدي والقبلي.

وتعتبر سياسة الاختراق بالميليشيات المنقولة من استراتيجيات إيران بالمنطقة العربية. وقد اعتمدتها طهران لإبتراز إسلام آباد والتدخل في شؤونها الداخلية، وفق الهدف الموحد الذي تناسس من أجله ميليشيا مسلحة موالية لإيران، وهو خوض الحروب بالوكالة، علاوة على الإنابة عن الحرس الثوري في الهيمنة على البلاد المستهدفة من الداخل، أو على الأقل امتلاك أوراق ضغط قوية ضد انظمته.

وتتطلع إيران لتكريس نفوذ أكبر لها داخل البلدين، باكستان وأفغانستان، بهدف تغيير المعادلات والموازنات العسكرية بالمنطقة بعد الانسحاب الأمريكي، وأضعة في اعتبارها الأرباح التي سوف تجنيها إسلام آباد، حال نجاح المفاوضات، حيث من المنتظر أن تشارك في تقاسم سلطة ترجع كفة حليفاتها طالبان، مقابل حكومة أفغانية ضعيفة.

تهدف إيران من وراء إعادة المسلحين الشيعية الباكستانيين إلى موطنهم الأصلي الآن، إلى موازنة حضور تنظيم داعش، الذي ينشط بقوة منافساً القاعدة في باكستان وأفغانستان. إذا لا تريد طهران ترك هذه الساحة فارغة مع



مقاتل في أفغانستان

سوريا إلى باكستان، وهو من أبرز الميليشيات التي أسسها الحرس الثوري من شيعية باكستان غالبيتهم من مناطق غرب البلاد للقتال في سوريا لدعم أهداف طهران هناك.

وإذا كانت الجارة باكستان متعددة الطوائف لا ترتبط بعلاقات جيدة مع

أتى نتيجة اتفاق بين الجمهوريين والديمقراطيين. وبعد أقل من عام على محاكمة ترامب في مرة أولى، أقر مجلس النواب، الذي يهيمن عليه الديمقراطيون في منتصف الشهر الماضي لأتمة جديدة ضد الرئيس الجمهوري، الذي اتهم فيها ب"التحريض على العصيان"، في إطار اأتمام مناصرين له مبنى الكابيتول في السادس من يناير الماضي.

ويأمل المشرعون الديمقراطيون في مجلس النواب الذين سيلعبون دور الادعاء في إقناع أعضاء مجلس الشيوخ المؤلف من 100 عضو بإدانة ترامب ومنعه في نهاية المطاف من تولي منصب عام مرة أخرى. ولإدانة ترامب، يتعين على 17 جمهورياً أن ينضموا إلى الديمقراطيين الخمسين في مجلس الشيوخ في التصويت.

وبينما يعتبر محامو ترامب أنه لا يمكن محاكمته في إطار إجراءات عزل لأنه غادر السلطة، يؤكد الديمقراطيون أن هذا الإجراء استخدم لمحاكمة وزير سابق وأنه ينبغي نزع أهلية ترامب للترشح وتوجيه رسالة رادعة إلى الرؤساء المقبلين الذين قد تسولهم أنفسهم أن يحذوا حذوه.

وقال رئيس فريق الادعاء جيمي راسكين إن "إدانته بالتحريض على



هشام النجار كاتب مصري

القاهرة - يُعد امتلاك إيران أوراق حضور، وربما مساومة وضغط في الساحة الباكستانية خلال المرحلة المقبلة، أمراً ضرورياً في سياق خطط للتقاطع مع مشهد الشد والجذب بين الإدارة الأمريكية الجديدة برئاسة جو بايدن وبين حركة طالبان، بالنظر للمكاسب العائدة على إسلام آباد عبر تحسين وضع وكتلتها بأفغانستان مع اتمام الانسحاب الأمريكي منتصف العام الجاري.

ويشكل تقارب طهران من طالبان تحركاً لتشكيل جبهة قوة تحقق مصالح الطرفين نصف الدائرة، في مواجهة ضغوط وسياسات واشنطن المتغيرة بين الجمهوريين والديمقراطيين، وهو ما عكسته الزيارة الأخيرة لوفد من الحركة الأفغانية المتشددة إلى طهران.

أما النصف الآخر فيتعلق بتكريس حضور إيران في باكستان المجاورة، التي تنهاى عقب الانسحاب لحد نفوذ مضاعف لها في الساحة الأفغانية من خلال علاقاتها القوية مع حركة طالبان.

مصفوفات متقلبة

تصطف طهران بجانب الحركة السنة المتمردة وتتبنى موقفها ومطالبها ومنها تشكيل حكومة إسلامية كاملة كما ورد على لسان وزير الخارجية محمد جواد ظريف لتظهر كطرف مساند لها في مواجهة واشنطن، بعدما املت إدارة بايدن عزمها على مراجعة اتفاقية السلام الموقعة مع الحركة.

وربطت طهران تحركها على الساحة الأفغانية

والتماهي مع طالبان بتحرك مواز في الساحة الباكستانية، تمثل في إعادة المئات من المقاتلين من لواء زينبيون الموالي لإيران من

سوريا إلى باكستان، وهو من أبرز الميليشيات التي أسسها الحرس الثوري من شيعية باكستان غالبيتهم من مناطق غرب البلاد للقتال في سوريا لدعم أهداف طهران هناك.

وإذا كانت الجارة باكستان متعددة الطوائف لا ترتبط بعلاقات جيدة مع

وعلى الرغم من عدم وجود سوابق تاريخية لمحاكمة رئيس بعد خروجه من البيت الأبيض، يجادل الديمقراطيون وأيضاً نواب جمهوريون في مجلس الشيوخ في أنه من الضروري الاستمرار في المحاكمة لأن الآباء المؤسسين لم يتوقعوا يوماً أن يصل رئيس للولايات المتحدة أن يتطاول على إحدى أهم

مؤسسة في الجمهورية. واتبعت محاكمة ترامب أمام مجلس الشيوخ الثلاثاء قواعد تعود إلى العام 1868 لمحاكمة الرؤساء الأمريكيين، إلا أنها تعتمد جدولاً زمنياً مقتضياً

سجال دستوري حول شرعية محاكمة ترامب بعد انتهاء مهامه

واستخدم المحامون نبذة حادة في المرافعة التي جاءت في 78 صفحة وقالوا إنه "من البعث" القول إن ترامب حرض حشداً لارتكاب جريمة عنيفة، واعتبروا أن الذين هاجموا الكابيتول قاموا بذلك من تلقاء أنفسهم.

لكن ميت رومني السيناتور الجمهوري من ولاية يوتا، وهو أحد أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين الخمسة الذين صوتوا لمصلحة المحاكمة، يعتقد أن واضعي الدستور لم يكونوا ليجرموا الكونغرس من اللجوء لاتخاذ إجراءات ضد رئيس يرتكب أعمالاً إجرامية في الأيام الأخيرة من ولايته.

وبموجب الدستور، ينبغي الحصول على تأييد ثلثي أعضاء المجلس، أي 67 في المئة، لإدانة ترامب وهو عدد يصعب الوصول إليه، لكن في حال أدین ينبغي على أعضاء المجلس التصويت مجدداً لكن بغالبية بسيطة لتجريد من أهلية الترشيح للانتخابات.

وحظيت محاولة فاشلة الشهر الماضي لرفض القضية ضد ترامب على أساس أن إجراء محاكمة بعد ترك الرئيس منصبه تحرك غير دستوري بدعم من 45 من الجمهوريين الخمسين في مجلس الشيوخ.

وكتب المحامون ديفيد شون وبروس كاستور ومايكل بي فان دير فين أن "على مجلس الشيوخ أن يرفض بسرعة هذا العمل السياسي الوقح" لأن "من الواضح أن هذا ليس ما أراداه واضعو الدستور ولا ما يسمح به الدستور". وأضافوا أن "الاستجابة لتعطش الديمقراطيين في مجلس النواب لهذه المسرحية السياسية خطر على الديمقراطية والحقوق التي نعتز بها".



التمرد ضد حكومة الولايات المتحدة والذي عرقل الانتقال السلمي للسلطة هو أخطر جريمة دستورية يرتكبها رئيس". وبعدما وجهت له تهمة "التحريض على التمرد"، من المرجح أن يتفادى الإدانة نظراً لفائقة الأهمية للولايات مجلس الشيوخ، لكن محاميهذكروا في وثائقهم التي سلمت عشية المحاكمة أن الدستور لا يمنح مجلس النواب صلاحية محاكمة رئيس سابق.



اتى نتيجة اتفاق بين الجمهوريين والديمقراطيين. وبعد أقل من عام على محاكمة ترامب في مرة أولى، أقر مجلس النواب، الذي يهيمن عليه الديمقراطيون في منتصف الشهر الماضي لأتمة جديدة ضد الرئيس الجمهوري، الذي اتهم فيها ب"التحريض على العصيان"، في إطار اأتمام مناصرين له مبنى الكابيتول في السادس من يناير الماضي.

ويأمل المشرعون الديمقراطيون في مجلس النواب الذين سيلعبون دور الادعاء في إقناع أعضاء مجلس الشيوخ المؤلف من 100 عضو بإدانة ترامب ومنعه في نهاية المطاف من تولي منصب عام مرة أخرى. ولإدانة ترامب، يتعين على 17 جمهورياً أن ينضموا إلى الديمقراطيين الخمسين في مجلس الشيوخ في التصويت.

وبينما يعتبر محامو ترامب أنه لا يمكن محاكمته في إطار إجراءات عزل لأنه غادر السلطة، يؤكد الديمقراطيون أن هذا الإجراء استخدم لمحاكمة وزير سابق وأنه ينبغي نزع أهلية ترامب للترشح وتوجيه رسالة رادعة إلى الرؤساء المقبلين الذين قد تسولهم أنفسهم أن يحذوا حذوه.

وقال رئيس فريق الادعاء جيمي راسكين إن "إدانته بالتحريض على

الدبلوماسية المرتبكة تؤثر على مصالح تونس في ليبيا ما بعد اتفاق جنيف

توقعات بالتحاق قرابة مليون عامل تونسي بالسوق الليبية



استقرار تونس جزء لا يتجزأ من استقرار ليبيا

ليبيا، لأن الحكومة الليبية الجديدة اقتصادية بامتياز وستعمل على إعادة إعمار ليبيا. ويرى عبدالكبير تتميز العلاقات التونسية - الليبية بمصالح اقتصادية وروابط إستراتيجية هامة، مشيرا إلى أن "الملف الليبي ليس مرتبطا فقط بالسلطة بل بالتجّار والصناعيين والامتداد الجغرافي والتاريخي والقرابة والمصاهرات". كما دعا المستثمرين والمصاهرات. كما دعا المستثمرين التونسيين إلى الفوز بالعقود المهمة لإعادة إعمار ليبيا، مبرزا "إذا خسرتنا السوق الليبية ستكون وصمة عار على السلطات التونسية".

شريان اقتصادي مهم

يرى خبراء الاقتصاد في تونس أن تحقيق التوافق اللازم بين الأطراف الليبية سينعكس إيجابيا على تونس لاسترجاع معاملاتها مع ليبيا كحليف اقتصادي وإستراتيجي مهم في المنطقة. وأكد الخبير الاقتصادي ووزير المالية السابق حسين الديماسي في تصريح لـ "العرب"، على "ضرورة تكثيف الجهود الدبلوماسية التونسية في ليبيا، لأنها ليست حاضرة كما ينبغي في الفترة الأخيرة جراء عدم الاستقرار السياسي داخليا".

وأضاف الديماسي "ليبيا هي ثاني شريك تجاري لتونس بعد فرنسا ولنا معها فائض في الميزان التجاري، واعتقد أنه إذا حققت الأطراف الليبية توافقا في ما بينها فستكون له نتائج إيجابية جدا على تونس".

وأعلن وزير السياحة التونسي الحبيب عثمان عن "إعادة عمل تمثيلية تونس في ليبيا" على ضوء التطور الإيجابي في هذا البلد. وأشار إلى أن "وزارته ستعمل على ضبط إستراتيجية متكاملة في علاقة بالسوق الليبية التي تعتبر من أهم الأسواق بالنسبة إلى الوجهة التونسية وهي الثانية من حيث عدد السياح". واختار ملتقى الحوار السياسي الليبي في جنيف، الجمعة الماضي، قائمة ضمن 4 قوائم لإدارة شؤون البلاد مؤقتا حتى إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية.

وضمت القائمة الفائزة محمد يونس المنفي رئيسا للمجلس الرئاسي بجانب موسى الكوني وعبدالله حسين اللافي عضوين في المجلس، وعبد الحميد ديبية رئيسا لمجلس الوزراء. وأمام ديبية 21 يوما لتقديم تشكيلة حكومته إلى مجلس النواب من أجل منحها الثقة، وفي حالة تعذر ذلك يتم تقديمها لملتقى الحوار السياسي.

جمعة في 2014، نعانى من مشكلة حقيقية وهي كيفية إبعاد كل التجاذبات السياسية عن الملف الليبي والتي تأثرت على كل الأطراف أن تحيد بهذا الملف عن الصراعات والحسابات الضيقة". وكثيرا ما واجهت الدبلوماسية التونسية انتقادات حادة بسبب تعاملها مع الملف الليبي والتي تأثرت بالتجاذبات السياسية الداخلية للبلاد، وسط تفاقم المخاوف من تفتت حركة النهضة (واجهة الإسلاميين في تونس) خلف الأجندة التركية في ليبيا.

وانشأت تحركات رئيس البرلمان وحركة النهضة راشد الغنوشي في الملف الليبي الشائك غضبا سياسيا واسعا في تونس، واعتبرها البعض تدخلا صارخا في صلاحيات رئاسة الجمهورية، حيث يعتبر الغنوشي نفسه صاحب القرار الفعلي في البلاد.

وسبق أن طالبت أحزاب تونسية الرئيس قيس سعيد بالرد على ما ورد في مواقف الغنوشي، وهي مواقف تصب في خانة الاتهامات الموجهة لتونس بتقديم الدعم اللوجستي لتركيا في عداوتها على ليبيا.

وعطلت الخلافات الداخلية التي رافقت المشهد السياسي الاهتمام بالقضايا الخارجية، حيث انشغلت الطبقة السياسية في تونس بالبحث في قضايا ثانوية وسط ارتفاع منسوب العنف والصراعات خدمة للأجندات الحزبية، مقابل إهمال القضايا الجوهرية للتونسيين ولعب دور مهم في الملف الليبي.

ومثل غياب الرئيس التونسي عن أغلب المناسبات الدولية عائقا أمام تجسيد العمل الدبلوماسي، وأخرها القفّة الأفريقية الافتراضية حول مواجهة وباء كورونا، فضلا عن الغياب عن مؤتمر برلين الخاص بتسوية الملف الليبي في يناير من العام الماضي، ما أزعج الأوساط السياسية التونسية التي اختلفت في تحديد أسبابه وسط خشيتها من أن تكون هناك نية مقصودة لإقصاء دور بلادها وإبعادها عن الشأن الليبي.

ودعا عبدالكبير المسؤولين في السلطة إلى ضرورة بحث هيئة عليا تشتغل على الملف الليبي في أبعاده المختلفة (الاقتصادية والأمنية والسياسية والاجتماعية)، قائلا إن "التجاذبات السياسية قد تضعف علينا فرصة الاستفادة من الأوضاع في

دفعت المستجدات المسجلة في الفترة الأخيرة لليبيا الجانب التونسي إلى رفع درجة اهتمامه السياسي والدبلوماسي بما يجري هناك. ويرى مراقبون أن الدبلوماسية المرتبكة ستؤثر على مصالح تونس في ليبيا بعد نجاح ملتقى الحوار السياسي الليبي في انتخاب أعضاء السلطة التنفيذية المؤقتة التي ستتولى زمام المرحلة الانتقالية تهيّدا للانتخابات العامة المزمع إجراؤها نهاية العام الجاري.

خالد هودي
صحافي تونسي

تونس - تطرح خطوة انتخاب السلطة التنفيذية الجديدة في ليبيا مدى استفادة تونس من تطور الوضع في الجوار سياسيا ودبلوماسيا في ظل الرهانات الجسيمة التي تنتظر الحكومة التونسية اقتصاديا واجتماعيا، فضلا عن التحديات الأمنية والمصالح الحدودية المشتركة.

وتتمثل ليبيا امتدادا تاريخيا واقتصاديا وحضاريا لتونس، حيث كانت الأسواق الليبية ملاذا لآلاف من التونسيين في عهد العقيد الراحل معمر القذافي، خصوصا من ولايات الجنوب. ويرى مراقبون أن تعافي الاقتصاد التونسي وتحقيق الاستقرار الأمني في البلاد يرتبطان أساسا بمدى نجاح العملية السياسية والانتقال إلى وضع المؤسسات الدائمة في ليبيا.

خطوة لإحياء العلاقات

رحّبت السلطات التونسية بالتطورات الحاصلة في الجارة ليبيا، حيث ثمن الرئيس قيس سعيد نجاح هذه الانتخابات التي وصفها بالحدث التاريخي.

وجه سعيد، الإثنين الماضي، الدعوة إلى أعضاء السلطة التنفيذية المنتخبة في ليبيا لزيارة تونس في أقرب الأجل الممكنة في مسعى لدعم مسار التسوية السياسية خلال المرحلة الانتقالية في البلد الجار.

وأعلن سعيد في بيان رئاسي عن ارتياحه لنتائج الانتخابات، وقال في مكالمة مع رئيس المجلس الرئاسي المنتخب محمد المنفي "إن نجاح هذه الانتخابات بعد حدثا تاريخيا لأنها نابعة من إرادة الليبيين أنفسهم".

مصطفى عبد الكبير
إذا خسرتنا السوق الليبية ستكون وصمة عار على تونس

وأضاف سعيد أن "الحل الدائم للأزمة في ليبيا لا يمكن أن يكون إلا ليبيا - ليبيا". كما أكد في البيان حرص على "أن تظل العلاقات بين تونس وليبيا علاقات بين شعب واحد تجمع بين أفراده روابط متميزة عبر التاريخ". ونقلت الرئاسة عن المنفي شكره "للرئيس سعيد وتطلعه إلى فتح آفاق جديدة للعلاقات بين تونس وليبيا".

وكانت ليبيا تضم جالية تونسية تقدر بعشرات الآلاف من العائلات المنصاهرة مع الليبيين والعامل، لكن أغلبهم عاد إلى تونس مع تدهور الوضع الأمني في البلاد وتساعد النزاعات المسلحة بعد الإطاحة بحكم العقيد الراحل معمر القذافي في 2011. ويؤكد الخبير في الشأن الليبي ورئيس المرصد التونسي لحقوق الإنسان مصطفى عبدالكبير أن "تونس خسرت الكثير من المعاملات واليد العاملة مع الأسواق الليبية طيلة سنوات بعد رحيل معمر القذافي، فضلا عن كونها بلدا مصدرا للمواد الاستهلاكية نحو ليبيا".

وأضاف عبدالكبير في تصريح لـ "العرب"، "منذ عهد حكومة المهدي

الدبلوماسية الأردنية تبحث عن دور التقريب بين الإمارات ومصر وتركيا

تميزت السياسة الخارجية الأردنية منذ عقود بالالتزام الواقعية في التفكير والتخطيط وتجنب الوقوع في أي توتر مع أي طرف إقليمي، مع القدرة على إعادة إنتاج دور عثمان في الشرق الأوسط في عدد من المراحل التي مرت بها المنطقة تاريخيا، وهو ما يؤهل البلد بحسب المراقبين لأن يلعب دورا في التقريب بين الإمارات ومصر من جهة وتركيا من جهة أخرى.

عمان - أثبت الأردن في ظل حكم العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني خلال العشرية الأخيرة قدرة على التعامل مع التحولات والتهديدات، وذلك بالنظر إلى موقعه على خارطة الجيوسياسية التي تحول دون تحقق مخططات تهميش دوره في قضايا المنطقة. ولذلك وجه المراقبون السياسيون الانظار إلى هذا البلد وما يمكن أن تقوم به الدبلوماسية الأردنية في لحظة مفصلية تعيشها المنطقة، بعد أن كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن احتمال عودة العلاقات إلى طبيعتها بين كل من دولة الإمارات ومصر وتركيا.

واستطاعت العلاقات بين الأردن وكل من الإمارات ومصر الحفاظ على حالة الاستقرار على الرغم من الأجواء العاصفة التي تشهدها المنطقة والتي أثرت سلبا على العلاقات العربية - العربية في وقت من الأوقات.

وفي مقابل ذلك لعب الأردن دورا متوازنا في علاقاته مع المحور التركي - القطري في خضم الأزمة الخليجية التي انتهت بالمصالحة في الشهر الماضي. وقد يشكل التوازن الإقليمي منعطفا مهما حتى يكون البلد نقطة التقاء لتسهيل العلاقات بين جميع الأطراف في المنطقة دون خسارة أي منهم.

وتسعى قوى إقليمية على غرار تركيا وإيران إلى اللعب على وتر التوترات العربية لتحقيق مكاسب إستراتيجية وتعزيز نفوذها في المنطقة، وهذا ما يجعل من الضروري تكاتف الجهود للحيلولة دون تحقق مثل هذه المطامع.

خالد شنيكات
المتغيرات تدفع الدبلوماسية الأردنية إلى القيام بأدوار أكبر

ويقول دبلوماسيون إن التوجّه الأردني الجديد قد تنظر إليه مصر والإمارات وأيضا السعودية بعين الارتياح، في ظل الوضع الإقليمي المتهيج الذي تتحمل كل من تركيا وإيران المسؤولية الأكبر عنه جراء سياساتهما وما خلفته من توترات باتت تهدد بهزأت عنيفة في المنطقة.

وترتبط الأردن بكل من الإمارات ومصر وتركيا علاقات احترام متبادل وتنسيق مستمر بشأن أهم القضايا وزيارات متبادلة رفيعة المستوى، وهو ما يؤهله، بحسب محللين، للعب دور الوسيط في تحقيق المصالحة.

ورغم الاختلاف في وجهات النظر بين أنقرة وأبوظبي والقاهرة إلا أن ذلك لم يصل إلى حد القطيعة الدبلوماسية، ما يعني إبقاء الباب مفتوحا لتحسين العلاقات. ويرى محللون أن تصريحات وزير الشؤون الخارجية الإماراتي أنور قرقاش، التي قال فيها الشهر الماضي إن على تركيا ألا تكون الداعم الأساسي للإخوان المسلمين وتعديل البوصلة في علاقاتها العربية، هي المدخل لنجاح أي وساطة محتملة.

ومن الناحية السياسية يحتاج تجاوز الخلافات بين الإمارات ومصر من جهة وتركيا من جهة أخرى إلى دولة تجمعها علاقات مميزة بالدول الثلاث على حد سواء، ويبدو أن الأردن يمكنه لعب دور الوسيط لأرب الصدع وتحقيق المصالحة.



سرعة في إدراك أهمية التحولات في المنطقة

الغياب المقصود للعراق في خطاب بايدن



د. ماجد السامرائي
كاتب عراقي

بقيادة لشعب أو سلطة إنما هم موظفون بشركة استثمارية لديهم عمولات تنتهي صلاحيتها بانتهاء هذه السلطة، ولن يغفر جرائمهم شعب العراق الصابر.

أما الجبهة المواليون من صفوف هذا الصنف من كتبة ومعلقين في قنوات اتحاد التلفزيونات الإيرانية وحملة السلاح الموجه لصدور العراقيين، فهؤلاء معززون مساكين همهم الوحيد التنعم بخير البلاد عبر الولاة المتنقذين.

الصنف الثاني: عموم العراقيين المظلومين بحصار الإدارات الأميركية وبالإحتلال الغادر لهم منذ عام 1991 وإلى حد اليوم، والمحترقون بنار السلاح الأميركي وسلاح الميليشيات

حاليا، والحرمان من العيش بكرامة وعدالة. مشاعر الخيبة تخيم على هؤلاء الناس، لا يجدون في الولايات المتحدة مهما تبدل الرؤساء خيرا لهم.

تلك العواطف والمشاعر هي الأكثر صدقا من غيرها.

الصنف الثالث: هم النخب الفكرية والثقافية الوطنية وعموم المدنيين من الناشطين في ثورة أكتوبر من خارج سلطة الإسلام السياسي الشيعي والسني، وأغلب هؤلاء لديهم رؤى سياسية معتمدة على قراءات ومتابعات ومعارف ميدانية بكيفية صناعة القرار السياسي الأمريكي.

تعتقد هذه النخب، ونحن من بينها، بأن العراق أصبح منذ احتلال العام 2003 رهينة بيد إيران، وهو ضحية صفقة واشنطن وطهران التي لم تبطل مفاعيلها بل خُفّت خلال فترة حكم ترامب، وتتجدد حيويتها الآن في عهد بايدن.

من هنا يجمع فريق الوعي السياسي العراقي هذا على امتداد الرقعة الجغرافية داخل العراق وخارجه على ضرورة التعاطي بوعي غير متشنج وبعيداً عن العاطفة مع سياسة بايدن تجاه الملف العراقي التي لم يعلنها في بيانه الرئاسي الأول، لكنه ترك مهمة بلورة مواقف وقرارات سياسية جديدة بشأنها إلى معاونيه الدبلوماسيين وقادة السياسة والخبراء في إدارته، سواء كانوا من بين المتعاطفين في العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران أو أولئك الذين سبق لهم أن اشتغلوا ببعيته في العقدين الآخرين.

التصورات السياسية الحكيمة تقول بضرورة عدم التسرع في الحكم على سياسة بايدن استناداً إلى موارث علاقاته السابقة مع السياسيين الشيعة والاكراذ خلال العقدين الماضيين. فالمتغيرات الجيوسياسية هي الحكم في القرارات السياسية، وبايدن قبل غيره يعلم هذه الحقائق، إن كان وفيما لمهنيته السياسية، حتى وإن فرح هؤلاء الساسة العراقيون باحتمال انعكاس ذلك الموارث على مواقف قد تنفعهم عليه عالمياً وعراقياً.

من المفيد سياسياً أن بايدن لم يتعجل في إعلان موقفه أو إصدار قراراته بشأن الملف العراقي خلال خطابه الأول الأسبوع الماضي، لكن من المهم والمفيد أيضاً ألا تقتصر تقارير واستشارات معاونيه التي ستوضع على طاولة البيت الأبيض على طرف واحد هو الحاكم الآن في العراق، وما جناه حكمهم من انهيار للبلد لجمع عليه عالمياً وعراقياً.

يجب على هؤلاء المستشارين الاستماع إلى آراء الطرف المهم المعارض للسلطة الحاكمة من بين النخب السياسية العراقية المطاردة داخل العراق ومن بين الناشطين المدنيين وفوار أكتوبر، وكذلك المقيمين في الخارج من الوطنيين السياسيين المعروفين بولائهم لوطنهم، حتى لو كانت لديهم تحفظاتهم السابقة على النفوذ الأميركي في العراق، لكن آراؤهم ستساعد على ولادة موقف متوازن

يستخدم العراق المصالح الأميركية ويغفل من سياستها التي خلقت الفوضى والانهيار.

كانت سياسة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب المزاجية وسعيه المتواصل إلى انتهاك دور المؤسسات العريقة في الولايات المتحدة الدولة الديمقراطية الأولى في العالم أهم عنصر لفوز جو بايدن بالبيت الأبيض.

ترامب هو الرئيس الثالث الذي يتعرض للمحاكمة داخل الكونغرس بسبب تحريضه للغوغاءين العنصريين على اقتحام مبنى في السادس من يناير 2021، سبقه الرئيس نيكسون الذي استقال قبل عزله بسبب فضيحة ووترغيت عام 1974 المتعلقة بانتهاكات الأمن القومي الأميركي، وكذلك بيل كلينتون بسبب فضيحة مونيكا.

قبل بايدن كان العراق ميداناً لإظهار البطولة في شن الحرب والتدمير لأغراض الزعامة بالنسبة إلى ثلاثة رؤساء أميركيين خلال فترة رئاستهم: جورج بوش الأب في حرب تحرير الكويت عام 1991، وابنه بوش في حرب احتلال العراق عام 2003 على فرضية كاذبة، في حين حوّل الرئيس كلينتون أنظار أعضاء الكونغرس عن محاكمته بفضيحة مونيكا عام 1998 عبر توجيه ضربات صاروخية مدبرة إلى بغداد دون مبرر سوى حجة احتواء نظام صدام حسين، ثم ليصدر الكونغرس في ذلك العام قانون تحرير العراق لصالح المعارضة التي قادها أحمد الجلبي. أما براك أوباما فاستفاد من قتله لأسامة بن لادن لتجديد رئاسته عام 2012.

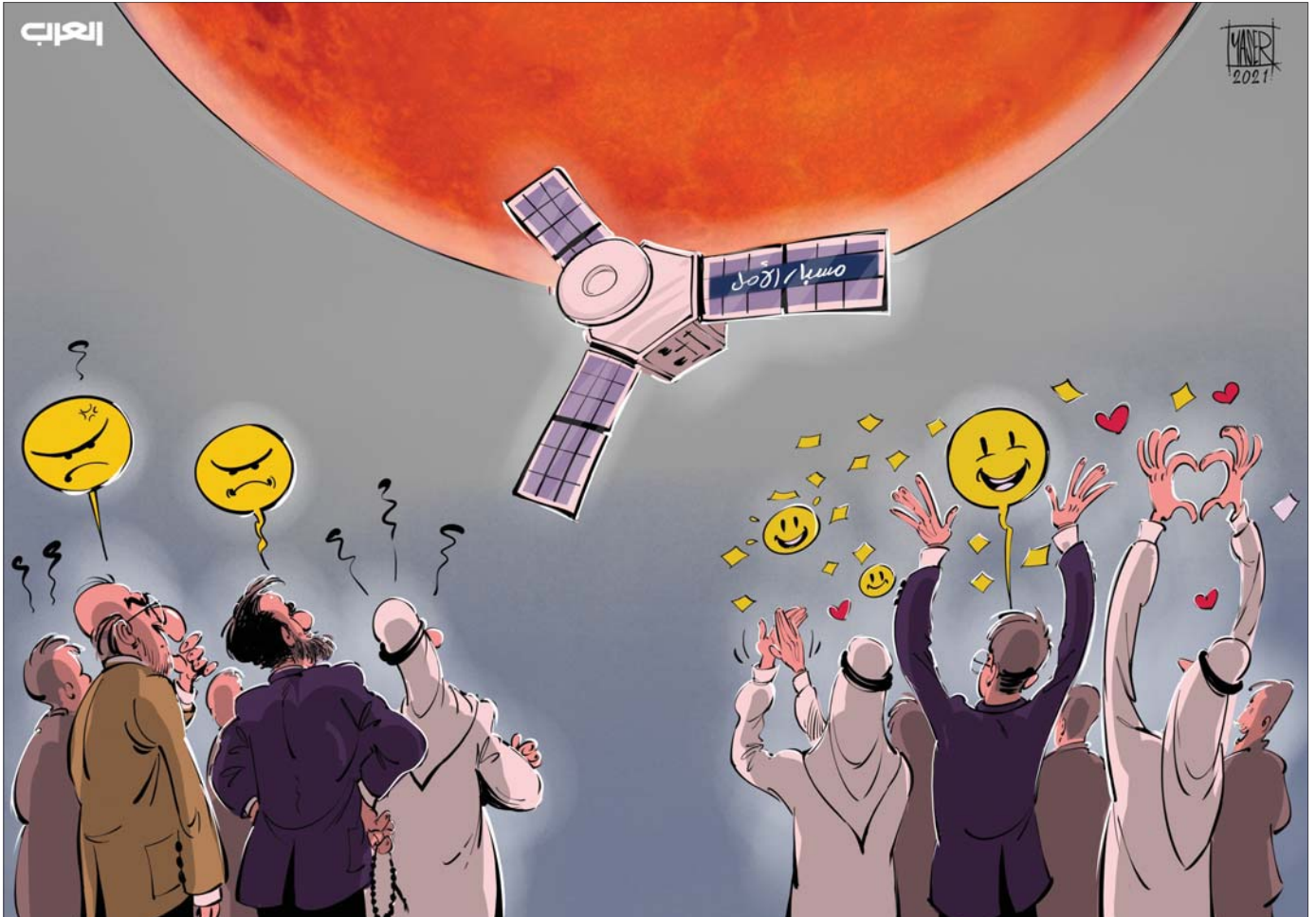
لا توجد متغيرات دراماتيكية في العلاقات الدولية لكن بايدن قدم رسالة لتأخذ الولايات المتحدة مكانها في قيادة العالم من خلال الدبلوماسية الهادئة، رغم أن سلفه ترامب لم يشن حرباً بل سعى إلى سحب الجيوش من مناطق متعددة كالمانيا وأفغانستان والعراق. لكن ما ميّز سياسة ترامب هو خروجه من الاتفاق النووي وتنفيذ سياسة الضغط القسوى ضد النظام الإيراني بتشديد العقوبات، وهذا ما ربطها تلقائياً بالوضع في العراق كساحة صراع.

البلد العربي الذي اختاره بايدن هو اليمن كمسألة حرب إقليمية مركبة، فيها طرفان رئيسيان هما السعودية وحلفاؤها الخليجيون من جهة، وإيران وكلاؤها الحوثيون من جهة أخرى. لا شك أن لواشنطن دوراً سياسياً هاماً في إنهايتها، ليس بتعطيل المساعدات اللوجيستية للطرف السعودي والإماراتي، وإنما في سياسة وبرنامج يأتي عبر حوار مع الطرف العربي الداعم للشرعية اليمنية ووفق سياسة لا تساوي بين المحرض والمعتدي، بين القاتل والضحية، بين الشرعية وتقيضها.

غابت سوريا والعراق عن خطاب بايدن، مع أن في سوريا حرباً بالوكالة تقودها الميليشيات الإيرانية بالتعاون مع الرئيس بشار الأسد ضد الشعب السوري الأغزل، وكانما وبايدن يريد إعادة الذاكرة لسياسة أوباما التي استدار من خلالها عن "خطه الأحمر" الذي أعلنه كمشروع لتغيير نظام دمشق لصالح شعب سوريا المهجر والمظلوم منذ عشر سنوات.

لماذا غاب العراق عن خطاب بايدن، وكيف فسّر العراقيون سياسيون ونخب وناس من الشعب هذا الغياب المقصود؟ هناك ثلاثة أصناف من العراقيين تعاملوا مع تغييب بايدن للعراق في بيانه الدبلوماسي الأول. الصنف الأول: المغبط الفرخ لعدم ذكر العراق، لأن واشنطن الجديدة قد سلمت العراق

للولي الفقيه في طهران، وهذا الصنف جاهل أو مُسَيّر يمثلته قادة ورموز أحزاب شيعة السلطة وميليشياتها الولائية الذين حكم عليهم الزمان وأولياؤهم في طهران ألا ينطقوا بموقف أو رأي في شأن العراق إلا بتعليمات مهورة منهم. وهؤلاء ليسوا



جان عبيد يختزل جزءاً من مأساة لبنان

أفضل من ذلك الجسر الذي اسمه جان عبيد. أذى المطلوب منه. وعندما أصبح وزيراً للخارجية في العام 2003، عرف كيف يكون ممثلاً للبنان، كل لبنان، على الرغم من كل القيود التي كانت تفرضها الوصاية السورية وشخصية أميل لحود رئيس الجمهورية وقتذاك.

بني جان عبيد في تلك المرحلة علاقة في العمق مع الراحل الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الذي كان شديد الحرص على لبنان بمسيحييه ومسلميه. وفي مرحلة لاحقة، تحول جان عبيد إلى أحد الموارنة الذين تؤيد المملكة وصولهم إلى موقع رئيس الجمهورية، انطلاقاً من مبدأ الاعتدال.

يغيب عن لبنان شخص ذكي ولمّاح كان يمكن لو وصل إلى موقع رئيس الجمهورية تفادي الكثير من الماسي. شخص يستطيع جعل موقع رئيس الجمهورية حكماً بين اللبنانيين بعيداً عن الجهل والحقد الذين يميزان العهد الحالي الذي على رأسه ميشال عون.

كان جان عبيد يعرف في الناس. كان يعرف من يصلح ومن لا يصلح. كان يعرف قبل كل شيء أن رئيس الجمهورية يجب أن يكون شخصاً مثقفاً ينادي بالانفتاح، أي أن رئيس الجمهورية يجب أن يكون شخصاً قادراً على التعاطي مع جميع اللبنانيين من كل الطوائف والمذاهب والمناطق واللغات الاجتماعية. في كل مرة وصل فيها إلى موقع وزاري، كان جان عبيد، الذي كان في أحيان كثيرة قريباً من رفيق الحريري، يبني. سارع عندما كان وزيراً للخارجية إلى الإفراج سريعاً عن التشكيلات الدبلوماسية بعدما بقيت في الأراج بضع سنوات.

كان جان عبيد سيشرّف رئاسة الجمهورية. لم يكن ليحط من شأنها كما الحال الآن. يؤكد ذلك أنه عندما كان وزيراً للخارجية اللبنانية، اغتتم فرصة وجوده في هذا الموقع ليكون ناطقاً باسم لبنان وليس باسم هذا الوصي على العهد أو ذاك كما حصل لاحقاً... عندما تحول لبنان إلى صوت إيران في المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية.

مع غياب جان عبيد، يتحرّم المرء على رئاسة الجمهورية في لبنان. لكنه قد يأتي يوم قريب يتحرّم فيه على لبنان الذي في طريقه إلى فراغ سياسي في ظل انهيار لكل المؤسسات على كل صعيد. فمن السهل في هذه الظروف استعادة الماضي واستعادة كيف أن اللبنانيين قوّتوا على أنفسهم، على سبيل المثال، انتخاب نسيب لحود رئيساً للجمهورية. ما سيكون صعباً على المواطن اللبناني في مرحلة يبدو بلده مقبلاً عليها تقبّل الواقع الجديد المتمثل في ضياع كل مؤسسات الدولة، بما في ذلك رئاسة الجمهورية!

عرفات وميشيل علق وأخريين. عندما كان يتكلم في موضوع ما كان يعرف ما يقوله. عرف حزب البعث عن قرب، لكنه تميّز عن معظم البعثيين، من بعثيين عراقيين وسوريين، بروح الذبل والمحافطة على شخصية خاصة به أبعد ما تكون عن السطحية والانتهازية.

شخص ذكي ولمّاح يغيب عن لبنان كان يمكن لو وصل إلى موقع رئيس الجمهورية تفادي الكثير من المأسى، شخص يستطيع جعل موقع رئيس الجمهورية حكماً بين اللبنانيين بعيداً عن الجهل والحقد

ليست السيرة الذاتية لجان عبيد سوى اختزال آخر لمأساة لبنان، وهي مأساة يتحمل المسيحيون الموارنة جانباً كبيراً من المسؤولية فيها، خصوصاً عندما قبلوا الدخول في لعبة الميليشيات المسلحة في سبعينات القرن الماضي. وهذه لعبة شجّع عليها رئيس الجمهورية الراحل سليمان فرنجية، الذي انتخب في العام 1970، والذي كان يفترض به أن يساهم باكراً في قطع الطريق عليها بدل تشجيعها.

استعان رئيسان هما إلياس سركيس وأمين الجميل بجان عبيد. أراداً مدّ الجسور مع الآخرين. لم يكن

تتمنّى أهمية جان عبيد الذي غيّبه وباء كورونا في تلك القدرة على الجمع بين التناقضات. هو ابن قرية صغيرة، قرب زغرنا في شمال لبنان، لا علاقة لها بالإقطاع السياسي. على الرغم من ذلك، فرض نفسه في الساحة السياسية اللبنانية وتحوّل منذ ما يزيد على نصف قرن إلى إحدى الشخصيات التي تمتلك مقعداً في الحياة السياسية اللبنانية، حتى قبل اندلاع الحرب الأهلية وحروب الآخرين على أرض لبنان في العام 1975. منذ ما بعد عهد الرئيس أمين الجميل في العام 1988، لم يغيب اسم جان عبيد عن لائحة المرشحين لموقع رئيس الجمهورية. لم تخدمه الظروف في أي وقت. هذا يعود إلى استقلاليتته، على الرغم من الكلام الكثير عن قربته من النظام السوري

ومن الرئيس حافظ الأسد في مرحلة ما. أتخذ حافظ الأسد جان عبيد عندما خطفته مجموعة تابعة لـ"حزب الله" في بيروت في العام 1987 واستقبله لاحقاً في دمشق لتأكيد مدى احترامه للعلاقة بالرجل وب عقله وحرصه عليها.

كانت للجلسة مع جان عبيد نكهة مختلفة بسبب غناها، خصوصاً في ضوء ما يمتلك من أخبار ونكرويات وقدرة على الربط بين الماضي والحاضر بطريقة ذكية مشبعة بروح النكتة الساخرة.

كان يفعل ذلك في ضوء الخبرة الطويلة التي اكتسبها في معرفة المنطقة والشخصيات المهمة فيها، إضافة بالطبع إلى معرفته بلبنان وبشخصيات من اليمين واليسار والوسط، بما في ذلك كمال جنبلاط. كان يعرف مصر وسوريا والعراق والفلسطينيين. عرف صدام حسين وحافظ الأسد وباسر



خير الله خير الله
إعلامي لبناني

سيفتقد لبنان، طويلاً، جان عبيد الذي غيّبه الموت عن 82 عاماً. سيفتقده لسبب واحد على الأقل. لم يبق في البلد سوى عدد قليل من الشخصيات المارونية من طبقة هذا السياسي اللبناني. شخصيات مثقفة تتمتع بالذبل والمعرفة واحترام الناس، وتعرف في الوقت ذاته لبنان والعالم العربي والعالم.

الأهم من ذلك كله، أنّ شخصيات تمتلك صفات من نوع تلك التي يمتلكها جان عبيد، أي الأخلاق، صارت أقرب إلى العملة النادرة. كانت الأخلاق في طبعة الصفات التي تحلّى بها جان عبيد. جعلت منه الدمثة المغروسة فيه شخصاً صارقاً وكريماً في الوقت ذاته ومحدثاً لبقاً لمعياً يعرف الديانتين المسيحية والإسلامية في العمق ويعرف من عيون الشعر العربي، خصوصاً من شعر المتنبي، الكثير. كان مسيحياً مشرقياً عربياً وكان يعرف أن يكون صديقاً. مع جان عبيد كان للصدقة معنى آخر يميّزه الذبل جمع فيه بين القدرة على الاحتفاظ بالقيم الريفية التي تربى عليها والتطور مع ثقافة المدينة، بما في ذلك الإناقة في الملبس، والتكيف معها إلى أبعد حدود.

تلك القدرة على الجمع بين أفضل ما في القرية وأفضل ما في المدينة أبقت جان عبيد، الرجل الأنيق، متمسكاً بالأرض. كانت هديته لأصدقائه بعض زيت الزيتون الآتي من إنتاج أرضه حين يحل موسم هذا الزيت...



حتى لا تعرقل عصي الفاشلين خطى السلطات الجديدة في ليبيا



تقضي أحدا، ويمكن للبيين عندئذ أن يفرضوا خياراتهم في بلادهم دون أن يتركوا لأي طرف خارجي فرصة تشتيت صفوفهم.

أهم ما يمكن التأكيد عليه هو ألا تنتج عصي الفاشلين في عرقلة خطى السلطات الجديدة في ليبيا، أو في تأخير موعد الانتخابات المقرر تنظيمها في الرابع والعشرين من ديسمبر القادم.

يمكن للبيين أن يتفاعلوا خيرا بالسلطات الجديدة، وعلى المجتمع الدولي أن يكون حازما في التعامل مع كل من يحاول إفساد المشهد الجديد، وعلى اللجنة العسكرية أن تستفيد من الأجواء الجديدة في تنفيذ كافة بنود اتفاق جنيف، وعلى الفعاليات الاجتماعية أن تتجه مباشرة نحو المصالحة الوطنية تمهيدا لانتخابات رئاسية وبرلمانية لا

هناك عراقيل عدة تعترض طريق السلطات الجديدة تمثل جزءا من المشاكل التي تهدد الحل السياسي، فالخاسرون تتحكم بهم عقدهم ومحاولاتهم الظهور بصورة الأقوياء القادرين على إفساد الخطوات الملموسة لتجاوز الأزمة. فتحي باشاغا مثلا، اختار أن يستعرض قوته وهو عائد من تركيا، بالدعوة إلى استقباله في مطار معيتيقة من قبل ضباط الداخلية وأفرادها وحلفائه من قادة الميليشيات وأن يؤدوا له التحية، وكأنه يريد أن يقول إن القادم أهم مما مضى، وإنه يستحق أن يتوج جبينه بأكاليل النصر.

صالح قرر قطع الطريق أمام دعوة النواب إلى عقد جلسة لم الشمل الأحد القادم بمدينة صبراتة، بالمناداة إلى جلسة تشاورية لأعضاء المجلس الاثنى القادم بطريق، ولا أحد يعرف لماذا لا يعقد البرلمان جلساته أيام الاثنى دون غيرها؟ التسريبات الصحافية تشير إلى أنه يشترط لدعم الحكومة الجديدة، منح إحدى الحقايب الوزارية لأمن شقيقته إدريس حفيظة المبروك، الذي يتولى حاليا منصب رئيس مجلس إدارة صندوق الضمان الاجتماعي الليبي.

الإخوان منقسمون على أنفسهم، فاتباع الصادق الغرياني ينددون بالسلطات الجديدة ويعلمون رفضها جملة وتفصيلا، ويطلقون عليها اسم

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

لم يعد أمام المنهزمين في ملتقى الحوار الليبي بجنييف إلا التسليم بالواقع الجديد الذي فرضته نتائج التصويت، والافتتاح بأن القاطرة الجديدة أخذت طريقها بغطاء أمني ودولي. هذا الكلام موجه بالخصوص إلى رئيس البرلمان عقيلة صالح الذي أن له أن يعود إلى مردشات "المربوعة" بعد أن خسر رهانه على الإخوان، فلم يصل إلى رئاسة المجلس الرئاسي وبات مطالبا بالتخلي عن رئاسة البرلمان التي ستؤول وفق خارطة الطريق إلى عضو من فزان، بعد زهاب رئاسة الرئاسي إلى برقة ورئاسة الحكومة إلى طرابلس.

صالح مطالب بالمساعدة على عقد جلسة برلمانية جامعة، وبعدهم التعامل مع الحكومة الجديدة بشروط تعجيزية، وكذلك الأمر بالنسبة إلى رئيس مجلس الدولة خالد المشري الذي دفع إلى الانسحاب من المناقصات لترك المجال أمام رغبة الإخوان في تحقيق الفوز للقائمة المدعومة من قبلهم (صالح، الجويلي، سيف النصر، باشاغا) والتي انهزمت في الجولة الأخيرة أمام قائمة (المنفي، اللافي، الكوني، الدبية).

تونس بين متاهة السياسة وكارثة الاقتصاد

حركة النهضة عبر السنوات العشر الماضية على تعطيل عمل الحكومات وجزها إلى حلبة الصراع الداخلي بحيث غلبت مشكلة الحكم على كل مشكلات تونس وتقدمت عليها.

وما لم ينتبه المشيشي إلى الخطأ الذي يرتكبه بالابتعاد عن رئيس الجمهورية، فإن حكومته ستلتحق بالحكومات السابقة. لن تتجده حركة النهضة إذا ما أسقطه الشعب.

ما يحدث في تونس هو التعبير الأمثل عن هروب منظومة الحكم من مواجهة الأزمات التي يعاني منها الشعب التونسي وصار يضيق بها إلى درجة الانفجار. فمن المبكي والمضحك في الوقت نفسه أن يقضي رئيس الحكومة التونسي في زمن كورونا العصب جُل وقته في محاولة دحر رئيس الجمهورية وفرض وزراء تحوم حولهم شبّهات الفساد عليه. أين الحكمة من وراء ذلك؟

فالشعب يفكر في مصير ثورته فيما طبقته الحاكمة تتسلى في نصب المكائد وحياسة المؤامرات. ليس من حق الشعب أن يخرج إلى الشوارع باحثا عن ثورته التي ضاعت بين الإنفاق والقصور ولم يعد لها أثر في السلوك الحكومي ولا في إنجازاتها ولا في مشاريعها ولا في بنيتها.

يحاول قيس سعيد أن يذكر التونسيين بالثورة من جهة النزاهة والاستماتة في الدفاع عنها وهو ما يمكن أن يشكل ظاهرة استثنائية في زمن ما بعد الربيع العربي. فالرجل لم يكن في بداية ممارسته لهمايته منحاذا لأحد ضد أحد حتى ظن الكثيرون أنه يميل إلى حركة النهضة.

فاروق يوسف
كاتب عراقي

ليست حركة النهضة في عجلة من أمرها. لم تعد المشكلة قائمة بين زعيمها راشد الغنوشي ورئيس مجلس النواب وبين قيس سعيد رئيس الجمهورية التونسية.

لقد صنع الرجل المشكلة وتركها تكبر بين أيدي طرفي السلطة التنفيذية وهما رئيس الحكومة ورئيس الجمهورية.

ولا أعتقد أن أحدا منهما سيقبل بحل وسطي أو يتكبر حلا لا يهين الطرف الثاني.

حين كلفه برئاسة الحكومة، لم يكن قيس سعيد يتوقع أنه اخترع خصما سيقف في مواجهته في اللحظة الحرجة. فهشام المشيشي يسعى إلى أن يفرض وزراء على الرئيس من غير أن يبحث معه بطريقة ودية الأسباب التي تدعوه إلى رفض موثلهم أمامه لأداء اليمين الدستورية. وهو الإجراء الذي يؤهلهم لمباشرة وظائفهم التي كلفوا بها.

لقد صار المشيشي هو الآخر يتصرف بطريقة يحاول من خلالها فرض رأيه على الرئيس عن بعد. متبعا في ذلك نصائح الغنوشي الذي نزع عن الرئيس كل صلاحياته وأقترح عليه أن يلتزم بحدود وظيفته الرمزية.

وإذا ما كان الغنوشي وحركته لا يشعرا بالمسؤولية في مواجهة الكارثة الاقتصادية التي يمكن أن تضرب تونس في أي لحظة بعد تدهور أوضاعها الاقتصادية بل إنها ربما عملا على التعجيل بوقوع تلك الكارثة لأسباب خاصة بهما، فإن على المشيشي وحكومته تقع مسؤولية العمل على منع وقوع تلك الكارثة بما يمل بهما واجب الخدمة العامة.

أما أن يدخل المشيشي طائعا إلى المتاهة التي اخترعها الغنوشي وأضعا الشعب التونسي وأزماته القاتلة وراء ظهره، فإن ذلك يعني أن الرجل انتقل بسرعة قياسية إلى مرحلة الانفصال عن الواقع والقطيعة مع الشعب ولم يعد قادرا على إقناع أحد من التونسيين بأنه يصلح للاستمرار في وظيفته حتى وإن كان الغنوشي وحركته يقفان وراءه. وهو ما لا يمكن أن يستمر وقتا طويلا إذا ما تأكدت مسألة قتله في إقناع الرئيس سعيد بالتراجع عن موقفه الراض للوزراء المعلقين الأربعة.

ما لا يفهم فعلا هو لماذا لم يتجه رئيس الحكومة إلى التفاهم مع رئيس الجمهورية وبالأخص أن شبّهات الفساد كانت هي العثرة؟ هل كان من الضروري إخراج رئيس الدولة في موقفه في مثل تلك الحالة؟ من المستفيد من السعي في اتجاه إضفاء منصب رئيس الجمهورية؟

العرب إلى المريخ.. من الفكرة إلى الواقع

في هذا المجال بالغ التعقيد، وليس نهاية المطاف لطموحات قادة هذه الدولة، وإنما مرحلة من مراحل النهضة الإماراتية.

سجل دولة الإمارات في التخطيط لكتشاف الفضاء يعود إلى العام 2006 عندما تم تأسيس مؤسسة الإمارات للعلوم والتقنية الحديثة بالتعاون مع البرنامج الفضائي في كوريا الجنوبية وإطلاق عدد من الأقمار الاصطناعية (خليفة سات في العام 2018) من أجل رصد كوكب الأرض، إلى أن جاءت اللحظة التاريخية لإطلاق مسبار الأمل في يوليو 2020 لرصد المريخ واكتشافه في مهمة تهدف إلى معرفة مدى ملائمة الكوكب لعيش الإنسان.

بهذه الخطوة الإماراتية الجريفة يسجل العرب وجودهم ضمن رواد الفضاء، كما أصبح لديهم مشروع قومي يتحدث باسم كل العرب بدلا من الاكتفاء بالتغني بالآرث العاطفي للحضارة العربية الإسلامية. دولة الإمارات قدوة عربية مرة أخرى في مجال علمي وإنساني جديد، وترسخ جهوده لتكون في طليعة الدول الباعثة للأمل في نفوس العرب، ومرجعا في وضع قواعد وروابط التواصل مع الشركاء وغيرها من الأساسيات التي يحتاجها من يريد الدخول في هذا المجال.

الحدث العربي العالمي يحمل رسالة للقيادات العربية بأن الاستثمار الحقيقي هو الاستثمار في الإنسان باعتباره السلاح الذي يخدم العملية التنموية في بلاده، وبيت رسالة واضحة إلى الساعين لتحطيم ثقة الشباب العربي مفادها من لا يريد أن يفخر بالإنجازات العربية ولا يريد أن يكون ضمن هذا المشروع القومي العربي، عليه ألا يقف ضده، ويقلل من حجمه.

القطار العربي نحو الفضاء قد انطلق.. وبقادة إماراتية.

لهذا، فإن مشروع المسبار حتى وإن كان يسجل بوصفه إنجازا إماراتيا إلا أنه يمثل "أمل كل العرب" لشحذ هممهم وتحدي الصعاب والنهوض بدولهم، ولهذا لمسنا تفاعل العديد من العرب مع الحدث.

بصورة عامة وبالمناطق أيضا، فإن المسألة ظاهرة صحية على المستوى الدولي من حيث التفاعل الإنساني، وأيضا هي تدخل العرب في دائرة صناعة المعرفة. وهي محفز للتأمل في طبيعة العلوم والتخصصات التي تطرح في العالم العربي وإصلاحها لتتواءم مع العلوم الحقيقية. كما أنها نقلة إعلامية لإجبار الأمم الأخرى على متابعة ما يحدث في منطقتنا من تطورات بعيدا عن الإرهاب والحروب التي تكاد تقتصر على هذه المنطقة من العالم.

وصول مسبار الأمل إلى الكوكب الأحمر ليس الإنجاز الإماراتي الوحيد في هذا المجال وليس نهاية المطاف لطموحات قادة هذه الدولة، وإنما مرحلة من مراحل النهضة الإماراتية

وفي البعد الوطني الإماراتي سيضع الحدث الإمارات ضمن عدد قليل من الدول التي استطاعت أن تحقق مثل هذا الإنجاز العلمي، إلى جانب كل من الولايات المتحدة، والاتحاد السوفيتي السابق، والهند، والاتحاد الأوروبي والصين. لتكون ضمن المنافسين على السباق في اكتشاف الفضاء.

وصول مسبار الأمل إلى الكوكب الأحمر ليس الإنجاز الإماراتي الوحيد

محمد خلفان الصوافي
كاتب إماراتي

ما بين طرح فكرة إطلاق مسبار إماراتي نحو الفضاء إلى الحديث عن بداية المهمة الأولى لهذا المسبار مدة لا تتجاوز سبعة أعوام، حيث تم تأسيس مركز الإمارات للفضاء عام 2014.

نعم، هي سبعة أعوام بالتحديد. لك أن تتخيل الفترة الزمنية وتطرح على نفسك ما تريد من الأسئلة، وأبرزها كيف حصل ذلك في دولة عربية؟

لكي أختصر عليك جهد البحث عن إجابة، يكفي أن تترك أن الحدث الذي نتكلم عنه حصل في دولة الإمارات العربية المتحدة حيث القيادة التي تؤمن بأمور ربما لا يدركها الآخرون وهي: إن امتلك الإنسان الإرادة فإن كلمة المستحيل تكون شبه معومة. وهذه قاعدة راسخة في "الإرث السياسي" الإماراتي منذ البدايات الأولى لقيام الدولة الاتحادية، فقصص التحدي للوصول إلى النجاح عديدة، بعضها يكاد يقترب من الخيال أو لا تراه إلا في الأحلام. ومن ذلك ما تابعناه من غزو للفضاء، وقبلها فكرة الدولة الاتحادية التي هي الأخرى أنموذج تنموي.

وعادة ما ترتبط بمبادرات الإمارات ومشاريعها الكبرى ببعدين: البعد الأول إنساني دولي، والبعد الثاني عربي قومي. وربما السبب في هذه السمة الرغبة في تحفيز الإنسانية في أي مكان في العالم على العمل من أجل استمرارية الحياة والابتعاد قدر الإمكان عن افتعال الأزمات والصراعات، وبشكل خاص في منطقة الشرق الأوسط.

أما عربيا، كي ينتقل الإنسان العربي من الاكتفاء بعمليات الرصد ومتابعة ما تصنعه الأمم الأخرى، ليكون مشاركا في صناعة المستقبل بدلا من انتظاره ليأتي إليه، وغالبا بتأثيرات سلبية.



العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقيمدير النشر
علي قاسمالمدير الفني
سعيدة العيقوبيتصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.ukwww.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الجزائر تضع الاستراتيجية الجديدة للنموذج الاقتصادي

إطلاق خطة إصلاحات لتحفيز الاستثمار وتعزيز الموارد الصناعية



جهود لبناء جزائر الغد

والمتوسطة في مختلف الأنشطة أهمية قصوى في خارطة عمل وزارة الصناعة بإطلاق برامج ترقية وتطوير المؤسسات المعنية، من أجل تعزيز الجودة والقدرة التصديرية.

وتم وضع إطار عمل لتنشيط دور المجلس الوطني الاستثماري لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وإصلاح النظام المتعلق بضمان القروض ووضع قاعدة بيانات حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وبالموازاة مع ذلك عكفت الوزارة على تدابير أخرى تتعلق بمراجعة الإطار القانوني الذي ينظم نشاط الملكية الصناعية والقياسية، والنصوص الناظمة للهيئة الوطنية للتقييس والمجلس الوطني للقياسية، وإيداع سجل الاعتمادات ونماذج الأدوات المستخدمة للقياسات.

الجباية والجمركية التي حولت النشاط إلى بؤرة فساد كبيرة.

ونظمت الحصيلة السنوية للوزارة إلى أن "ترقية وتنويع الاقتصاد يتحققان من خلال إصلاحات شاملة تضم كل القطاعات الفاعلة كالرقابة والجباية والجمارك قبل الوصول إلى تعويض وإردات المنتجات النهائية والمواد الأولية بإنتاج صناعي وطني".

وأضافت أن "الهدف من هذا المسعى هو تطوير نسيج للمناولة الصناعية وتحسين مستوى الإدماج للإنتاج الصناعي الوطني، وتعزيز القدرات المؤسساتية والنظام المعلوماتي لقطاع الصناعة، ورقمنة القطاع بهدف توفير فعالية وشفافية للمهام والنشاطات التي تجريها في إطار تنفيذ خارطة الطريق".

كما تم إيلاء قطاع المؤسسات الصغيرة

الوزارة بضبط قواعد دقيقة وصارمة على النشاط لتفادي الوقوع في أخطاء سابقة، لم تتوان اللجنة في توجيه اتهامات حادة للوزير بخدمة أغراض ومصالح ضيقة.

واسعغرب الخير الاقتصادي ورئيس اللجنة المذكورة في البرلمان هواري تيفرسى، ما وصفه بـ"تكتيم وزارة الصناعة على لأثة الموردين الذين استفادوا من رخص استيراد السيارات والمركبات"، وألح على "شبهات في إدارة الوزير للقطاع".

وفي المقابل شدد الوزير فرحات أيت علي على أن "تفادي أخطاء العهد السابق التي كبدت الخزينة العمومية أموالا ضخمة وساهمت في استنزاف رصيد النقد الأجنبي، يتطلب وضع آليات صارمة ودقيقة تبدأ برخصة استيراد وتنتهي بنسب إدماج محترمة وترفع كل المزاي

وتهدف هذه الخطوة إلى قطع الطريق أمام الممارسات التي طالت العقار الصناعي على مر السنوات الماضية، حيث تم احتكاره من طرف كبار المستثمرين المبرزين من الحكومة وتحويله إلى أغراض أخرى.

وتوازت أرضية وزارة الصناعة مع إصلاحات أخرى أعلنت في قطاعات التجارة والجمارك والجباية من أجل تهيئة المناخ لإقلاع النموذج الاقتصادي الجديد، غير أن تداعيات الأزمة الاقتصادية وجائحة كورونا عطلت المشروع، الأمر الذي أثار شكوكا وحتى انتقادات للوزارة.

وسادت قبضة حديدية بين وزارة الصناعة وعلى رأسها الوزير فرحات أيت علي، ولجنة المالية والاقتصاد البرلمانية، على خلفية ملف بحث نشاط تركيب السيارات والمركبات. ففيما تتحجج

أطلقت الحكومة الجزائرية تصورا جديدا للنموذج الاقتصادي للقيام بإصلاحات عميقة تهدف إلى تحفيز مناخ الأعمال والاستثمار وتعزيز الإمكانات الصناعية لتجاوز عقبات جائحة كورونا، وسط جدل سياسي مطالب بضرورة تفكيك عقبات الفساد التي تعرقل التنمية.



صابر بليدي
صحافي جزائري

الجزائر - وضعت الحكومة الجزائرية برنامجا لتغيير النموذج الاقتصادي الذي أقرته السلطات، حيث أحدثت تغييرات لنهضة المناخ الإداري والتشريعي من أجل تحقيق التقدم وتلافي معوقات الأزمة الاقتصادية وجائحة كورونا.

وأكدت وزارة الصناعة الجزائرية في حصيلة نشاطاتها للعام 2020، أنها أطلقت إصلاحات عميقة تهدف إلى ترقية الاستثمار المنتج وتعزيز الإمكانات الصناعية المتاحة وتحفيز الأعمال وتحسين سبل عرض العقار الصناعي.

ولفتت إلى أنه "أصبح من الضروري اتخاذ سلسلة من الإجراءات المموسة لتصحيح الوضع، وذلك من خلال نموذج للتنمية الاقتصادية يركز على تنمية الموارد والإمكانات البشرية".



وشددت على "ضرورة تجاوز الظرف الاقتصادي غير الملائم الذي اتسم بانخفاض محسوس في الموارد المالية بسبب تراجع الإيرادات من الجباية البرتولية طيلة العام الماضي".

وبيّنت حصيلة الوزارة أن المخطط الذي وضعته للنهوض بالاقتصاد المحلي وتنويعه سيقطع الطريق على ممارسات الحقبة الماضية التي تميزت باحتكار مجموعة من الفاعلين في المشهد الاقتصادي لدواليب القطاع،

صندوق الاستثمارات العامة السعودي يستثمر في صندوق إسلامي

صندوقان افتئمانيان، أحدهما صندوق بقيمة 157 مليون دولار بدأ في 2007 وأقرض ثمانى شركات وتجار منها. وأغلق الصندوق الائتماني الثاني لـ"إن.بي.كي" كابيتال بارتنرز في 2017 وكان بقيمة 160 مليون دولار، وهو ما جرى استثمار الغالبية العظمى منه. واستثمرت صناديق الائتمان والأسهم لـ"إن.بي.كي" كابيتال بارتنرز في 35 شركة، منها 17 تخرجت مربحا على التوالي.



ياسر مصطفى
يمكننا أن ننس
قطاعات لا يستطيع
الصندوق مسها بقاعلية

وقال مصطفى إن "إن.بي.كي" كابيتال بارتنرز تتوقع بشكل عام عوائد تحوم قرب مستوى 15 في المئة من استثماراتها في الصناديق، مضيفا أنه يتوقع عوائد مماثلة من الصندوق المتوافق مع الشريعة الإسلامية.

وقال "نتطلع إلى أي قيمة بين ثمانية في المئة وعشرة في المئة في هذه القسيمة النقدية".

ويبدأ أصل الدين في الاستهلاك بعد عام أو اثنين. وفي العموم يوافق المقرض على رد نسبة مئوية معينة على التمويل عندما يحل أجل استحقاقه عادة في غضون أربع أو خمس سنوات.

والتمويل الائتماني الخاص أعلى تكلفة من القروض المصرفية، لكن هناك مقترضين قد يكونون غير قادرين على الحصول على قروض مصرفية.

الرياض - قالت شركة "إن.بي.كي" كابيتال بارتنرز، الثلاثاء، إن صندوق الاستثمارات العامة (صندوق الثروة السيادي السعودي) صار مستثمرا رئيسيا في صندوق الشركة الائتماني الجديد المتوافق مع الشريعة الإسلامية والبالغ حجمه 300 مليون دولار، والذي سيوفر رأس المال للشركات متوسطة الحجم السوقية في الشرق الأوسط.

ولم تكشف عن الحصص التي حصل عليها صندوق الاستثمارات العامة الذي يدير أصولا بقيمة 400 مليار دولار، لكن "إن.بي.كي" كابيتال بارتنرز قالت إنه رقم في خاتمة مئات الملايين، ما يعني أنه لا يقل عن ثلث الحجم المستهدف البالغ 300 مليون دولار، والذي من المقرر إغلاق جمعه في العام المقبل.

ويدخل صندوق الاستثمارات العامة، الذي غالبا ما يستثمر في الأسهم والبنية التحتية، نادر في سوق الديون.

وقال ياسر مصطفى العضو المنتخب الأول في "إن.بي.كي" كابيتال بارتنرز لرويتزر "يمكننا أن ننس أجزاء من الاقتصاد لا يستطيع صندوق الاستثمارات العامة مسها بقاعلية، لذا فنحن بالنسبة إليهم في نهاية المطاف نوع من مضاعفة القوة من حيث توصيل رأس المال بكفاءة".

وتشارك مؤسسات استثمارية أوروبية وأميركية في الاستثمار في الصندوق الذي من المتوقع أن يقوم بحوالي 10 إلى 12 استثمارا بقيمة تتراوح بين 15 إلى 50 مليون دولار على مدى أجله البالغ ثمانى سنوات.

و"إن.بي.كي" كابيتال بارتنرز المملوكة لأكبر بنك كويتي كان لديها في السابق

الاقتصاد المغربي يحاول الإفلات من قبضة الركود

وتابع "من بين الأمور التي تيشر بسنة إيجابية على مستوى معدل النمو، توقع ارتفاع القيمة المضافة الزراعية بنسبة 11 في المئة مما سيجعل المحصول الزراعي يتجاوز 70 مليون قنطار".



رشيد أوار
التوقعات تشير إلى أن
الاقتصاد لن يستعيد
عافيته قبل 2023

وأضاف "كذلك، نتوقع ارتفاع إنتاج الحمضيات بـ29 في المئة وإنتاج الزيتون 14 في المئة، مما سيعطي قوة قوية للاقتصاد المحلي وسيعزز قدرته لاسترجاع عطائه".

وزاد "2021 ستكون إيجابية، خصوصا مع البدء في تعميم التغطية الصحية التي ستعالج الاختلالات التي عرفتتها المنظومة الاجتماعية وستتمكن من تحقيق التكامل الاقتصادي".

ويربط الناصري ما سبق، مع استثمارات عمومية في 2021 ستصل إلى 230 مليار درهم (25 مليار دولار) "ستمكن من تعزيز القيمة المضافة في مجموعة من القطاعات الإنتاجية، وإحياء قطاع المقاولات بالملكة، والرفع من احتياجات العملة الصعبة".

وحول الملفات الاقتصادية ذات الأولوية، أوضح الباحث الاقتصادي أوار، أن "القطاع السياحي يعتبر أولوية، باعتباره أكبر المتضررين، ولأنه مشغل رئيس ويرتبط بقرارات الاقتصاديةيات الأجنبية".

وشدد على أنه "يجب على الدولة أن تقدم ما يكفي من الضمانات المؤسساتية والإصلاح والحوكمة للمستثمرين المحليين والأجانب وتنفيذ إصلاحات في سوق العمل لتكون أكثر مرونة".

فيما اعتبر نوفل الناصري، البرلماني وعضو لجنة المالية والتنمية الاقتصادية بمجلس النواب، أن "2021 ستعرف تسجيل معدل نمو يصل إلى 4.8 في المئة، وفقا لسيناريوهات تعافي الاقتصاد العالمي".

وأضاف الناصري وهو أيضا باحث اقتصادي، أن "معدل النمو المتوقع في 2021 يمكن أن يعوض الانكماش الكلي الذي عرفه الاقتصاد الوطني في 2020".

ورغم توقعات الانكماش الكبير في 2020 لدى الاقتصاد المغربي، إلا أنه لم يصل لمرحلة هبوط حادة مثل عديد الاقتصادات حول العالم، التي يتوقع أن تسجل انكماشاً فوق 10 في المئة.

في 15 مارس 2020، قرر المغرب إنشاء صندوق خاص لتدبير ومواجهة الفايروس، للتكفل بالنفقات المتعلقة بتأهيل الآليات والوسائل الصحية، ومواجهة القطاعات الأكثر تأثرا بفعل انتشار كورونا، كالسياحة، والتخفيف من التداعيات الاجتماعية لهذه الأزمة.



كلفة كورونا باهظة

يحاول الاقتصاد المغربي الإفلات من قبضة الانكماش الذي سببته تداعيات جائحة كورونا، حيث يسود تفاؤل حذر بتحقيق نمو اقتصادي في العام 2021 بعد تعافي القطاعات المنتجة.

الرباط - يسعى الاقتصاد المغربي إلى تسريع التعافي وتجاوز ضغوط كورونا التي تسببت في تعطيل عجلة السياحة بالمغرب، وتعليق جزئي لأنشطة مصانع إنتاج وتجميع السيارات، وإيقاف عدد من القطاعات، ما أدى إلى انكماش اقتصادي.

وبينما توقع باحث اقتصادي استمرار معاناة الاقتصاد المغربي من مناعب خلال 2021، بدأ برلماني متفائلا بحديثه عن مؤشرات لسنة إيجابية على عدة أصعدة.

وقال رشيد أوار، الباحث الاقتصادي بالمعهد المغربي لتحليل السياسات إن "الاقتصاد سيعرف مناعب خلال 2021 مرتبطة بتداعيات كورونا".

وأضاف أوار، أن "كل التوقعات تشير إلى أن الاقتصادات الوطنية لن تسترجع عافيتها قبل 2023، ما يعني استمرار ظهور تأثيرات الأزمة الصحية خلال 2021 و2022".

والشهر الماضي، توقعت المندوبية السامية للتخطيط بالمغرب (هيئة الإحصاء رسمية)، ارتفاع معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 4.6 في المئة خلال 2021، مقابل توقعات بانكماش 7 في المئة في 2020.

وتأتي توقعات المندوبية مقارنة مع أخرى للبنك المركزي، الذي حدد نسبة النمو خلال 2021 عند 4.7 في المئة، ومعدل تضخم دون 1 في المئة.

وقال أوار "خلال 2021 ستعاني بعض القطاعات أكثر من غيرها، خصوصا تلك التي كانت شبه متوقفة، مثل السياحة والطيران والصناعة التقليدية، كما سيكون هناك ارتفاع لمعدلات البطالة لعدم قدرة الشركات على الصمود".



بنزين تونس يشتعل بارتفاع سعر البرنت

ارتفاع أسعار النفط يضغط على الميزانية العامة في تونس

انتعاشة الخام تزيد كلفة دعم المحروقات وتربك التوازنات

الاجتماعي، حيث وافقت على إضاء التزمات اجتماعية لتهئية المطلوبة الشعبية دون مراعاة للتوازنات المالية. ويجمع خبراء أن الخروج للسوق المالية العالمية أمر صعب نظرا لكلفة القروض العالية وتصنيف تونس ضمن خانة الديون الخطرة. وفي هذا الإطار طالب العجوني بتسريع الحوار الوطني للتوافق حول الإصلاحات الكبرى التي طلبها صندوق النقد الدولي لتوجيه رسالة طيبة للمانحين. ودعا العجوني إلى "ضرورة الاعتماد على مصادر مستدامة لتحقيق الإيرادات كالاستثمار في التكنولوجيا والطاقة النظيفة والذكاء الاصطناعي وتكوين خريزة معلومات اقتصادية ضخمة لتوفيرها للشركات وأصحاب أفكار المشاريع".



ومن جهة أخرى قال الخبير الاقتصادي محمد الصادق جبنون في تصريح لـ"العرب"، إن "الدولة مطالبة بتوفير نحو 16 مليار دينار (حوالي 5.9 مليار دولار) لتلبية النفقات الجديدة في قانون الموازنة"، مشيرا إلى أن "على الحكومة المضي قدما في تحقيق النمو والاستثمار وإزالة البيروقراطية للخروج من أزماتها".

وأضاف "يمكن تمويل النفقات بشرط إعادة نسبة النمو التي تعد أحسن وسيلة لتخفيض التداين"، مشيرا إلى أن "الخلل يكمن في بنية الاقتصاد الذي لا يدفع إلا للاقتراض والحلول الترقيعية ولا يخلق الثروة بسبب البيروقراطية المعقدة والقوانين البالية".

وشدد جبنون على أن "تحقيق نسبة النمو مرتبطة بتسريع اللقاقات"، مبينا أن "الضروري اليوم إرساء قانون المالية التكميلي وقانون الإنقاذ المالي للأخذ بعين الاعتبار تطور الوضعية الصحية والوضعية الدولية".

وطالب صندوق النقد الدولي تونس بخفض العجز المالي في وقت تهن البلد احتجاجات عنيفة منذ أسبوع للمطالبة بفرص عمل وتنمية اقتصادية، وسط ضائقة اقتصادية غير مسبوقة عمقتها تداعيات جائحة كورونا. وسبق واتفق رئيس الحكومة هشام المشيشي مع بعثة خبراء صندوق النقد الدولي الأسبوع الماضي، على وضع برنامج إصلاح اقتصادي بغرض الحصول على تمويل جديد من الصندوق، وذلك بعد نهاية الاتفاق الموقع بين الجانبين الذي امتد منذ عام 2016 إلى 2020.

تحتل انتعاشة سعر برميل النفط عالميا إشارات سلبية على الاقتصاد التونسي، حيث دفعت إلى رفع أسعار المحروقات وبالتالي زيادة كلفة الدعم ما يزيد الضغوط على الموازنة العامة ويهدد بارتفاع التضخم وتفجر أسعار المواد الأساسية.

وفي وقت سابق حذر صندوق النقد الدولي، من أن العجز في الموازنة التونسية قد يرتفع إلى أكثر من 9 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في حال لم يتم ضبط كتلة الأجور ومراجعة الدعم المخصص للطاقة والتحويلات إلى الشركات العامة. وكانت تونس قد تمكنت خلال الموجة الأولى لتفشي جائحة كورونا من ادخار المخصصات المالية التي كانت موجهة لدعم المحروقات نظرا لانخفاض أسعارها آنذاك إلى حدود 18 و20 دولارا مما مكن من توجيه هذه الموارد نحو جهود مكافحة الوباء.

وتم ضبط احتمال سعر البرميل في قانون الموازنة للعام الماضي بـ65 دولارا ما مكن من ربح هذه الأموال التي خصصت لدعم المحروقات في تقليص العجز التجاري ومساعدة الشركات والأفراد المتضررين من الجائحة.

وأشار عجبوني إلى أن "قانون الموازنة للعام 2021 اعتمد على توقعات خاطئة بخصوص النمو وسعر صرف الدينار"، لافتا إلى أنه "أخذ بعين الاعتبار انطلاق عمل حقل نوارنة بكامل طاقته الإنتاجية وهو أمر غير ممكن بالنظر إلى صعوبات مالية وتقنية تتعلق بالمستثمر الأجنبي الشريك في المشروع".

وأعتبر العجوني أن "الاعتماد على توقعات نمو خاطئة يزيد الضغوط على المالية العامة"، معبرا عن استغرابه بشأن مصادر التمويل التي سجلتها الحكومة للإيفاء بالتزاماتها الجديدة مع الشركاء الاجتماعيين.

وكانت الحكومة قد أبرمت اتفاقيات الزيادة في الأجور لعدد من القطاعات سيتم صرف نصفها العام الجاري، كما أمضت اتفاقا مع معتصمي الكامور لتسهيلهم في الشركات النفطية بالجنوب التونسي ما من شأنه زيادة الضغوط على فاتورة الأجور العالية أصلا.

وتضاعفت فاتورة الأجور في تونس إلى نحو 20 مليار دينار (7.45 مليار دولار) من إجمالي ميزانية البلاد البالغة 52 مليار دينار في 2021 مسجلة ارتفاعا من 7.6 مليار في 2010.

وقال العجوني "أوجه سؤالي إلى الحكومة ماهي كلفة هذه النفقات الجديدة وكيف سيتم تمويلها"، معتبرا أن "الحكومة تنتهج طريق التسويق الذي سيكون له كلفة اجتماعية عالية".

وفي هذا السياق كان معتصمو الكامور قد أعلنوا خلال الأيام القليلة الماضية إهمال الحكومة بضعة أيام لتفعيل اتفاقيتها مهديين بالتصعيد وغلق محطات الإنتاج الأمر الذي يهدد بتعميق الاحتقان الاجتماعي والشعبي. ويرى خبراء أن الحكومات المتعاقبة في تونس طيلة العشر سنوات الأخيرة أوغلت في سياسة شراء السلع



تونس - دفع ارتفاع أسعار النفط عالميا تونس إلى زيادة أسعار المحروقات ما يزيد الضغوط على كلفة الدعم ويضاعف مخاطر ارتفاع الأسعار والتضخم، بفعل عدم دقة توقعات قانون الميزانية والهشاشة أمام تحمل مفاجات الخام مما يربك التوازنات المالية.

ورفعت تونس مؤخرا أسعار الوقود بنحو 2 في المئة، في محاولة لمواجهة عجز الميزانية، وهذه هي أول زيادة منذ عامين بحسب ما أعلنت وزارة الطاقة التونسية. وارتفع سعر برميل النفط عالميا بنسبة 1.26 في المئة ليسجل 60.19 دولار في وقت انتعشت فيه الأسواق على خلفية إطلاق اللقاحات، وتراجع سرعة انتشار العدوى بفابروس كورونا.

وكانت الحكومة التونسية قلصت أسعار الوقود ثلاث مرات العام الماضي إذ انخفضت أسعار النفط في السوق العالمية.

وأشارت وزارة الطاقة إلى أن سعر لتر البنزين سيرتفع من 1.915 دينار إلى 1.955 دينار.

وكان صندوق النقد الدولي قد حذر هذا الشهر من أن عجز الميزانية في تونس قد يتجاوز 9 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي إذا لم تطبق الحكومة إصلاحات ضرورية منها السيطرة على دعم الطاقة. وتواجه تونس مصاعب اقتصادية غير مسبقة، إذ بلغ العجز المالي 11.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2020، وهو أعلى مستوى في قرابة أربعة عقود.

ويجمع خبراء اقتصاديون على أن الاقتصادات الهشة المستوردة للنفط لا تتحمل تقلبات أسعار الخام، نظرا لاعتمادها على توقعات تحتمل الخطأ بخصوص سعر برميل النفط ما يتسبب في إرباك توازناتها وزيادة الضغوط على كلفة الدعم كما هو الحال بالنسبة إلى تونس.

وقال النائب بالبرلمان التونسي وعضو لجنة المالية هشام عجوني في تصريح لـ"العرب"، إن "هذه الزيادة في أسعار النفط ناتجة عن سياسة التعديل الآلي التي طلبها صندوق النقد الدولي لترشيد الدعم خصوصا في مجال المحروقات وهو أمر متوقع".

ورجح النائب أن "تعاود أسعار المحروقات في تونس الارتفاع بالنظر إلى وصول سعر برنت حاجز الـ60 دولارا وبدء عودة النمو الاقتصادي في العالم، مما سيجعل أسعار المحروقات إلى الارتفاع مجددا بعد انخفاضها خلال ذروة انهيار أسعار الخام فضلا عن ارتفاع أسعار المواد الأساسية تعا لارتفاع الدعم ما سيتسبب في زيادة التضخم".

قطر للبترول توقع عقدا لتوسعة ضخمة للغاز الطبيعي المسال

خطط لرفع إنتاج الطاقة 40 في المئة بحلول 2026

والذين ربما يرون أن قطر ضمنت موطئ قدم لها في أسواق جديدة".

وتملك قطر، صاحبة التكلفة الأقل لإنتاج الغاز المسال، أكبر حقل غاز في العالم، وهو حقل مشترك مع إيران، وشجعت شروطها الميسرة شركات كبرى مثل إكسون موبيل وروبال داتش شل على استثمار عشرات المليارات من الدولارات في السابق.

وانتظرت شركات الطاقة الكبرى عشر سنوات من أجل فرصة استثمار جديدة في قطر التي جذت مشروعات التطوير الجديدة للتأكد من أن حقل الشمال الضخم يستطيع المحافظة على مستوى الإنتاج.

وتشارك إكسون وشل وتوتال وكونوكو فيليبس في محطات الغاز الطبيعي المسال القطرية، إكسون موبيل وروبال داتش شل وتوتال وكونوكوفيليبس. وسترفع المرحلة الثانية، والمعروفة بمشروع جنوب حقل الشمال، إنتاج قطر من الغاز الطبيعي المسال إلى 126 مليون طن سنويا بحلول 2027 من 77 مليون طن سنويا في الوقت الحالي.

وقال جايلز فريير مدير الأبحاث لدى وود ماكينزي، الخلاء، إن الطاقة الجديدة من شرق حقل الشمال، وأعمال تطوير محطة لتصدير الغاز الطبيعي المسال في الولايات المتحدة مع شركة إكسون موبيل، وقرب انتهاء عقود الغاز الطبيعي المسال طويلة الأجل من بعض المشاريع القائمة، تعني كلها أن حجم صادرات قطر أخذ في الازدياد.

وأضاف "تقدر أنه سيكون لديها ما يزيد على 75 مليون طن سنويا من الغاز الطبيعي المسال غير المتعاقد عليه للبيع بحلول عام 2027، أي حوالي 70 في المئة من محفظتها من الغاز الطبيعي المسال".

وقال فريير إنه عند سعر التعادل طويل الأجل الذي يزيد قليلا على أربعة دولارات لكل مليون وحدة حرارية بريطانية، فإن إنتاج الغاز الطبيعي المسال القطري يقع في أسفل منحني تكلفة الغاز الطبيعي المسال العالمي، إلى جانب مشروعات القطب الشمالي الروسية.

ولفت إلى أن "قطر تسعى وراء حصنها في السوق ومن المرجح أن يضغط قرار الاستثمار النهائي هذا على مورد الغاز الطبيعي المسال الذين في مرحلة ما قبل اتخاذ القرار الاستثماري النهائي،

قامت قطر بخطوة إضافية في طريق تنفيذ خططها لتوسيع حقول الغاز المسال وذلك بتوقيع عقد للمرحلة الأولى من مشروعها لتوسعة حقل الشمال، بهدف رفع إنتاج الغاز الطبيعي ضمن برنامج الدوحة لمضاعفة إيرادات الغاز.

المدة في المرحلة الأولى من المشروع ستبدأ الأسبوع المقبل. وأكد أنه يتوقع اتخاذ قرار لإتمام شراكات مع شركات نفط عالمية لتوسعة الحقل بحلول نهاية العام.

ومن الشركاء منذ فترة طويلة في محطات الغاز الطبيعي المسال القطرية، إكسون موبيل وروبال داتش شل وتوتال وكونوكوفيليبس.

وسترفع المرحلة الثانية، والمعروفة بمشروع جنوب حقل الشمال، إنتاج قطر من الغاز الطبيعي المسال إلى 126 مليون طن سنويا بحلول 2027 من 77 مليون طن سنويا في الوقت الحالي.

وقال جايلز فريير مدير الأبحاث لدى وود ماكينزي، الخلاء، إن الطاقة الجديدة من شرق حقل الشمال، وأعمال تطوير محطة لتصدير الغاز الطبيعي المسال في الولايات المتحدة مع شركة إكسون موبيل، وقرب انتهاء عقود الغاز الطبيعي المسال طويلة الأجل من بعض المشاريع القائمة، تعني كلها أن حجم صادرات قطر أخذ في الازدياد.

وأضاف "تقدر أنه سيكون لديها ما يزيد على 75 مليون طن سنويا من الغاز الطبيعي المسال غير المتعاقد عليه للبيع بحلول عام 2027، أي حوالي 70 في المئة من محفظتها من الغاز الطبيعي المسال".

وقال فريير إنه عند سعر التعادل طويل الأجل الذي يزيد قليلا على أربعة دولارات لكل مليون وحدة حرارية بريطانية، فإن إنتاج الغاز الطبيعي المسال القطري يقع في أسفل منحني تكلفة الغاز الطبيعي المسال العالمي، إلى جانب مشروعات القطب الشمالي الروسية.

ولفت إلى أن "قطر تسعى وراء حصنها في السوق ومن المرجح أن يضغط قرار الاستثمار النهائي هذا على مورد الغاز الطبيعي المسال الذين في مرحلة ما قبل اتخاذ القرار الاستثماري النهائي،

قامت قطر بخطوة إضافية في طريق تنفيذ خططها لتوسيع حقول الغاز المسال وذلك بتوقيع عقد للمرحلة الأولى من مشروعها لتوسعة حقل الشمال، بهدف رفع إنتاج الغاز الطبيعي ضمن برنامج الدوحة لمضاعفة إيرادات الغاز.

المدة في المرحلة الأولى من المشروع ستبدأ الأسبوع المقبل. وأكد أنه يتوقع اتخاذ قرار لإتمام شراكات مع شركات نفط عالمية لتوسعة الحقل بحلول نهاية العام.

ومن الشركاء منذ فترة طويلة في محطات الغاز الطبيعي المسال القطرية، إكسون موبيل وروبال داتش شل وتوتال وكونوكوفيليبس.

وسترفع المرحلة الثانية، والمعروفة بمشروع جنوب حقل الشمال، إنتاج قطر من الغاز الطبيعي المسال إلى 126 مليون طن سنويا بحلول 2027 من 77 مليون طن سنويا في الوقت الحالي.

وقال جايلز فريير مدير الأبحاث لدى وود ماكينزي، الخلاء، إن الطاقة الجديدة من شرق حقل الشمال، وأعمال تطوير محطة لتصدير الغاز الطبيعي المسال في الولايات المتحدة مع شركة إكسون موبيل، وقرب انتهاء عقود الغاز الطبيعي المسال طويلة الأجل من بعض المشاريع القائمة، تعني كلها أن حجم صادرات قطر أخذ في الازدياد.



ووقّعت قطر للبترول العقد، الذي يغطي أعمالاً هندسية رئيسية على البر والمشتريات والتشييد، لمشروع التوسعة المعروف باسم شرق حقل الشمال الاثنى عشر مشروع مشترك بين شيوا وتكنيب.

وقال الرئيس التنفيذي لقطر للبترول سعد الكعبي في مؤتمر صحفي عن بعد إن "الإنتاج من تلك المرحلة سيبدأ بحلول الربع الرابع من 2025 وسيصل إلى الطاقة الكاملة بحلول أواخر 2026 أو أوائل 2027".

وأضاف أن "التكلفة الإجمالية للمشروع ستكون 28.7 مليار دولار، مما يجعله أحد أكبر الاستثمارات في القطاع في السنوات الأخيرة وأكبر طاقة غاز طبيعي مسال بنيت على الإطلاق".

وقال الكعبي، وهو أيضا وزير الطاقة في قطر، إنه بالرغم من استعداد قطر للبترول لتطوير حقل الشمال بمفردها، فإن عملية العطاءات لشركات النفط العالمية لتؤلي حصة تصل إلى 30 في

تجار لبنان يحتجون ضد تهديد الإغلاق الاقتصادي

وتداعياته أثرا بشكل كبير على الأوضاع المعيشية للناس مما أدى إلى المزيد من التدهور".

ودعا إلى "التوازن بين الاعتبارات الصحية الخطيرة والأوضاع المعيشية التي تزداد خطورة" وطلب الدولة اللبنانية بمراجعة هذه المسألة.

وأكد "دعم مطالبهم وأن تشملهم المرحلة الأولى من إعادة فتح البلد وعدم تأجيلهم إلى المرحلة الثالثة"، مشددا على "أهمية الالتزام بشكل صارم بالإجراءات الوقائية الصحية".

ورأى أن "الناس مسؤولة وتتفهم تطبيق الإجراءات الوقائية وتستطيع جدا خصوصا أنه لا يملك قدرات مالية وإدارية، إلا أنه يملك الكفاءات الطبية والصحية غير أن القطاع الصحي قد استفد طاقته مع ارتفاع عدد الإصابات".

وشدد على "أهمية الانتفاص إلى جانب الوضع الصحي، خصوصا وأن الوضع الاقتصادي

الإجراءات الصحية وفتح أبواب أرزاق الناس ومحاسبة كل مخالف".

ونظمت جمعية تجار صيدا وأصحاب مهنة حرة ونقابيون في مدخل سوق صيدا التجاري عند ساحة النجمة في المدينة احتجاجا على عدم شمولهم بالمرحلة الأولى من إعادة الفتح التدريجي للقطاعات.

وشارك في الاعتصام الأمين العام للتنظيم الشعبي الناصري النائب أسامة سعد ورئيس جمعية تجار صيدا علي الشريف.

والقى سعد كلمة قال فيها "إن الظروف الصحية التي يمر بها لبنان خطيرة جدا خصوصا أنه لا يملك قدرات مالية وإدارية، إلا أنه يملك الكفاءات الطبية والصحية غير أن القطاع الصحي قد استفد طاقته مع ارتفاع عدد الإصابات".

وشدد على "أهمية الانتفاص إلى جانب الوضع الصحي، خصوصا وأن الوضع الاقتصادي

بيروت - عبرت منظمات التجارة اللبنانية عن رفضها لتهديد قرار الإغلاق الاقتصادي حيث نفتت سلسلة من الاحتجاجات، مطالبة الحكومة بإيجاد صيغة تلائم بين الضرورات الصحية والحاجة الاقتصادية خصوصا بعد تسبب القيود في خسائر كبيرة للتجار.

وقالت جمعية تجار البترون في بيان إن "تمديد فترة الإغلاق لمدة تتخطى قدرة أي مؤسسة تجارية على التحمل اقتصاديا أتى من دون إبداء أي نية لدى المسؤولين لمساعدة المؤسسات المتضررة".



ودعت الجمعية "الأجهزة المعنية إلى فرض القانون من حيث احترام التباع وغيره من شروط محاربة تفشي الوباء، عوضا عن تمديد مدة الإغلاق القاتل اقتصاديا لكافة المؤسسات التجارية".

ويأتي هذا البيان بعد تنفيذ أصحاب المحال التجارية في مدينة صور وقفة احتجاجية ضد قرار الإغلاق. والقى عضو جمعية تجار صور غزوان حلواني كلمة باسمهم عذ فيها "النكسات التي تتعرض لها مختلف القطاعات".

وقال "ما وصلنا إليه اليوم شكل منعطفًا خطيرا يمكن أن يؤدي إلى كارثة حقيقية تحتم على أصحاب المحال التجارية إقفال مؤسساتهم".

وتأشد السلطات "إعادة النظر بهذه القرارات التي أنهت مواسم التجار، ونأمل من وزارة الاقتصاد تعويض أصحاب المحال التجارية واتخاذ



كورونا يضاعف متاعب تجار لبنان

مشروع تطوير العاصمة المصرية يترد عبثاً على سكانها

تذمر السكان من أشغال التهيئة يعكس غياب الثقة في الخطط الحكومية

التحولات العمرانية للقاهرة في ألف عام تحاكي تقلّبات السياسة

صلاح الدين الأيوبي وتحرير مصر من الفاطميين في القرن الثاني عشر، دافعا لتوحيد كافة عواصم مصر معا في عاصمة واحدة، هي القاهرة بحدودها الحالية، بعد إعادة بناء أسوارها مرة أخرى وإنشاء قلعة جديدة مقمر للحكم تجاور جبل المقطم.

من عادة كل دولة جديدة أن تزيل معالم الدولة السابقة، لكن القاهرة المباني الدينية التي أقيمت خلال عهود متعاقبة، بل هناك حكام اهتموا بترميم وإصلاح مساجد وأضرحة للسابقين، حتى لو كانت لخصوم لهم، بدليل بقاء الكثير من الآثار الفاطمية، مثل الجامع الأزهر، وجامع الحاكم بأمر الله.

تمددت القاهرة عمرانيا في العصور الوسطى التي حكمت فيها دولة المماليك نتيجة الأوبئة والمجاعات وثورات الفوضى، ولجأ الناس إلى التوسع طلبا للأمن والصحة، وكان من الملاحظ الاتساع الكبير في المباني الدينية، ربما تكفيرا من رموز الدولة عن شيم الغدر والخيانة والانقلابات الغربية.

لم يكن غريبا أن يبدا كل سلطان بإنشاء مدرسة دينية تضم قبة وضريحاً ومسجداً، وفي بعض الأحيان سبيل ماء، ليسارع باقي رجال دولته في محاكاته بعبان شعبية، ما جعل القاهرة تحوّل لقب مدينة الألف مئذنة.

ولم تعكس هيئة المباني عظمة أصحابها من السلاطين والأمراء، فقد كانت الكثير من المساجد الكبرى تنتمي إلى سلاطين مستبدين ومضطربين، ولم يكفوا للشعب أي حياة كريمة، أبرز مثال على ذلك مدرسة السلطان حسن، وهي أكبر وأعلى أثر إسلامي في مصر، يبلغ ارتفاع جدرانها 114 مترا، وأنشأها السلطان حسن خلال الفترة من 1356 إلى 1359، وأنفق مبالغ طائلة عليها.



القرن التاسع عشر والقرن العشرون يشكّلان حقبة مميزة، حيث عرفت فيها القاهرة زخفاً عمرانياً جديداً

ويبدو القرن التاسع عشر والقرن العشرون حقبة مميزة، عرفت فيها القاهرة زخفاً عمرانياً جديداً قام به الأجانب الذين تدفقوا بعد استقرار محمد علي في الحكم وإعلانه نهضة علمية وصناعية كبرى.

ويحكي المستشرق إدوارد لين، والذي استقر في مصر في النصف الأول من القرن التاسع عشر، تحت اسم منصور أفندي، في كتابه "القاهرة قبل خمسين عاماً"، كيف أدى تدفق الأوروبيين إلى إنشاء أحياء جديدة أوروبية في الأزبكية والجزيرة، شابهت المباني الجديدة ونقوشها وزخارفها مباني أوروبا.

ورغم تغيرات عاصفة شهدتها النظام السياسي والاجتماعي المصري بعد ثورة يوليو سنة 1952، إلا أن ذلك لم يصاحبه تجديد في التخطيط العمراني للعاصمة التي ازدادت ازدياداً وعشوائية، ولم يتجاوز الأمر التحول من دولة ملكية إلى جمهورية وتغيير أسماء بعض شوارع القاهرة التي كانت تحمل أسماء دالة على العهد السابق.

مصطفى عبيد

تحاكي التحولات العمرانية للعاصمة المصرية، الأكثر ازدياداً وصخباً بين العواصم العربية، تبدلات سياسية وتغيرات دول وأنظمة عبر أكثر من ألف عام، هو عمرها المادي، ما لفت عيون الرحالة والمستشرقين ليلاحظوا أن كل حقبة ودولة ونظام سياسي، ترك بصماته على شوارعها.

وامتزجت التحولات بقصص شيقة وغريبة، فمنذ فتح عمرو بن العاص أرض مصر سنة 641 ميلادي، هناك مصادفات لعبت دوراً في رسم التخطيط العمراني، كان ثمة قوة تحدّد تفاصيل تلك المدينة وترسم حدودها.

ويروي تقي الدين المقريزي في "المواظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار"، وهو أهم كتاب دُوّن في العصور الوسطى عن القاهرة، أن جيش عمرو بن العاص كان يحاصر حصن بابليون الشهير، وتم وضع فسطاط للقاء في المنطقة المتاخمة للحصار، وبعد تسليم الحصن، ذهب الجنود ليلجأوا فسطاط القائد فوجدوا حمامة ترقد على بيضها، فذكروا ذلك لعمر، فأخبرهم أن الحمامة اختارت مكانها حرماً، وطلب منهم أن يبقى الفسطاط دون حل، ثم حفر جانبه ودعاهم إلى إقامة مدينتهم.

حكاية مشابهة تُذكر في إثر التحول السياسي التالي، عندما طارد العباسيون الخليفة مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية في مصر، ثم قتلوه بها، وتشاعم الأمراء من مقر الإمارة السابق في الفسطاط، واختاروا مكان معسكر قواهم في منطقة قريبة من الفسطاط، وسميت العسكر، واتخذت بعد ذلك عاصمة.

وفي مرحلة تالية حقق أحمد بن طولون حاكم مصر الطموح في القرن التاسع الميلادي، استقلالاً عن دولة الخلافة، واختار تأمين مملكته بإنشاء عاصمة جديدة متاخمة للفسطاط والعسكر، ليخط مدينته القطائع.

وتنكر الأساطير والمبالغات دون حرج، فعندما أسس جوهر الصقلي قائد جيش الفاطميين، في النصف الثاني من القرن العاشر مدينة جديدة على مساحة 400 ألف فدان، أنضر المنجّين وعلقوا الأجراس في عدة مواضع لبحث أي موضع سيدق أولاً ومتى، وبالفعل دقت الأجراس في وقت صعود كوكب القاهر، ما اعتبروه فلا سيئاً، فقرر القائد تسمية المدينة الجديدة باسم القاهرة كدفع للقال السيء.

وطبقا للمستشرق الإنجليزي ستانلي بول، فثمة ملاحظة جديرة بالتسجيل ما زالت قابلة للتكرار، وهي أن كل عاصمة جديدة كان يتم إنشاؤها لتكون محل إقامة للحاكم ورجال دولته، وأصحاب النفوذ فيها، ثم لا تلبث أن تتحول مع الزمن إلى عاصمة للناس جميعاً، إن يتسرب إليها العامة تدريجياً.

ودلل الرجل على ذلك الطرح بنقل إشارات المقريزي إلى أن القاهرة أحيطت بأسوار عالية كانت لها جدران شديدة السمك، وتضم رجال الدولة الفاطمية وحدهم، وأن العامة من المصريين ظلوا لسنوات طويلة غير قادرين على دخول المدينة، إلا بصحبة كبار الجند ولأداء مهام محددة. ونقل الرحالة ناصر خسرو، خلال زيارته للقاهرة، بعد أقل من مئة عام على إنشائها، معابنته لجدران الأسوار شديدة السمك التي لففت انتخابه، كأنها مدينة نخبوية منعزلة عن حواضر مصر في الفسطاط والعسكر والقطائع.

وإذا كان لكل حقبة تاريخية تأثير واضح في العمران، فقد صهر الزمن تلك التأثيرات معاً، وكان لتوجه دولة



مدينة غنية بتاريخها مليئة بتناقضاتها

لكن الأزمة في تنفيذها بسياسة الأمر الواقع حتى لو كانت هناك أصوات غاضبة ومن دون أن تفتح معهم نقاشات وحوارات تجعلهم يشعرون بأنهم المستهدفون من الخدمة.

غضب سكان حي مصر الجديدة الرافق خرج إلى العلن، بتلويحهم بالاحتجاج ضد إنشاء جسر بجوار كنيسة البازيليك التاريخية

ومشكلة الحكومة أنها عندما تقر تغيير شكل وملامح مكان تقوم بتنفيذ كل الأعمال في توقيت واحد، من توسعة طرق إلى إنشاء كباري وترميم كل الخطوط المهترئة، ما يجعل أهالي كل منطقة يشعرون بأنهم مقيّدو الحركة، فلا يمكن دخول السيارات إلى مناطق الحفر، ويستغرق ذلك الشهر وقتاً، قد يصل فيه تذمر الناس إلى مداء، ويتحوّل الغضب إلى سخط سياسي.

يصعب فصل ذلك، عن إصرار الحكومة على ضمّ ملف التطوير غير المسبوق في شبكات الطرق والكباري إلى سجل إنجازاتها القياسية، دون مراعاة لتأثير ذلك على حياة الناس وتحركاتهم اليومية، أو توفير البدائل المناسبة لخضف منسوب الغضب والاحتجاج الصامت على تحويل شوارع القاهرة إلى كتل خرسانية تغير من ملامحها التاريخية.

ويرتبط تنفيذ بعض المشروعات بسياسة الأمر الواقع، فهناك سكان حي الزمالك الرافق، القريب من وسط القاهرة، ما زالوا ممتعضين من وجود محطة مترو بالمكان سوف تغير ملامحه وعراقلته، ولم يتم الاستماع إلى وجهات نظرهم. وإيضاً أهالي مدينة نصر، شرق القاهرة، لديهم شعور بالضيق من تهيئة الطرق بشكل عشوائي قد يتسبب في تكبدات جديدة، وجرى تجاهلهم كذلك.

يعتقد مراقبون أن تدمير البعض من سكان القاهرة من تطويرها، يعكس مواقف سلبية لدى الشارع تجاه الحكومة، حتى لو كانت تقوم بأعمال تطوير وتغيير إلى الأفضل، فهناك حالة من فقدان الثقة تجاه كل شيء حتى لو كان يخدم المصلحة العامة ويلبي مطالب الناس الذين تبدو عليهم عدم القدرة على تحمّل تنفيذ مشروعات يخدمهم في المقام الأول ويذيل مقاعهم اليومية.

وعكس امتعاض قطاعات من المواطنين، حتى من أعمال التطوير التي كانوا ينادون بها، إخفاق الحكومة في إدارة علاقتها بالشارع إلى درجة عدم قدرتها على إقناعه بأنها تعمل على راحتته، وطالما أن الناس ما زالوا يتحدثون عن بناء المستشفيات والمدارس وتوسيع الطرق والكباري، بالغضب من التنمية لن يزول.

لبناء جسور علوية تصل بالناس إلى مقر الحكم الجديد في العاصمة الإدارية". ويوحى المشهد، بأن هناك معارضة جديدة صارت موجودة في الشارع صنعتها التنمية التي لم تات على هوى شريحة بعينها، والمعضلة مرتبطة بأن هذه الفئة عرف عنها تأييدها للسلطة، ففضلاً، أغلب سكان مصر الجديدة من الطبقة الأرستقراطية، ويميلون بشكل أكبر إلى الاستقرار والتقرب من دوائر صناعة القرار التي غالباً ما تسعى إلى إرضائهم باعتبارهم من النخبة.

وأكد جهاد عبودة أستاذ العلوم السياسية بجامعة حلوان جنوب القاهرة لـ"العرب"، أن "الغضب ناتج بسبب بناء مجموعة جسور علوية جراء تراكمات قديمة لم تعالجها الحكومة، والترويج لتأسيس جسر على حساب كنيسة تابعة لطائفة قد تتسبب في أزمة سياسية للحكومة، لأن بعض التيارات المناوئة سوف توظف الحدث لتحقيق أغراض خاصة".

ووصلت درجة الامتعاض من حجم أعمال الحفر وتوسعة شبكات الطرق والكباري (الجسور) وخطوط مترو الأنفاق، وتحويل أغلب شوارع القاهرة إلى جسور علوية، إلى حدّ سخرية البعض على شبكات التواصل الاجتماعي من الصورة التي أصبحت عليها العاصمة، بعد تداول صور تعبيرية على نطاق واسع، يتخيل فيها رواد بعض المنصات أن الحكومة ستبنى مجموعة جسور وسط الأهرامات الشهيرة في الجيزة.

ويمكن بسهولة اكتشاف الضجر على وجوه الناس بمجرد مرورهم من منطقة تشهد أعمال حفر ونهضة، فكل الطرق المؤدية إلى المكان صارت مغلقة، لأن الحكومة عندما تقرر إنشاء جسر علوي، تقوم بتعديل خطوط الصرف الصحي وقنوات مياه الشرب وتركيب شبكة كابلات تليفونية وكهربائية ترهلت بمرور الزمن وصارت متهاكة ولا يصلح استخدامها لأنها تشكل خطورة على الأهالي.

وما يثير استغراب البعض أن سكان هذه المناطق هم الذين استنكروا اهتمام الحكومة ببناء مدن جديدة مقابل إهمال الأحياء القديمة بالعاصمة، مع أن شبكة الطرق والكباري في القاهرة سهلت المهمة على الناس في التنقل بأريحية دون ازدحام أو اختناقات مرورية كانت تستدعي البقاء في السيارات الخاصة والحافلات العامة لفترة طويلة وصار يتم العبور في بضع دقائق. وتتعاظم الحكومة مع الجسور باعتبارها إحدى أدوات الحكم، لأن زيادة أعدادها يسرع وتيرة التعامل مع الأزمات الطارئة، ويمنحها سرعة التصرف وسهولة الحركة في مواقف معقدة،

تحاول الحكومة المصرية إعادة ترميم مدينة القاهرة وتطويرها من خلال إنشاء الجسور وتهيئة طرقها، وإعادة الروح إلى أشهر العواصم العربية، غير أن أشغال التهيئة ليست على هوى جميع سكانها، وتحديدًا الطبقة المسيرة المتذمرة من تغيير ملامح بعض الأحياء الأرستقراطية، في خطوة تخرج الحكومة وقد تعوق خططها في تطوير المدينة.

لهم الدخول في صراع مع أي جهة حكومية، واعتادوا العيش في هدوء وسكينة بطبيعة انتمائهم إلى حي عرف بالعراقة والتحضّر، لكن ما يحدث من إزالة للأشجار وتغيير للتراث غير من طباع البعض".

وأضافت لـ"العرب"، أن "الحكومة لا تفرق بين مناطق شعبية وراقية عند تنفيذ أعمال تستهدف التطوير، وهذا ما أثار امتعاض الشريحة التي تعيش في بيئة لم تعرف من قبل ضجيج عمليات الحفر أو تعود على اقتلاع الأشجار لتوسعة الطرق وإنشاء الجسور، فلك أن تتخيل شعور سكان منطقة قريبة من مقر الحكم في مصر، يتم تغيير ملامحها

هناك حالة من فقدان الثقة تجاه كل شيء حتى لو كانت المشاريع الحكومية تخدم المصلحة العامة وتلبي مطالب الناس



القاهرة - صار تجول الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في شوارع القاهرة، أيام العطل الرسمية، مشهداً متكرراً اعتاد عليه سكان العاصمة، في محاولة لتوصيل رسائل بأنه يتابع منظومة إنشاء الجسور والمحاور بشكل شخصي قصد تسريع الانتهاء منها لعدم تعطيل حياة الناس، والتخفيف من حدة تدمير البعض من كثرة أعمال الحفر في الشوارع، والتي يخشى العظام خروجها عن المألوف.

وتحدث الرئيس السيسي، مساء السبت، عن رؤية منفصلة عن نظرة الكثير من سكان القاهرة للتوسع في إنشاء الجسور العلوية والمحاور المرورية المتعددة بأحياء العاصمة، ويريد التأكيد على أن التركيز على إنشاء مدن جديدة ذكية ومتطورة، لن يكون على حساب القاهرة وتركها تنحرف من الفوضى العشوائية والتكدس.

وأصبحت شريحة كبيرة من أهالي القاهرة أكثر تذمراً وضجراً، لأن حركتها أصبحت مقيدة بسبب أعمال الحفر الموجودة في أغلب الأحياء، أو لارتباط الأمر بالإصرار على إنشاء الجسور في مناطق راقية اعتاد سكانها الهدوء، والمساحات الخضراء التي لجأت الحكومة للتخلص من بعضها لتوسعة الطرق.

لم يكن كافياً عند المتعاضين من تشويه صورة بعض الأحياء بالكتل الخرسانية أن تحولت المناطق الموجودة أسفل الجسور إلى سلاسل تجارية حضرية، بعدما كانت مأوى للبلطجية والخارجين عن القانون، وصارت تحتضن مقاهي ومطاعم فاخرة ومحلات لبيع الورود، تعيد الاعتبار إلى المكان وتضفي عليه قدراً من التحضر.

كان لافتاً تحول غضب بعض سكان حي مصر الجديدة الرافق، الذي يقع فيه قصر الاتحادية الرئاسي، من الضجر الصامت إلى التذمر العلن، والتلويح بتنظيم وقفات احتجاجية ضد إنشاء جسر بجوار كنيسة البازيليك التاريخية التي بناها البارون أمبان ودفن فيها، وهو المؤسس الأول للحي في مطلع القرن الماضي، ونظم الأهالي حملة من متقنين وثرائين ومفكرين للوقوف في وجه تنفيذ المشروع. قالت شيماء محمد، وهي تعيش في الحي منذ سنوات، إن "سكان مصر الجديدة لم يسبق

هل تمهد الأفكار الإصلاحية الماضية الطريق للانعتاق من الإرث المتشدد لرجال الدين

استدعاء دعوات السابقين للإصلاح يقطع الطريق على الخطاب السلفي الإقصائي



الأفكار الرجعية اكتسحت جل المجتمعات الإسلامية

مؤلفات عدة تطالب بالتركيز في العلوم الحديثة والنبوغ فيها. ومن الأمثلة الجديرة بالاستدعاء الفكر الإيراني علي شريعتي (1933 - 1977)، حيث رأى أن الإصلاح الديني يستوجب إعادة بناء العلوم الإنسانية والخروج من أسر وسيطرة رجال الدين وإعادة اكتشاف الإسلام مرة أخرى والتوسع في الفلسفة والاستنباط وترجيح العقل.

بكيل الاتهامات لرموز العلمانية واتهامهم وتوجيههم والقول بأنهم عملاء للغرب، ويريدون هدم قواعد الدين الثابتة ويتطاولون على رموزه، بل إنهم يرفضون الدين كلية.

معركة حامية

بدلا من أن يتحول ضغط الخطاب العلماني على الخطاب الإسلامي إلى طريق للإصلاح، وتحرير خطاب ديني جديد يخاطب الواقع المعيش، تحول الأمر إلى معركة حامية الوطيس لا منتصر فيها ولا مهزوم.

في ظل مثل ذلك الصراع، فإن استدعاء رجال دين متصالحين مع العلمانية، ومؤمنين بالعقل والعلم الحديث، ويدعون إلى إصلاحات ضرورية ملحة، من شأنه أن يزيل واحدة من العقبات التي تقف عائقا أمام الإصلاح.

ويتسع نطاق هذه الفكرة، ليفتح المجال للاستفادة من تجارب مصلحين كثر كانت لهم شعبيتهم، وكان لهم حضورهم في الفكر الديني الحديث، ومن أبرز من برأهم البعض جديريين بالاستدعاء مفكرا ومصلحا كبيرا، مثل الإمام محمد عبده (1849، 1905)، وقد وصفه الكاتب الراحل عباس محمود العقاد بـ"عقري التنوير".

ويقوم المشروع الإصلاحي للرجل على مقاومة الجهل والتخلف والتناقل مع المدنية الحديثة ونشر العلوم، وإبعاد رجال الدين تماما عن السياسة، وسعى الرجل من خلال مقالاته وكتبه ودروسه إلى نبذ التعصب وتقبل التعددية والاهتمام بالفنون والآداب والفلسفة والإصلاح، وإحالة كتب وتراث القرون الوسطى إلى الاستيلاء.

ويتفق متخصصون في دراسة فكر محمد عبده، على وصف خطابه بالإصلاحي والتجديدي الشامل، وعلى قدرته العالية على محاورة الآخر، ولو من باب السجال، مع طرح خطاب حضاري إنساني مستمد من الدين وتعاليمه ونصوصه الأصلية بما يؤكد قيم الحرية والمساواة والعدل، ويسهم في استنهاض الشعوب لاسترداد مجدها والسيطرة على مصيرها.

كما أن كثيرين ينظرون بعناية إلى مشروع الفكر الجزائري مالك بن نبي (1905-1973) الذي غني بشكل كبير بالهضبة الحضارية ودعا إلى تنقية الفكر الديني مفا علق به من تراثات وشوائب تتنافى مع الحضارة، وكانت له

المذاهب الأربعة فقط، ثاني أسباب الجمود، وأفة الآفات عدم الانفتاح على باقي المذاهب، واجتهادات كافة الفرق الفقهية.

أخذ الصعدي على رجال الدين، وعلى مؤسسة الأزهر تحديدا، تقديس السلف وتقديس أفكارهم، وعدم مجازاة ومتابعة حركة الزمن وتغيرات المجتمع ومستجداته، وقال في هذا الشأن "من أسباب جمود الفكر الديني، تلك المبالغة في تقديس الأسلاف وعلومهم، فالأسلاف عند أهل الأزهر أعلى من أن يتعرضوا لنقد، ولا يمكن أن يسمح الزمان بمثلهم ويمثل علومهم".

ودعا إلى ضرورة تحريك الأزهر ليتخرج من المكون التقليدي، وتحرير عقول رجاله وطلابه من أسر التقليد ليبدعوا في تفكيرهم، مشددا على ضرورة "أن نطلق العنان لأفكار الطلاب ولا نقيدهم بحفظ ألفاظ كتاب فكري فيهم قوة النبوغ في العلوم، والقدرة على ابتكار الجديد فيها، والحصول من درسها على عقل واسع، وفكر ناقب لا يكون أسير التقليد، ولا يتعثر إذا سير به نحو شيء غريب أو جديد".

أكد أحمد سالم، أن هناك حاجة إلى إحياء تراث مفكرين ومصلحين ماضويين في الفكر الديني، لأنهم مثلوا جسرا فريدا للتلاقح بين العلمانية والإسلام. وفي تصوره، هناك انفصام تام بين النخبة العلمانية ورجال الدين، فالأولى تريد للمجتمع أن يعيش في حاضره، ويتمتع بمنجزات الحضارة الحديثة، ويتخلل عن موروثه القديم، الذي يعتبر سببا للجمود والتخلف.

المصلح الأزهرى عبد المتعال الصعدي يعزو أسباب جمود الفكر الديني إلى المبالغة في تقديس الأسلاف

وصار الشغل الشاغل للعلمانيين هو إخراج الروايات الشاذة من كتب التراث وطرحها على العامة والجمهور وتشكيك الناس في ماضيهم وتراثهم، والتأكيد على أن هذا التراث سبب تخلفهم وجمود أوضاعهم الاجتماعية، فكان الخطاب العلماني يدين الماضي، ويحض على القطيعة معه، والسخرية منه. ولم يقف أصحاب التوجه الديني الإسلامي مكتوفي الأيدي، بل قاموا

الذي يعدّ تجاوزه إحدى الإشكاليات التي تفرق الكثيرين، هو أن الخطاب السلفي لا يجابه إلا بخطاب سلفي، وأقوال السابقين يمكن الرد عليها بأقوال سابقين آخرين. ويرى أصحاب هذا التصور أن الطرح الماضوي له جاذبيته لدى الجمهور، وربما من باب الحنين إلى زمن آخر يتصور البعض أنه أفضل وأبقى، ودافعه التشبث باناس رحلوا منذ فترة طويلة ولم يحوزوا ما يستحقونه من تقدير.

علاوة على أن الاعتقاد الشائع في المجتمعات العربية والإسلامية بأن الأفكار المطروحة للمرة الأولى هي تجديد أو خروج عن التفكير المعتاد، ما يعني إمكانية قبول الفكرة الإصلاحية ولو قد سبق طرحها من قبل، بشرط أن تكون المستخدمة هنا لها ما يبررها وفيها شيء من الصحة والمعقولية، لكن التحدي

وهناك بالفعل طروحات إصلاحية تقدمية، مستنيرة، ومتفقة مع العلم الحديث والمدنية في مشروعات ومبادرات الكثير من المفكرين السابقين والرواد، حتى أن البعض يتشكك من نسبتها إليهم في بعض الأحيان، ويندهش كيف كانت رحابة الفكر تصل بهم إلى ذلك الحد.

مثال نموذجي

ينطبق هذا المثال على طروحات عبد المتعال الصعدي، العالم الأزهرى المصرى، المولود بمدينة أجا في محافظة الدقهلية، شمال القاهرة، عام 1894، وقدم مشروعا متكاملا، لم يأخذ حظه من الشيوع، للإصلاح الديني بما يقطع الطريق تماما على اجتهادات الإسلاميين الآتية وتقسّم غالبيتها بالرجعية والتخلف.

وفي كتابه الحديث "العمامة المستنيرة.. تجديد الفكر الديني عند عبد المتعال الصعدي"، فتح أحمد سالم، أفقا رحبا لقراءة مشروع الصعدي المناوئ للفكر المتشدد وكيفية صد.

فالرجل هنا لا يرى أن ثمة تعارضا في الجوهر بين الإسلام والعلمانية، بل إنه يؤكّد أن الفكر الديني يمكنه ببعض الاجتهاد أن ينفث على كل ما هو علمي، وما هو دينوي.

ورغم كون عبد المتعال الصعدي عالما أزهريا، نشأ وتربى ودرس في مؤسسة الأزهر في بدايات القرن العشرين، إلا أنه حمل روحا وثابة محمسة لإصلاح مؤسسة الأزهر كإسناد مبدئي لإصلاح الفكر الديني ككل، ورأى أن تقييد الأزهر بالذهاب الأشعري أول أسباب الجمود الذي يعاني منه، كما أن تقيده بتدريس

تجدد الجد حول أفكار المصلحين الذين برزوا في بدايات القرن الماضي، بوصفها مفيدة ويمكن استثمارها في العقود الحالية، للخروج ممّا تعيشه المجتمعات العربية والإسلامية من أزومات فكرية ودينية وطائفية مستمرة تسبب فيها إرث الفكر المتطرف لرجال الدين المتشددين، بصور كتاب "العمامة المستنيرة.. تجديد الفكر الديني عند عبد المتعال الصعدي" الذي تضمن دعوة إلى إحياء أفكار إصلاحية لأصحاب الفكر التجديدي والمنادين بالمنهج الإصلاحي في التعليم والفكر والتجديد الديني واستعادتها، وهي الأفكار التي يراها أصحاب التوجه السلفي سببا في تدمير المجتمعات الإسلامية والعربية.

آخر رجب مستنير، متقبل لآخر، ومتصالح مع العلم والعقل؟

إذا كانت جماعات الإسلام السياسي تلجأ إلى نصوص وأفكار لشيوخ ورجال سابقين من أمثال الإمام أحمد بن حنبل، وابن تيمية، والشيخ محمد ابن عبد الوهاب، وربما سيد قطب، وأبو الأعلى المودودي في العصر الحديث لتبرير ظواهر العنف ومعاداة الحداثة ورفض الآخر، فهل يُمكن اللجوء إلى أطروحات ورؤى مشايخ ومفكرين سابقين من أمثال محمد عبده، ومالك بن نبي، ومحمد إقبال، وعبد المتعال الصعدي، وأمين الخولي، ومحمد عابد الجابري، وغيرهم لتفنيد الخطاب المعادي للمدنية؟

جدل محتدم

يبدو أن هناك صيحات رفض متعجلة للفكرة، استنادا إلى التصور الذي يرى بأن الماضوية رجعية مضرة، وهي بمثابة ارتداد نحو الزمن الفائت، وتكاسل عن إنتاج جديد.

ويعتقد أصحاب هذا الرأي أن إعادة طرح فكرة أو مشروع ماضوي لن يفيد في شيء، عملا بالمقولة الشهيرة للفيلسوف الألماني فريدريش هيغل، "لو كان شيئا من الممكن أن يحدث لكان حدث"، ما يعني أنه إذا كانت أفكار السابقين لم تغير شيئا في الناس وقتها، فإن إعادة طرحها الآن بالضرورة لن تغير شيئا وأن الفكر المتشدد سوف يبقى هو الأعلى والأكثر جذبا وتأثيرا.

فضلا عن تصور آخر يرى أن تغير الزمن وملايساته وظروفه من العوامل التي تجعل ما يُمكن طرحه في الماضي لا يتلاءم مع العصر الآتي.

رغم ذلك، هناك من يرى أن فكرة "وداوني بالتى كانت هي الداء" المستخدمة هنا لها ما يبررها وفيها شيء من الصحة والمعقولية، لكن التحدي



قبل أيام قليلة أثار كتاب صدر مؤخرا بالقاهرة تحت عنوان "العمامة المستنيرة.. تجديد الفكر الديني عند عبد المتعال الصعدي" للدكتور أحمد سالم، استاذ الفلسفة الإسلامية بجامعة طنطا في شمال القاهرة، جدلا ساخرا في أوساط المهتمين بالفكر الديني، نظرا إلى ما تضمنه من دعوة إلى إحياء واستعادة أفكار إصلاحية لعالم دين مصري رحل عام 1966، وهو عبد المتعال الصعدي.

كان من الغريب لدى الكثير من المتابعين أن يجدوا أفكار الصعدي غير المتداولة تفتت أسس الخطاب الديني السائد حاليا، والمائل إلى التشدد والتعصب وإقصاء الآخر، وتفنيد تصورات.

وبدا طرح الكتاب لافتا للانتباه، خاصة بعد أن اعتبره البعض ضربة قاصمة لاستلاب الإسلاميين حق الحديث باسم الدين وتأسيسهم لحواجز نفور وتضاد خادعة بين الإسلام والعلمانية.



وأثار الكثير من نقاط الاستفهام، التي يبدو أنها تتجدد مرارا وتكرارا مع كل مناسبة تطرح فيها مشروعات الإصلاح الديني، التي قام بها مفكرون ورجال دين من جيل الرواد السابقين، وتتصور هذه الأسئلة حول مدى قدرة الماضوية الإصلاحية والمستنيرة على أن تقف في مواجهة الماضوية المتشعبة والمتغلقة، وهل يُمكن صدّ تغوّل المتشدين بخطاب



بين خيارين: الانحياز للماضي أو الانفتاح على المستقبل

أجساد السود لا تناسب الرقص الكلاسيكي.. فكرة عنصرية قديمة

أوبرا باريس أول منظمة ثقافية كبرى في فرنسا تبدأ في دعم التنوع



التنوع الثقافي ضد العنصرية

والفقرة المذكورة. وكرّر نيف أن الأمر لا يتعلق إطلاقاً بفرض "رقابة" على الأعمال. وذكر الخطوات التي حققتها أصلا دار الأوبرا، ومنها تخليها عما يُعرف بـ"الابلاقيس"، أي تلوين وجوه ممثلين أو راقصين بيض باللون الأسود لاداء دور شخصيات من ذوي البشرة الداكنة، إضافة إلى خيارها المتمثل في الكفّ عن تبييض بشرة الراقصين في بعض أعمال الباليه، وتصنيف الشعر المجعد وإعطاء الراقصين والراقصات السود على جوارب طويلة وأحذية باليه تناسب لون بشرتهم. وقال "أنا مقتنع بأن هذه العملية ستجعلنا منظمة أكثر تجذرا في مجتمع اليوم".

نُقل فيه عنه قوله إن "بعض الأعمال سيختفي بلا شك من السجل"، وجاء كلامه مباشرة بعد فقرة تشير إلى أعمال شهيرة مثل "بحيرة البجع" و"كسارة البندق". وجاء تصريحه بعد بضعة أشهر من بيان غير مسبوق عن التنوع العرقي في دار الأوبرا، أصدره راقصون وموظفون سود ومختلطو الأعراق في المؤسسة، لِيُسلط الضوء على مسألة أعمال الباليه التاريخية التي يرى هؤلاء الراقصون أنها تكرس العنصرية ولا تحثفي بالبعد الثقافي الذي هو سمة عالم اليوم. وسارعت الأوبرا يومها إلىّ النفسي مشيرة إلىّ أن "تلاصقا مؤسفا" حصل بين كلام المدير العام

والإدماج"، وستستحدث في الأشهر المقبلة "لجنة استشارية علمية مكونة من فنانين من الدار وشخصيات من خارجها، تُعرّض عليها قضايا التنوع، بالإضافة إلى نظام للإبلاغ عن حالات العنصرية أو التمييز". وأشار نيف إلى أن الدار ستعمل على "تحديد" الصور النمطية الواردة في سجل أعمالها التاريخية، سواء أكانت غنائية أم في مجال الباليه، على أن يُعمل على "توضيح سياقها" التاريخي للجمهور، لكنه أكد أن "هذا لا إعادة صوغ الكتيبات" المتعلقة بها. وكان نيف أثار في نهاية ديسمبر غضب اليمين المتطرف بلسان رئيسة حزب "الجبهة الوطنية" مارين لوبان بعد تصريح له في صحيفة "لوموند"

بروزا"، في حين يتطلب الباليه أقداما مقوسة وعضلات مموجة. ورأت التوصيات ضرورة التخلي عن "فكرة أن التجانس هو أمر مطلق". وأشار ندياي إلى أن راقصين سئلوا في مدرسة الرقص "بما أنك لست أبيض البشرة، كيف ستمكن من تادية رقصة 'بحيرة البجع'؟".

التجذر في المجتمع

أكد نيف التزامه بتحقيق "حضور أكبر للفنانين من خلفيات متنوعة اعتبارا من موسم 2021 – 2022"، من خلال "توسيع عمليات استقطاب الفنانين واختيارهم". كما أعلن أن دار الأوبرا ستعين "مسؤولا عن التنوع

لم تعد الثقافات ذات ملامح ثابتة بل صارت متغيرة ومنفتحة على التجديد. ومع حركات الهجرة والترابط التكنولوجي الحديث صارت المجتمعات أكثر انفتاحا وتنوعا، وبالتالي كان لزاما عليها تجاوز نظراتها النمطية إلى الآخر في الأعمال الفنية ومن بينها الباليه، الذي كان يقصي السود بل ويقدّم عنهم أفكارا وتصورات مغلوطة تحمل في طياتها عنصرية وإقصاء.

باريس – أعلنت أوبرا باريس، الاثنين، أنها ستعدّل شروطها المتعلقة بضمّ الفنانين إلى صفوفها لتشجيع التحاق المزيد من الفنانين غير البيض بها، وأنها ستعيّن "مسؤولا عن التنوع" كما فعلت أخيرا أوبرا "متروبوليتان" في نيويورك.

وجاء ذلك بعد بدء نقاش حول النظرة الاستثنائية والكليشيهات في أعمال الباليه الكلاسيكي التي تعود إلى القرن التاسع عشر، وهي عملية دقيقة ما بين ضرورة الحفاظ على التراث الفني، وبين الأخذ في الاعتبار تطور العقليات وانفتاح الثقافات على بعضها البعض ضد العنصرية التي كانت تشوب الكثير من الإبداعات سابقا، وذلك دون السقوط في "ثقافة الإلغاء".

وكشفت دار الأوبرا عن هذه الخطوات بمناسبة عرضها مضمون تقرير عن التنوع أعدّه المؤرّخ باب ندياي والأمينة العامة لهيئة "المدافع عن الحقوق" المستقلة كونستانس ريفيير.

تكريس التنوع

قال المدير العام لدار الأوبرا الكسندر نيف "نحن فخورون جدا بأن نكون أول منظمة ثقافية كبرى في فرنسا تطلق مثل هذه العملية، ومن المؤكد أن الآخرين سيحذون حذونا".

مدرسة الرقص العريقة

ستقوم بالبحث عن المواهب بدلا من أن تستمر في انتظار تقدّم المرشحين إليها

ومنذ تسلّمه منصبه في سبتمبر الماضي على رأس المؤسسة ذات الأعوام الثلاثة، أولى نيف اهتماما بالغا بمسألة التنوع، بموازاة

ست روايات ثيمتها الواقع العربي المتقلب تتنافس على جائزة نجيب محفوظ

وتشكلت لجنة التحكيم الجائزة هذا العام برئاسة الناقدة الأدبية وأستاذة الأدب الإنجليزي والمقارن بجامعة القاهرة شيرين أبو النجا وعضوية المترجم البريطاني همفري ديفيز والكاتب السوري نادر ديب والمترجمة المصرية سماح سليم والناقدة المصرية هبة شريف. وأسست دار نشر الجامعة الأمريكية بالقاهرة جائزة نجيب محفوظ للأدب في عام 1996 وتمنح الجائزة لأفضل رواية معاصرة باللغة العربية تم نشرها في العامين الماضيين. والرواية الفائزة يتم اختيارها من قبل لجنة التحكيم المكونة من خمسة حكام. وتبلغ قيمة الجائزة 5000 دولار وميدالية عليها صورة الأديب المصري نجيب محفوظ إضافة إلى ترجمة الرواية الفائزة للغة الإنجليزية ضمن مطبوعات دار نشر الجامعة الأمريكية بالقاهرة. ومن بين الحاصلين على الجائزة في الأعوام السابقة السعودية أميمة الخميسي واللبنانية هدى بركات والسوري خليل صويلح والجزائرية أحلام مستغانمي والسوداني حمور زياide.

وقدم من خلالها الكاتب نقدا للمجتمع المصري ولكن بأسلوب سردي مختلف، حاول من خلاله الخروج عن قيود الكتابة المتعارف عليها، جانحا ناحية التجريب. ولافت رواية عمر طاهر "كحل وجهان"، اهتماما في الأوساط الشبائية ككون جديد من الروايات، حيث تسعى إلى ترجمة حاسة الذئوق لدى الإنسان إلى مشاعر إنسانية. ويكشف طاهر عن متعة استخدام الطعام والرائحة لكتابة قصة حياة رجل عادي، بطل روايته الذي يتنبح تفاصيل حياته بعين دقيقة ترصد انفعالاته وتفاصيل حياته وتحول العادي إلى عوالم سرية مثيرة وممتعة، فتتناول أحداث الرواية المراهقة، الحب، الغربة، الوحدة، الزواج، الأصدقاء، الفضل والنجاح، فهناك دائما طعم ورائحة كما يحكي بطل الرواية. وجاء في بيان لدار نشر الجامعة الأميركية بالقاهرة أن هذه الأعمال اختيرت "من ضمن 270 رواية تم ترشيحها للجائزة من كافة دول العالم العربي ومن دول المهجر"، مشيرا إلى أنه سيتم الإعلان عن اسم الفائز في شهر مارس.

وتصطبح مها حسن في روايتها الحادية عشرة "حي الدهشة" القارئ إلى أجواء الحارة السورية قبل اندلاع الحرب في سوريا.

أعمال القائمة القصيرة اختيرت من ضمن 270 رواية تم ترشيحها من كافة الدول العربية ومن دول المهجر

ما بين ذكريات الطفولة والحب والإحلام والقتل بالنية، تتلاعب حسن بقلب القارئ، حيث تغزل حكاياتها على مهل بين الحقول والحارة ولهيب الصراعات الإنسانية المعلنة منها وما تصاك من غيرة وحقد في نفوس البشر الضعيفة، لتضعه أمام حروف ترسم له صورة مشهدة ليوميات الحارة السورية حتى اندلاع الحرب. وتتحدث الرواية "حجر بيت خالف" لمحمد علي إبراهيم عن أجواء الصعيد المصري بشكل عام، وتشرح عاداتهم وتقاليدهم وتعاملهم مع الخرافة.

المتعددة تقدم الكاتبة رواية التجارب الإنسانية بامتياز، ورواية رصد الماسي في حاضر الدول العربية، مكرسة جل الاختفاء دون أن يترك أي أثر وراءه إلا جثة الشيخ العجوز في الشقة. وانطلقا من عملية البحث يقوم الكاتب بتعرية حياة كل من الشخصيات التي أتى على ذكرها في الجزء الأول من الرواية على غرار عمي مبارك صاحب المقهى والإمام الشيخ دفاف وغيرهما من الشخصوز الذين تم تناولهم بشكل سطحي في الجزء الأول. وتكرّس أمل رضوان روايتها "في مدن الغبار" للمهجرين والمنفيين قسرا أو طوعية، ومن خلال طبقات الشخصيات

وتكشف من خلاله بطلا مهزوما سحقته الحياة ودفعته إلى الاعتناء بشيخ أخذ منه المرض ذاكرته، قرر "السيد لا أحد" الاختفاء دون أن يترك أي أثر وراءه إلا جثة الشيخ العجوز في الشقة. وانطلقا من عملية البحث يقوم الكاتب بتعرية حياة كل من الشخصيات التي أتى على ذكرها في الجزء الأول من الرواية على غرار عمي مبارك صاحب المقهى والإمام الشيخ دفاف وغيرهما من الشخصوز الذين تم تناولهم بشكل سطحي في الجزء الأول. وتكرّس أمل رضوان روايتها "في مدن الغبار" للمهجرين والمنفيين قسرا أو طوعية، ومن خلال طبقات الشخصيات

تكتشف من خلاله بطلا مهزوما سحقته الحياة ودفعته إلى الاعتناء بشيخ أخذ منه المرض ذاكرته، قرر "السيد لا أحد" الاختفاء دون أن يترك أي أثر وراءه إلا جثة الشيخ العجوز في الشقة. وانطلقا من عملية البحث يقوم الكاتب بتعرية حياة كل من الشخصيات التي أتى على ذكرها في الجزء الأول من الرواية على غرار عمي مبارك صاحب المقهى والإمام الشيخ دفاف وغيرهما من الشخصوز الذين تم تناولهم بشكل سطحي في الجزء الأول. وتكرّس أمل رضوان روايتها "في مدن الغبار" للمهجرين والمنفيين قسرا أو طوعية، ومن خلال طبقات الشخصيات



جائزة تروج للأدب العربي



الأدب العربي يعيش وضعاً جديداً يقوده القراء عبر الإنترنت

الأدب التفاعلي يطوي خصومة البنيوية ونظرية التلقي



الأدب التفاعلي عالم مختلف

القضايا الفكرية والأدبية يعود بالنفع على أعضاء المجموعة، لاسيما بحضور قراء «متمرسين ومميزين» أصحاب أذواق عالية ووعي متفتح».

ظهور الأدب التفاعلي
لم يكن مرتبطاً بأزمة، بل
كان نتيجة طبيعية للتحول
نحو عالم تحكم فيه
التقنية

ويلاحظ أن المشاركة اليومية للاقتباسات والمراجعات تساهم في خلق فضاء معرفي نشط وحماسي «نجد فيه الكثيرين يعاودهم الشغف عندما يحصلون على التوجيه والنصائح التي توافق مستوياتهم المعرفية، وتوصيات الكتب التي تناسب أذواقهم ومستوى لغتهم واستيعابهم».

ويلفت إسماعيل إلى أن المجموعة التي يشرف عليها تحرص على تشجيع الجميع على القراءة وكتابة المراجعات من خلال إقامة مسابقات تناسب مختلف المستويات وتقديم هدايا بسيطة.

لم يكن ظهور الأدب التفاعلي مرتبطاً بأزمة اقتصادية أو جائحة عالمية، بل كان نتيجة طبيعية للتحول نحو عالم تحكم الثقافة في أبسط تفاصيله، غير أن فرض الحجر الصحي في أغلب مناطق العالم أدى إلى إشاعة هذه الممارسة بشكل أكبر على منصات التواصل الاجتماعي، في ظل الحاجة إلى التسلي عن الإرهاق النفسي وتغافل إحصائيات كوفيد - 19.

كما يوسع هذا الأدب الفهم والإدراك لدى المتلقي وينتج له إمكانيات أكبر للتأويل حسب درجة تفاعله مع النص. في الجانب الآخر يقول شريفي: «ثمة تحديات تقف أمام هذا النوع من الأدب، لاسيما تباين النصوص الترابطية على مستوى الشكل والمضمون؛ فهناك من اهتم بجانب الشكل حتى غلبت التقنية على الجوانب الإبداعية في النص، وهناك من بقي حبيس الإبداع وغيب التقنية»، مضيفاً أن ثمة «مبدعين بارعين غير رقميين ورقميين بارعين غير ومتنيين».

وتأتي الهنات والنقائص كذلك على هيئة الكثافة النقدية التي لا توازيها الكثافة الإبداعية، حيث بقيت الأسماء المؤسسة لهذا الأدب نفسها في الساحة الأدبية.

تبادل الخبرات

بالعودة إلى الجانب الإبداعي في الساحة المغربية، يؤكد شريفي أن محمد أشويكة يعد رائد القصة التفاعلية بامتياز في المغرب والعالم العربي من خلال قصتي «احتمالات» و«علامات» وهما «علامتان تاسيسييتان وبارزتان في حقل القصة القصيرة، إذ وظف صاحبهما الصورة والخطاب الإشهار والخطاب السينمائي والأمثال والتاريخ والفلسفة وغيرها من التقنيات التي تدخل في علاقة تفاعلية لإنتاج نص ترابطي».

ومن زاوية التفاعل اليومي مع منشورات رواد مجموعات القراءة على وسائل التواصل الاجتماعية يؤكد إسماعيل، الذي يشرف على مجموعة للقراءة في موقع فيسبوك، أن تدارس

أساساً على أعمال رائدي القصة التفاعلية روبرت كاندل وفرانسوا كولون.

وبالحديث عن العالم العربي يرى شريفي أن الأعمال الإبداعية قليلة وأنه لم يحدث التراكم الذي يمكننا من الحديث عن تيار للأدب التفاعلي، مذكراً

بأبرز المشتغلين على هذا الأدب وعلى رأسهم محمد سناجلة في جنس الرواية ومحمود حبيب في المسرحية وعباس مشتاق معن في القصيدة التفاعلية.

وفي المغرب يضيف «يمكن القول إن الحركة النقدية لهذا الأدب التفاعلي كانت أكبر من الإنتاجات الأدبية في هذا الحقل»، مستحضراً في هذا الصدد الناقد والكاتب سعيد بقطين الذي حاول من خلال كتابه «من النص إلى النص المترابط». مدخل إلى جمالية الأدب التفاعلي» أن يعرف بهذا النوع من النصوص التفاعلية التي تسندعي مجموعة من الوسائط في إنتاجها.

كما عرج على مؤلف الناقدة المغربية زهور كرام «الأدب الرقمي أسئلة ثقافية تأملات مفاهيمية» ومقاربة «الميدولوجية»، المنهج النقدي الجديد عند جميل الحمداوي الذي يحاول إبراز خصائص هذا الأدب ومميزاته ومكوناته وسماته وبنيتيه ودلالاته ووظائفه.

وبحسب شريفي، جنى الأدب العربي عدة مكتسبات من هذه التجربة لعل أبرزها كسبه إمكانيات جديدة وأشكالاً متعددة لقراءة النص الأدبي تتسم بالتفاعل بين الكاتب والقارئ، حيث أصبح القارئ «مسهماً فعلياً في تشكيل النص التفاعلي وليس متلقياً له فقط».

جاء الأدب التفاعلي ليطوي نهائياً المعارك التقليدية بين البنيويين ورفقائهم من أنصار إعلاء شأن النص وحده وإهمال الجمهور وموت المؤلف ونبذه، وبين أصحاب نظرية التلقي وأسلافهم من دعاة الاحتفاء بالقارئ. فقد مد هذا الأدب الجديد جسوراً جديدة أكثر متانة بين القارئ والكاتب، بل صار القارئ شريكاً فعلياً وضرورياً في الكتابة، وانفتحت النصوص على محامل غير اللغة والكتابة، وصار الأدب عوالم متداخلة ومتشابكة بينما يبقى لهذا التحول نقائصه.

محمد إدسيموح

● الرباط - تشكل تجليات الأدب الشعبي المغربي من «الحجاية» و«الحلقة» وقصائد «الزجل» صوراً إبداعية متوازنة مع اجناس القصة والمسرح والشعر، بل وتظهرت لحظة تأسيسية في تاريخ الأدب؛ مرحلة الشفاهة.

ولعل أبرز ما يميز هذه الأشكال الأدبية العربية، في علاقتها بالمتلقي، هو إشراكها في عملية تشكيل الإبداع. وقد افتقدت هذه العلاقة التفاعلية في مرحلة كتابة الأدب «على الورق» لتبرز سمة التفاعل مع المتلقي مجدداً على نحو ما يقتضيه الواقع وبشكل مختلف في الفضاءات الرقمية مع ظهور ما يسمى بـ«الأدب التفاعلي».

التفاعل مع القارئ

وبرءاً للخوض في إشكالية المصطلح عند أولى عتبات تفحص هذا النوع من الأدب، حيث أثير التباس في هذا الجانب، يمكن إرجاع مفهوم الأدب التفاعلي إلى مجموع الإبداعات المتولدة مع ظهور الكمبيوتر وتقنيات التواصل الحديثة.

وتتحدد «تفاعلية» هذا الأدب أساساً بإشراك المتلقي في صياغة النص وإنتاجه، بل يذهب بعض النقاد إلى لزوم إعطاء المتلقي مساحة تزيد عن المبدع الأصلي للنص الأدبي.

أما في عملية بناء النص، فيتجاوز المبدع اللغة إلى وسائط تعبيرية أخرى كالصوت والصورة ومقاطع الفيديو والحركة وغيرها من الإمكانيات التي تتيجها التكنولوجيا الحديثة، في حين يتمتع المتلقي بإمكانية الانفتاح على نصوص خارجية من خلال الوصلات والروابط بدل الاكتفاء بالقراءة الخطية للأدب الورقي التي تحتجزه بين ثنائيا النص الواحد.

وفي هذا الباب، يقول الباحث المختص في اللغة العربية إدريس شريفي إن الأدب عموماً أصبح يعيش وضعاً جديداً يتخذ فيه الإنترنت جسراً للوصول إلى عموم القراء.

ويعتبر شريفي أن الأدب التفاعلي صورة منظورة في سيرورة الأدب الذي انتقل تاريخياً من مرحلة الشفاهة إلى مرحلة الكتابة فمرحلة التفاعل، مبرزاً أن ثمة فرقاً جوهرياً بين الأدب الرقمي، الذي يشمل كل أدب تحول من صيغته الأدبية الورقية إلى الصيغة الرقمية من قبيل الكتب في صيغة «بي.دي.إف»، والأدب التفاعلي الذي يحيل على «تشارك مجموعة من العناصر المتفاعلة في ما بينها بغية توليد نص أدبي».

ويؤكد أن هذا التحول الذي عرفه الأدب يطرح إشكالات كبرى على مستوى التلقي، ذلك أن مبدع هذا النوع من الأدب وقارئه مطالبان بالمواظمة بين التمكن من جوانب الأدب وجانب المهارة في الإبحار في عوالم الإنترنت.

مميزات ونقائص

عن البدايات الأولى لبروز هذا النوع الأدبي يشير شريفي إلى أن البيئة الأوروبية شهدت ولادة النماذج التأسيسية لأدب التفاعل في مختلف الأجناس الأدبية التقليدية (القصة، الرواية والمسرحية)، مسلطاً الضوء

عاصفة انتقادات بسبب كتاب عن تاريخ المثليين

● لندن - ردت الكاتبة الأميركية ناعومي وولف على مزاعم وقوع أخطاء في نسخة منقحة من كتابها الأخير «الفضائح: الجنس والرقابة وتجريم الحب».

ونفت الكاتبة أنها أخطأت في قراءة سجلات الأرشفة وحالات إساءة معاملة الأطفال وممارسة الجنس البهيمية وخلطها بممارسة الجنس بالتراضي بين الرجال، والتي تدخل في باب المثلية والحريات الفردية. وشحب الكتاب، الذي يتضمن تفاصيل عن رجال سجنوا في بريطانيا في القرن التاسع عشر بتهمة اللواط، سنة 2019 بعد أن أشار المؤلف والمذيع البريطاني ماثيو سويت إلى خطأ في بعض التفاصيل التي أوردها الكتاب في برنامج إذاعي، وتم تدقيق هذه الأخطاء وإعادة نشر نسخة مصححة من الكتاب في نوفمبر الماضي.

لكن سويت قال في عطلة نهاية الأسبوع إن النسخة المعدلة من «الفضائح: الجنس والرقابة وتجريم الحب» تحتوي على أخطاء واقعية تخط بين الرجال المتهمين بالإساءة والمثليين.

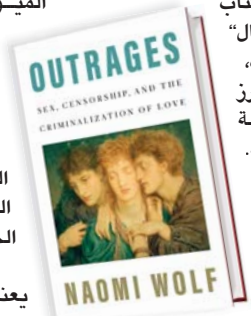
الكتاب يعود إلى التاريخ البريطاني ويستشهد بمحاكمات على أسس الميول الجنسية بينما يراها آخرون جرائم اعتداء

ودعا الناشر فيراغو إلى شرح أسباب نشره للطبعة الجديدة التي من المفروض أنها منقحة. ولم يرد على طلبات التعليق حول القضية.

وأثار الجدل حول دقة الكتاب أسئلة حول المعاملة التاريخية للرجال المثليين في الوقت الذي تحتفل فيه بريطانيا بشهر تاريخ مجتمع الميم، وتسلط البرامج التلفزيونية الشهيرة مثل «إنها خطيئة» الضوء على رهاب المثلية في الماضي وعلى قضايا المثلية كحقوق فردية مكفولة.

وقالت وولف، التي صنعت اسمها من خلال إثارة الجدل بالكتاب النسوي «أسطورة الجمال» في أوائل التسعينات، لمؤسسة تومسون رويترز إن الانتقادات الموجبة إلى كتابها غير صحيحة، واعتبرت الكاتبة أن الانتقادات التي يواجهها مؤلفها مبنية على سوء فهم لقانون اللواط في القرن التاسع عشر، وتعتقد أن هذا يعكس عدم قراءة منتقديها للكتاب. وذكرت أنها حددت مراجعها بدقة مشددة على أن المثلية بجميع أشكالها كانت تعتبر جريمة في الماضي.

ويتضمن كتاب وولف العديد من الأمثلة لقضايا المحاكم في ذلك الوقت لتوضيح كيفية معاملة الرجال المثليين بموجب القانون. وتكتبت المؤلفة أن الأحكام الصادرة في المحكمة الجنائية المركزية في



الكاتبة الأميركية ناعومي وولف تأثير الجدل مجدداً

فنان لبناني لا يعييه البحث في أسرار المادة

شربل صامويل عون يصنع من الرمادي حياة نابضة بالغموض



صور فوتوغرافية تشي بقيامه آتية دون ريب



استقبال الكآبة بالفرح

عالمًا شديد الغموض فيه كم هائل من السوداوية، ولكنه في الآن ذاته منتج فيها قساة تقف بكاميراها مرتدية قميصا أسود اللون عليه صورة جمجمة. بدت الفتاة واقفة أمام حفرة في التراب بشكل طولي، مستطيل وضيق. حفرة أضاعتها شموع موضوعة بداخلها. خلفها وقف الفنان وكانت ملامحه غير واضحة. وفي صورة أخرى، تعتبر أيضا عملا تجهيزيا استوفى شروط "تجهيزته" كلها، ظهر الفنان داخل هذه الحفرة وهو بكامل بقلته وقوته أخذا وضعية المسجى واقفا. ومن الأعمال أيضا لوحات تشكيلية غلب عليها اللون الرمادي، نابضة بحياة صامئة وتعد بقيامه لا ريب فيها. بعضنا قد يتذكر وهو ينظر إلى تلك الصور، ولكن ضمن سياق ومنطق أعمال الفنان الأخرى، الصوفي الشهير ابن عربي حين كتب فتوحاته المكية في باطن حفرة مقصود بها القبر، وما تمور فيه من حياة "غيبية" وشديدة الغموض.

يمكن أن نقرأ أعمال الفنان اللبناني شربل صامويل عون قدم العديد من المعارض في لبنان وفرنسا والإمارات

من الصور الفوتوغرافية التي أرسلها إلينا (وتعتبر عملا تجهيزيا)، صورة بدت فيها قساة تقف بكاميراها مرتدية قميصا أسود اللون عليه صورة جمجمة. بدت الفتاة واقفة أمام حفرة في التراب بشكل طولي، مستطيل وضيق. حفرة أضاعتها شموع موضوعة بداخلها. خلفها وقف الفنان وكانت ملامحه غير واضحة. وفي صورة أخرى، تعتبر أيضا عملا تجهيزيا استوفى شروط "تجهيزته" كلها، ظهر الفنان داخل هذه الحفرة وهو بكامل بقلته وقوته أخذا وضعية المسجى واقفا. ومن الأعمال أيضا لوحات تشكيلية غلب عليها اللون الرمادي، نابضة بحياة صامئة وتعد بقيامه لا ريب فيها. بعضنا قد يتذكر وهو ينظر إلى تلك الصور، ولكن ضمن سياق ومنطق أعمال الفنان الأخرى، الصوفي الشهير ابن عربي حين كتب فتوحاته المكية في باطن حفرة مقصود بها القبر، وما تمور فيه من حياة "غيبية" وشديدة الغموض.

وفي هذا البحث المتمثل بمعظم أعماله الفنية السابقة وكل أعماله الجديدة التي أطلعنا عليها، كاد الفنان ألا يرى في أعماله سباقا "فنيا" واضحا. فالبحث، هو فن في حد ذاته.

عون لا "يعرف" تماما، بل يبحث ويتحسس طريقه وهو أخذ به بكل حواسه وعقله. لا يهمه فقط أن يصل إلى أي يقن. فآلية البحث التي يتبعها هي في متعة الغوص في أصول الأشياء وتلاقيها وإن عبر تصادمها الظاهري في أحيان كثيرة. شكل الحديث الذي جرى معه حول انشغاله الفني الحاضر إنبات جديد على أن سياق ومسار شربل صامويل عون الفني "تاريخيا" رغم صغر سنه (من مواليد عام 1980)، كان دوما غائضا في أصول الأشياء المادية المشكلة والمشكل بها على السواء والمشرعة أبوابها على نقيضها، أي مفتوحة على عالم من الروحانيات لم يتم حتى الآن، على الأقل بالنسبة إليه، تحديد تجلياته بشكل واضح. لذلك يحلو لنا أن نطلق على الفنان لقب "ناسك المادة".

فالمادي الذي يتناوله بعمق ويشغل عليه بوفرة يستحيل إلا أن يأخذ المشاهد إلى أفكار تتعلق بالفناء والولادة وما بعدهما، والعكس صحيح.

أعماله المشغولة كانت ولم تزال إما مشغولة بمواد طبيعية كالحجارة والخشب وأغصان الأشجار الدقيقة والغليظة والرمال والتراب، وإما استوحيت من تلك المواد أو استحضرت منها تفاصيل حاك بها الفنان عالمه الفني المعقد والبسيط في آن واحد.

تشكيل صوفي

في أكثر من مناسبة ذكر الفنان أن أعماله لا تريد أن تكون نخبوية، هذا بالنسبة إليه الناسك في أحوال المادة والمنصت إلى نبضها وتقلباتها في هبّات وطبّات الطبيعة الباطنية والخارجية ولكنها، أي أعماله، نخبوية في معالجاتها وليس من منطق توجهها المقصود إلى النخبة بل بسبب تعدد مستوياتها وتداخلها تداخلا خفيا توالت منه الرموز والإشارات المفتوحة على التأويل.

يجمع الفنان اللبناني شربل صامويل عون بين العمارة والتشكيل، موضوعا لاشتغالاته الفنية المتنوعة التي تنطوي على بحث بصري مناهض للسائد ومناصر للطبيعية، إضافة إلى تقديمه اقتراحات جمالية تؤلف ما بين الأيكولوجي والاجتماعي.



ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

بيروت - لم يتوقف الفنان اللبناني المتعدد الوسائط شربل صامويل عون عن مُساعلة المادة المؤلفة، التي نشأت منها الأشكال والأبعاد الفلسفية في أعماله الجديدة التي أطلعنا عليها قبل أن يتم عرضها، أو حتى قبل أن يأخذ القرار النهائي بعرضها.

أعمال تشي يبحث شخصي جدا يستحيل أن يشاركه فيه أحد، إلا الصمت والوحدة من خلال اعتبارهما "شخصا" مُرافقة له وساهرة على بحثه.

ناسك المادة

في خضم عالم تقني ملامحه المعتادة يوما بعد يوم وتعم فيه التساؤلات، بعد أقولها لعشرات من السنين، عن ماهية الإنسان والإنسانية ومصيرها، وذلك ليس لتناقص منسوب الفضول البشري بل لتصاعد منسوب الغرور عند الإنسان وتعاطف حشه بأنه مالك العالم والمسيطر المطلق عليه، كان لا بد في خضم ذلك كله أن نتذكر أعمال الفنان شربل صامويل عون التي قدّمها سابقا في صالات فنية مُختلفة، وأن نتواصل معه اليوم حول جديد قد يكون أنجزه أو هو بصدد العمل عليه.

يمكن وصف الحديث معه بأنه كان، أولا، شائكا، لأنه كان يجد ذاته شبيها بطريقة تعامل الفنان مع إنجازاته الفني. فعلمه يتمثل بشكل خاص في محاولة تلمس أي طريق مُمكن أن يسير فيه على ضوء سراج شبيه بسراج الفيلسوف ديوجين الذي ابتعد عن التجمعات البشرية وتقاليدها، واعتبر أن الحكمة تكمن في الاستقلال عن المدنية والعودة إلى الطبيعة والبساطة.

آلية البحث التي يتبعها الفنان اللبناني تكمن في متعة الغوص في أصول الأشياء وتلاقيها، وإن عبر تصادمها الظاهري



رشا حسون تشكل من الطبيعة الصامئة سردية لسوريا المشتهاة

المهنية كمهندسة معمارية، تقول "أشعر أن الرسم بالنسبة إلى حاجة يومية، هو ليس للتسلية أو ملء أوقات الفراغ، بل هو أوكسجين الحياة ومساحة للتعبير عن أفكار ومشاغبي وباب أقوم من خلاله بإدخال أفكار جديدة محفزة على التغيير الإيجابي لي ولن حولي ومجتمعي بأكمله إن استطعت، وأسعى دوما إلى الأفضل ولا أزال أرى أن الطريق طويل ولا بد من خوض التجارب الكثيرة للحصول على المزيد من الخبرات والمعارف، فهناك الكثير لم أكتشفه بعد ورحلة التعلم والتطور مستمرة ولا تنتهي فكل لوحة بالنسبة إلي هي تجربة جديدة وولادة جديدة تثير في داخلي رغبة ملحة في تعلم المزيد".



بساطة في الأسلوب وعمق في المعنى

والمائية والأكريك إضافة إلى الفحم والرصاص، لافتة إلى أن حالة الفنان النفسية والمزاجية تنعكس بشكل كبير على لوحاته وكيفية رسمها. وتعتبر حسون عن أمليها في أن يأخذ اتحاد الفنانين التشكيليين السوريين دورا أكبر في دعم واستقطاب المواهب الشابة والجديدة بغض النظر عن تخصصهم الدراسي، مع العمل على إشراكهم في معارضه ونشاطاته الفنية، متمنية من الفنانين المكرّسين أن يولوا المواهب الواعدة دعما أكبر.

وترى الفنانة الشابة أن تجربتها لا تزال في طور النمو الفني، مبينة أن الفنان كي يصل إلى هذا القرب، أي فنان، لا بد أن تكون لديه تجارب وثقافة ورصيد فني كبير، فضلا عن تقديره لنفسه وإتقانه وحبه لعمله والذي هو أسس النجاح.

وعن إمكانية توفيقها بين موهبتها وانشغالاتها

حضورا خاصا في رسوماتها، لأنها تعتبرها رمزا للحب والسلام والحياة وديمومة الوطن. وحول ميلها لرسم الطبيعة، تقول "رسمت جمال الريف ببساطته إلى جانب الجبل والبحر والبيوت الأثرية والغابات والورود ومختلف العادات الاجتماعية السورية، وهي ثيمات محببة عندي تجعلني أغوص عميقا في جمال ريف طرطوس وسحر طبيعته الملهمة وتضاريسه المتنوعة، لأكسبه الحيز الأكبر في لوحاتي الزيتية والمائية على السواء".



رشا حسون
أناشد الفنانين
المكرّسين الاهتمام أكثر
بالمواهب الشابة ودعمها

ولا تعتبر الفنانة السورية اللوحة مجرد خطوط والوان بل هي جزء من روحها، وكل لوحة ترسمها هي تجربة فريدة تكتسب من خلالها مهارة ووعي جديدين ونظرة جمالية أشمل للفن والحياة ووطنها المعلوم به.

وتعتمد حسون على المعارف والأصدقاء ومواقع التواصل الاجتماعي للترويج للوحاتها حتى يقتنيها من يقدر قيمتها، معتبرة أن مواقع التواصل تسهم بشكل كبير في تعليم أسس فن الرسم عبر الفيديوهات التعليمية، وهي طريقة جيدة تخدم الموهوب والفنان معا، كما أنها تساهم في التعريف بالفنان السوري والتشكيل العربي بشكل عام في الأوساط الفنية الغربية.

وحول تقنيات الرسم تشير إلى أنها تستخدم الألوان الزيتية والخشبية

وحول دراستها لهندسة العمارة تقول حسون إن هذا التخصص ساعدها في تطوير مهاراتها في الرسم، كما ساهمت موهبتها الفنية في تفوقها الدراسي، لذلك اختارت مشروع التخرج من وحي موهبتها وأطلقت عليه اسم "أرض الفنون"، مستفيدة خلال تنفيذه من حضورها إلى جانب زملائها في كلية الفنون الجميلة ومشاركتهم أجواءهم الفنية الغنية لتعلم تقنيات وأساسا فنية جديدة ولتصل موهبتها وتغني ثقافتها الفنية.

وعن العلاقة بين الفن والعمارة، تقول "العمارة هي الفن الأول في الفنون السبعة التي تصنف كالنالي: العمارة اذ لها الموسيقى، فالرسم، ثم النحت، وبعده الشعر، فالرقص وأخيرا السينما، حيث أن جميع هذه الفنون مترابطة والرسم عزز قدراتي وأعطاني قوة وثقة خلال دراستي في كلية الهندسة المعمارية التي بدورها أكسبني فهما أكبر للخطوط والألوان والتشكيل وتحليل أي شكل أو أي مشهد إلى خطوط هندسية بسيطة، أبدأ منها لوحاتي مهما بلغت درجة التعقيد فيها" وهي تؤكد أن الرسم إلى جانب العمارة إبداع وقوة والعكس صحيح.

وبعد تخرجها في العام 2015، وجدت الفنانة السورية الوقت الكافي للتعرف على العديد من التجارب الفنية لتأخذ منها ما يلي ويخدم طموحها، فالتحقّت في العام 2017 بمرسم الفنان السوري أحمد خليل عام لتتعلم على مدى ثلاث سنوات أسس الرسم بالألوان الزيتية.

وحسّون التي شاركت في الكثير من المعارض الجماعية والمقتنيات ضمن محافظة طرطوس تشير إلى أن للأنثى

يشغل رسم الطبيعة والبيوتريات حيزا وافرا في لوحات الفنانة التشكيلية السورية رشا حسون، فرسمت ما فيها من تفاصيل ومناظر وتضاريس بأسلوب واقعي وأطباعي ووظفت عبرها دراستها العمارة لتغزو الفنانة الشابة صاحبة طريقة خاصة ومختلفة.

طرطوس (سوريا) - ظهرت موهبة الرسم عند الفنانة السورية الشابة رشا حسون منذ الطفولة لتتقن مبكرا فن البورتريه، معتمدة في تلك المرحلة على خيالها حينما وذاكرتها في أحيان أخرى، ثم انتقلت منه إلى أسلوب الرسم الواقعي فرسمت الطبيعة الصامئة والمناظر الطبيعية بشكل مباشر بناء على توجيه أحد الأساتذة، لتجد نفسها أمام معرفة جديدة أتاحت لها الفرصة لاكتشاف قدراتها وموهبتها.

وعن تلك المرحلة تقول "ظهرت موهبتي منذ الطفولة، ففي المرحلة



احتفاء جمالي بالريف السوري وتضاريسه المتنوعة

منافسة شرسة لابتكار أحدث تقنيات الإضاءة في المركبات

لم تتوقف عجلة ابتكار المركبات الحديثة على استخدام هياكل مصنوعة من الألومنيوم أو محركات كهربائية منسجمة مع البيئة، ففي المختبرات يعكف أغلب المصنعين على تطوير أجزاء لم تكن ذات أهمية قبل سنوات قليلة، ومن بينها كشافات تعمل على توزيع الإضاءة بشكل أكثر دقة، وهو ما يعطي مقدمة السيارات طابعاً فريداً.

● برلين - يعمل وضوح الرؤية على تعزيز سلامة القيادة، ولذلك فإن الكشافات الأمامية تعد من أهم العناصر بالسيارة، التي تعمل عليها الشركات العالمية من أجل تطويرها بشكل دائم، رغم أنها قد تتسبب في مشكلات للسائقين إذا كانت درجات السطوع عالية.

ويسعى المطورون لاستخدام الضوء كلفة للتواصل نظراً لأنه كلما زادت دقة التحكم في الضوء صار نقله للرسائل أسهل كالتحذيرات على الطريق، كما أن بعض الشركات تسعى لتوفير إضاءة متكيفة لتجنب إزعاج السائقين الآخرين.

وحالياً، يعول عمالقة الصناعة على نشر إضاءة ليد في جميع الموديلات الجديدة، أولاً لأنها أقوى من حيث الوضوح، كما أنها ذات تكلفة أقل ويمكن أن تطول مدة استخدامها قبل الحاجة إلى إعادة استبدالها.

وبفضل تقنيات الإضاءة الحديثة تبدو مقدمة سيارة رولز رويس غوست الجديدة مشابهة لأجواء أثينا الليلية، حيث تم الاعتماد على تقنية ليد لإضاءة شبكة المبرد على شكل معبد يوناني. وبذلك تسير السيارة البريطانية الاتجاه، الذي عبر عنه فرانك هوبر، من شركة هيلز المغذية لصناعة السيارات بقوله "نلاحظ بوضوح أن شركات السيارات العالمية تبحث حالياً عن حلول إضاءة مبتكرة لإضفاء طابع فريد على سياراتها".

وتشكلت بداية هذا الاتجاه مع إطلاق بي.أم.دبليو للجيل الثالث من سيارتها إكس 6 وتجهيزها بتقنية إيكونيك غلو ضمن باقة التجهيزات الاختيارية، بعدما كانت هذه التقنية قاصرة على موديلات العرض والنماذج الاختبارية.

وقامت الشركة الألمانية بتركيب الكثير من مصابيح ليد في شريط الكروم المحيط بشبكة المبرد، وتقللاً للإضاءة المنبعثة من هذه اللمبات مثل الئلال على قضبان الكروم.

وهناك مصابيح ليد أخرى في الإطار تعمل على إضاءة السطح بالكامل، مما يجعل

كاديلاك تطور بلاكوينغ بمحرك خارق

● واشنطن - تتاهب العلامة التجارية الأميركية الشهيرة في عالم السيارات كاديلاك، لطرح أحدث موديلاتها ذات الأداء القوي قريباً باسم سي.تي 5 في بلاكوينغ.

وهذه المركبة الجديدة من فئة السيدان الرياضية، جاءت بحجم صغير لمنافسة سيارات أخرى منتشرة في السوق مثل أودي آر.أس 3.

وتمثل سي.تي 5 في بلاكوينغ قمة الأداء لدى كاديلاك، وهي ترتقي بالتراث العريق للعلامة التجارية، الذي يزرخ بالكثير من النجاحات مع المضي قدماً بإرساء المعايير الجديدة من ناحيتي الفخامة والراحة.

ولا تعمل السيارة الجديدة، البالغ سعرها 85 ألف دولار، بالمحرك بلاكوينغ، الذي تم وقف إنتاجه بعد دخوله مرحلة الإنتاج لفترة قصيرة، كأحد الخيارات المتاحة ضمن السيارات الصالون الكبيرة الفاخرة سي.تي 6.

ويقع تحت غطاء سي.تي 5 في بلاكوينغ محرك قوته 668 حصاناً وعزم شدته 659 رطلاً لكل قدم مكعب، ويعتبر تطويراً للمحرك القديم سي.تي.أس- في ذي الشحن التوربيني، الذي تصل سعته 6.2

لتر ويحتوي على ثمانية صمامات وهو أقوى محرك تنتجه كاديلاك في تاريخها الممتد 118 عاماً.

السيارات الكهربائية الأخرى، بدءاً من الموديل الكهربائي من سيارة فولكسفاغن غولف جي.تي.أي وحتى الموديل الكهربائي بالكامل إي.دي 4. كما تمتاز موديلات مرسيدس إي.كيو الكهربائية عن السيارات التقليدية من خلال العديد من التقنيات، ومنها شريط ليد، الذي يمر فوق شبكة المبرد ويربط الكشافات مع بعضها البعض. وعندما يحل الظلام ويتم تشغيل الكشافات، يظهر الاختلاف بوضوح بين سيارة مرسيدس إي.كيو.أي الجديدة، والسيارة جي.أل.أي، التي تتطابق معها في تصميم الهيكل.

وأوضح جوردين فاغنر، المصمم في العملاق الألماني لصناعة السيارات الفاخرة مرسيدس، أنهم يرغبون في تركيب المزيد من عناصر الإضاءة لاحقاً، مثل إضاءة نجمة مرسيدس بالكامل في مقدمة السيارة.

وقام فاغنر في سيارة مرسيدس فيجن إي.كيو.أس الاختبارية بتجريب إضاءة المئات من النجوم، التي تومض خلف شبكة المبرد باللون الأسود، ولكن المصمم الألماني، أكد أن سلطات التراخيص لديها متطلبات صارمة في ما يتعلق بالسلامة والرؤية.

ومع ذلك، لا تخلو أي أداة جديدة من سلبيات، فقد أوضح هانز جورج مارميت، من منظمة الفحص كوس أنه كلما زادت مصادر الإضاءة المختلفة في السيارة، وزادت درجة السطوع في مقدمة السيارة، زاد خطر تعرض المركبات القادمة في الاتجاه المقابل للإبهار.

● لندن - سيطرت النقاشات على قطاع السيارات طيلة الأيام القليلة الماضية حول سعي شركة أبل الأميركية للحصول على شريك لتطوير سيارتها الذكية، في الوقت الذي تتزايد فيه المنافسة لإنتاج مركبات صديقة للبيئة.

وظهرت التكهات بشأن مشروع أبل السري لتصميم سيارتها الخاصة مرة أخرى في ديسمبر الماضي، بعد توقف دام عدة سنوات، فيما ورد ذكر شركة هيونداي موتور المالكة لشركة كيا الأسبوع الماضي كتشريك محتمل.

وفي الوقت الذي أشارت فيه وسائل إعلام أميركية إلى أن كيا تجري محادثات مع شركاء محتملين بشأن خطة لتجميع سيارة من تصميم أبل، ذكرت مصادر في القطاع بصورة منفصلة أن شركة التكنولوجيا الأميركية تجري بالفعل مناقشات مع ست شركات لصناعة السيارات على الأقل.

وقالت هيونداي الآنفين الماضي، إنها تلقت طلبات للتعاون في مجال السيارات الكهربائية ذاتية القيادة من شركات مختلفة، لكنها نفت، وعلامة كيا التابعة لها، أنهما تجريان محادثات مع أبل، لإنتاج سيارة باسم "أبل كار" بحلول 2024. ويبقى التساؤل الأبرز يتمحور حول مدى جدية أبل في التعامل مع تسلا وغيرها من الشركات تصنع السيارات الكهربائية، مع وجود منافسين آخرين في قطاع التكنولوجيا كعملاق التجارة الإلكترونية أمازون، الذي يريد تبني أنظمة القيادة الذاتية، وما إذا كانت قررت أنها ستحتاج إلى مصنع كبير بالفعل حتى تتمكن من طرح منتجها الخاص. وتسود شحوك في قدرة شركة التكنولوجيا الأميركية على إثبات تواجدها في قطاع السيارات، فقد فشلت

● شتوتغارت (ألمانيا) - أعلنت شركة سمارت التابعة لمجموعة دايملر الألمانية، أنها أطلقت الطراز الخاص بلوداون من سيارتها إي.كيو الكهربائية.

وأوضحت الشركة الألمانية أن الموديل الخاص الجديد يقتصر على نظام التعليق الكوبية ثنائية المقاعد، ويتوافر بباقة التجهيزات بولز وبرابرم.

ويفلت الإصدار الخاص الأنظار إليه من خلال خلية الأمان والواح جسم السيارة المطلية باللون الأزرق المخملي المطفأ، وتضفي درجة اللون الجديدة أناقة وديناميكية على السيارة الصغيرة، كما أنها تتوافق مع اللون الأسود اللامع على الأسبويلر الأمامي ومع حليات الزينة على منافذ الهواء والعربات الجانبية.



مجرد أفكار على الورق

الهوس بابتكار السيارات يعيد أبل إلى دائرة الضوء الشركة تحاول تصحيح المسار بعد عدة إخفاقات

أن مراقبين يرون أنها تسعى إلى ذلك على ما يبدو.

وينفذ فريق تطوير نظام القيادة الذاتية بأبل حالياً تجاربه على موديلات تابعة لطراز نتجتها شركات مثل فولكسفاغن الألمانية ولكزس اليابانية، قبل طرحها رسمياً للبيع في الأسواق العالمية في الوقت المقرر لذلك.

ومنذ إعلان أبل عن مشروعها الواعد قبل 8 سنوات استحوذ مشروع "تيتان" على اهتمام فريق مصممي الشركة رغم المعاناة والمشكلات المتكررة، التي أدت إلى تقليص زخم السيارات ذاتية القيادة.

شركة أبل الأميركية تتفاوض مع ست شركات لإنتاج سيارة كهربائية تحمل اسم "أبل كار" بحلول 2024

وتعكف العديد من الشركات التقنية حالياً على مشاريع لسيارات ذاتية القيادة منها غوغل، كما أن شركات لصناعة السيارات دخلت على الخط، ومن المحتمل أن تطرح سيارات ذاتية القيادة بشكل قياسي في غضون سنوات.

وتعمل الكثير من الدول على تطوير التكنولوجيا الخاصة بالأجهزة التي تعمل ذاتياً، وتأمل الحكومات في أن تعمل السيارات ذاتية القيادة على تشجيع السكان على تقليل أعداد المركبات أو استخدام وسائل النقل العام.

ولا تكتفي أبل بغزو عالم السيارات من هذا الباب، بل لديها قائمة بأسماء المصنعين الذين يدعمون تقنية الشحن اللاسلكي لهواتفها آيفون.

وتضم تلك اللاحة شركات أودي وبي.أم.دبليو وكرايسلر وفورد وهوندا ومرسيدس وبيجو سيراتو وتويوتا وفولكسفاغن وفولفو، بالإضافة إلى العديد من الشركات والموديلات الأميركية الأخرى.

طراز خاص لسمارت إي.كيو فورتو

ورعاية الأبواب. كما قامت سمارت أيضاً بتجهيز سياراتها بأضواء جديدة في المقدمة والمؤخرة، مع توقيع الشركة على غطاء حيز المحرك بدلاً من الشعار.

ولا يعد النموذج مجرد خيار لعشاق هذه النوعية من المركبات فقط، بل إن سعرها يبدو في المتناول قياساً ببعض الموديلات المنافسة، لأن الشركة الصانعة تسعى إلى تحقيق نجاح منقطع النظير عند تسويقها.

وتقول شركة سمارت إن سعر الموديل المزود بباقة التجهيزات بولز يبلغ حوالي 29 ألف يورو، بينما يزيد سعر الموديل المزود بباقة التجهيزات برايم عن تلك القيمة بنحو 310 يورو.

حملت التسريبات حول إمكانية عودة شركة أبل إلى فكرة صناعة سيارة ذكية كانت قد صرفت النظر عنها لأسباب مختلفة، في طياتها الكثير من الجدل، لاسيما وأن عملاق صناعة الأجهزة الإلكترونية لا يبدو مستعداً لهذه المغامرة، في ظل وجود منافسين لا يدخرون جهداً حتى يكونوا في الصدارة.

ولكن مفاوضات سابقة لأجل مع شركات عملاقة حول العالم، بما في ذلك بي.أم.دبليو ومرسيدس، لتطوير سيارة ذاتية القيادة. وكان سبب الخلافات عميقاً، حيث رفضت العلامتان الفاخرتان الألمانيان في أواخر 2017 السماح لأبل بالتحكم في تصميم السيارة والبيانات التي تنتجها، وجاء ذلك بينما ظهرت تسريبات عن أن

أبل تدير مختبراً سرياً لبحوث وتطوير السيارات في برلين.

كما توقفت مفاوضات أبل مع نيسان اليابانية وبي.واي.دي أوتو الصينية وماكلارين البريطانية، لأن تلك الشركات كانت مترددة في التخلي عن السيطرة على التجارب والبيانات لشركة التكنولوجيا الأميركية.

ولكن سيطرة أبل على شركة درايف الأميركية الناشئة المتخصصة في أنظمة القيادة الذاتية في شهر يوليو 2019، أعاد زخم النقاشات حول إمكانية عودة عملاق صناعة الأجهزة الإلكترونية إلى فكرة صناعة سيارة ذكية.

ومنذ ذلك الحين لم تخرج إلى العلن أي معلومات تشير إلى أن أبل، تنوي صناعة سيارة ذكية خاصة بها، بدليل أنها أعلنت في السابق أنها لن تضي في خطط من هذا النوع حتى تتضح الرؤية في السوق المليئة بالمنافسين.

وصرفت أبل، أحد أبرز كباتان وادي السيليكون، النظر نهائياً في فبراير 2018 عن مشروع "تيتان"، الذي كانت تهدف من خلاله إلى تطوير سيارة كهربائية ذاتية القيادة لم يسبقها إليها أحد.

ومع أن تيم كوك الرئيس التنفيذي لأبل لم يعلن عن أي تفاصيل حول أسباب اتخاذ الخطوة في ذلك الوقت، حيث إنها من النادر أن تقدم على كسر السرية المحيطة بابتكاراتها مهما كان نوعها، إلا

وتأتي السيارة الصغيرة الخاصة مزودة بعجلات مصنوعة من معدن خفيف من كتلة واحدة قياس 16 بوصة، وأغطية صرة العجلات من شركة برايبوس.

ويمتد اللون الأسود على المظهر الخارجي للسيارة الصغيرة، حيث يظهر على طقم ناشر الهواء الخلفي وأغطية المرابا الجانبية، ويأتي السقف القماشى وكسوة المبرد باللون الأسود أيضاً.

وتساهم شركة برايبوس أيضاً في تجهيز مقصورة السيارة الخاصة، من خلال سجاد الأرضية المخملي باللون الأسود مع اسم "الطبعة بلوداون". وتتميز هذه المركبة من خلال التصميم الجديد لشبكة المبرد، والذي يفرق أيضاً بين الموديلات ثنائية

سعودية تترأس لأول مرة الهيئة العامة للإعلام

عددا من الشركات، من أهمها شركة "أي تري" للحلول الرقمية. وتتمتع عسيري التي تحمل شهادة البكالوريوس في إدارة نظم المعلومات وشهادة الماجستير في إدارة الأعمال بخبرة تقارب الـ 18 عاما في مجالات تقنية المعلومات وريادة الأعمال.



إسراء عسيري تتمتع بخبرة واسعة في مجالات تقنية المعلومات وريادة الأعمال وشغلت مناصب قيادية في جهات مختلفة

ومثلت عسيري المملكة في عدد من اللجان منها: تحالف رواد الأعمال G20 لأربع دورات، وهي عضو مؤسس في شبكة المهنيات السعوديات. ورغم أن عسيري هي أول امرأة تتقلد مثل هذا المنصب، إلا أن العديد من الإسماء النسائية برزت في الصحافة السعودية، حيث أخذت شكلا إداريا وتحريريا وموقعا في الهيكل التنظيمي للمؤسسات، بعد افتتاح الأقسام النسائية الخاصة. وكانت صحيفة "عكاظ" هي أول من افتتح قسما نسائيا، وذلك عام 1977، تحت إشراف سارة القحامي.

فيسبوك توسع قائمة الادعاءات الكاذبة حول لقاحات كوفيد - 19

بإجراءات صارمة ضد المعلومات المضللة حول كوفيد ومناهضة اللقاحات"، وأضاف أنه "في كل مرة يفشل في أن يقرن هذه الإعلانات البارزة بالعمل".

وحذر غاي روزن نائب رئيس فيسبوك لشؤون النزاهة، حسابات المجموعات التي تشارك معلومات مضللة عن اللقاحات من حظرها بشكل نهائي.



غاي روزن المجموعات التي تشارك معلومات مضللة عن اللقاحات سيتم حظرها

وقالت الشركة إنها تنفذ هذا التغيير فقط خلال حالة الطوارئ الصحية المرتبطة بفيروس كورونا، في حين أن التضييق على مثل هذه الادعاءات قد يكون بمثابة ضربة كبيرة للحركة المناهضة للقاحات عبر فيسبوك، فقد لا يستمر طويلا.

وكانت فيسبوك مصدرا رئيسيا للمعلومات الخاطئة عن اللقاحات بشكل عام حتى قبل الوباء، ويمكن أن يكون لمعالجتها بشكل مباشر تأثير كبير في الأشخاص الذين قد يصبحون لولا ذلك من مناهضي التطعيم.

ويعد توسيع نطاق ما يعتبر معلومات زائفة عن اللقاحات خطوة ذكية من فيسبوك، لكن بعض الناس قلقون بشأن المنشورات التي قد يتم اكتشافها في شبكة المعلومات المضللة الجديدة والأكثر للشركة.



أخبار الفايروس تقلق المنصات الرقمية

الرياض - عينت وزارة الإعلام السعودية إسراء عسيري، في منصب الرئيسية التنفيذية للهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع، لتكون بذلك أول سيدة تشغل هذا المنصب في البلاد.

وقالت وزارة الإعلام في بيان الثلاثاء، إن مجلس إدارتها برئاسة الوزير المكلف ماجد القصبي، أصدر قرارا بتكليف عسيري برئاسة الهيئة، لتخلف بذلك سعود بن نصار الحازمي الذي كان مكلفا برئاسة الهيئة.

وتعمل هيئة المرئي والمسموع على تنظيم نشاط البث الإعلامي المرئي والمسموع وتطويره ومراقبة محتواه، بجانب منح تراخيص البث والعمل في قطاعات دور العرض والتشغيل، والإذاعات الرقمية والبث الفضائي، والبث الرقمي والكابل والأرضي، إضافة إلى الراديو والسينما والفيديو، وخدمات التلفزيون الذكية، وألعاب الفيديو.

ومع تحول مرجعية المؤسسات الصحافية إلى الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع بدلا من وزارة الإعلام، مؤخرا فإن العسيري ستقود قيادة خطط تحسين أداء المؤسسات الصحافية والمساهمة في تطوير منظومة الإعلام في المملكة، وإثراء العمل الإعلامي وتجويده وهيكلته وفقا لما يحقق التطلعات.

وشغلت عسيري قبل تسلمها منصبها الجديد، رئاسة اللجنة التنفيذية بالهيئة، بجانب إدارتها المكتب التنفيذي لوزير الإعلام المكلف.

وعملت سابقا في عدة مناصب في جهات مختلفة، إذ تقلدت مناصب قيادية في هيئة الإذاعة والتلفزيون، والصندوق الخاصة، وكامت فني منظمة "مابين" وندروماني، التقنية ومعهد "ماكبن" في الولايات المتحدة الأمريكية، وأسست

صحافة الحلول توّطد علاقة الجمهور بالمنصات الإخبارية خلال الوباء

اعتماد الإعلام العربي على البيانات الحكومية يعيق صحافة الحلول



الحلول للمشاكل بدلا من طرحها فقط يجذب الجمهور

مكان، وأن يكرروا ذلك كالتواصل مع الجمهور وحتى مع الأشخاص الذين لا يتصل بهم الصحافي عادة، ولا يفترض الصحافيون أنهم يدركون كل حاجات

الناس.

وتعتبر صحافة الحلول أيضا عملية وليست مشروعا، إذ لا تنتهي عند إعداد تقرير عن موضوع معين، بل على الصحافي متابعة العمل بنفس الطريقة والبحث عن قضايا أخرى وعن الحلول المتبعة، وتحديد ما هي الأمور التي نجحت وتلك التي فشلت. وعند تقديم التقرير للجمهور، يجب إبراز الحلول غير الناجحة لكي يعرفوا ذلك ويستفيدوا من الخبرات.

ويجب أن تستمر غرف الأخبار في العمل على استئصال المشكلات وإعداد تقارير عن كيفية استجابة الناس لها بطرق مرنة وجديدة وفعالة. فالجمهور يرغب بمعرفة الخطأ، لكنه أيضا يريد فهم ما يمكن فعله لمواجهة الخطأ، وما هي الدروس التي يمكن استخلاصها من الأشخاص الذين اختبروا أو وقعوا في المشكلة.

وتبرز أهمية صحافة الحلول بكشف الصحافيين للنقاط المهمة التي يمكن أن يستفيد منها الجمهور، الذي يريد أن يواجه المشكلات الكبيرة دون الاستغناء عن الأمل. ويمكن العمل على إعداد تقارير وتقديم نماذج وحلول يُمكن أن تضعها المجتمعات في عين الاعتبار.

وعادة ما تكشف التقارير الاستقصائية التقليدية عن مشكلات جديدة، أما التقارير الاستقصائية القائمة على استكشاف الحلول فتتطرق إلى المشكلات المعروفة وتسال عما يمكن فعله وما هي الإجراءات التي تتخذها المدن لمواجهة مشكلة ما، إضافة إلى البحث عن النتائج التي تم التوصل إليها من قبل من عانوا من المشكلة ذاتها، وما يمكن الناس من العمل على إصلاح المشكلات التي لا تواجهها المؤسسات.

الناس ومساعدتهم في الحصول عليها، وهو ما يوطد العلاقة بين الجمهور والمنصات الإخبارية وبالتالي يضمن بقاءها.

ويجادل البعض بأن أساليب العمل الصحافي في المؤسسات العربية مختلف بشكل كبير عن المؤسسات الغربية، لعدة أسباب من بينها أولويات السياسة التحريرية وضعف الكفاءات القيادية، إضافة إلى أن حجم التمويل المتواضع لا يسمح بصرف نفقات كبيرة على تقارير صحافة الحلول، التي تحتاج وقتا أطول وأبحاثا واستشارات وكفاءات مهنية مقارنة بالتقارير الأخرى.

ووفق ما ذكر تقرير لشبكة الصحافيين الدوليين أعدته ليندا شاو مديرة التحرير في شبكة صحافة الحلول، وبريجيت توريسون التي تعمل على تطوير استراتيجيات إشراك الجمهور، فإن أبرز مفاتيح استدامة المؤسسات الصحافية واستمرار العمل الصحافي تتمثل في تعزيز العلاقات بشكل أعمق مع الجمهور والتعامل مع المتلقين كشركاء. إضافة إلى إعداد تقارير عن كيفية إعادة بناء المجتمعات وإحيائها، والاهتمام بتغطية

الإنهيارات والمشكلات الحاصلة. ورغم أن الكثير من غرف الأخبار تواصل نشر الأخبار بشكل سريع وححتاج إلى توفر معلومات دقيقة بشكل مستمر، إلا أن معظم الصحافيين يواجهون تحديا في التغلب على فيروس كورونا، الذي شكّل أزمة عالمية صعبة وشديدة لم يشهدها العالم منذ أجيال.

وينوه التقرير إلى تحد آخر يتمثل بالتحيزات الموجودة لدى الصحافيين داخل وخارج غرف الأخبار، ما يدفع إلى التساؤل عن كيفية اختيار الصحافيين للمواضيع التي يجب تغطيتها، وطرق استخدام الموارد في التقارير.

ويرى الخبراء أن الصحافيين لا بدّ أن يعودوا إلى الناس ويطرحوا أسئلة عما يحتاجون معرفته وفي أكثر من

استطاعت العديد من المنصات الإخبارية توطيد علاقتها مع الجمهور خلال أزمة وباء كورونا، عبر صحافة الحلول التي لا تكتفي باستعراض المشكلات وخطورة الوضع، بل تبحث عن حلول وتجيب على أسئلة الجمهور.

الاستخدام، تنشره في نهاية مقاطع الفيديو التي تبثها عبر صفحاتها على فيسبوك، لاستقبال أسئلة القراء والردّ عليها. كذلك فعلت صحيفة "ساهان" التي تنشر مقالات بأربع لغات مختلفة، للإجابة على الأسئلة المرتبطة بفيروس كورونا وما يسأله الجمهور.

وقال الصحافي دافيد بورنستاین "الناس بحاجة إلى معرفة كيف يمكن أن تنشأ المشكلات، أو كيف تتم معالجتها. اليوم بعد أربعة عقود من تراجع الثقة في المؤسسات الإعلامية الكبرى تقريبا، من المهم أن نوفر للناس قصصا ذات مصداقية تساعد على الاعتقاد بأن التقدم ممكن".

وتلجأ الكثير من غرف الأخبار الرائدة منذ سنوات إلى هذه الأساليب، وتمكّنت من تحقيق نجاحات كبيرة، بالاعتماد على تقارير المقاربة التي تؤكد على الحلول للمشكلات بدلا من المشكلات نفسها، برفع أهمية المقال وتوضيح الهدف منه وزيادة عدد قرائه. لكن هذا المفهوم لم يأخذ حيزا واسعا من الاهتمام في الصحافة العربية، التي ما زالت تعتمد على البيانات واستعراض الإجراءات التي تتخذها الحكومات العربية لمواجهة الأزمات والأوبئة، دون أن تتدخل الصحافة بتقييم هذه الإجراءات أو البحث عن حلول دائمة أو بديلة تساهم في دعم المجتمعات.

ولعل هذا المجال من أبرز الاختلافات بين الصحافة العربية والصحافة الغربية، حيث يركز العمل الصحافي في صحافة الحلول على مساعدة الناس في المجتمعات المختلفة والمتنوعة على التطور والتقدم على الصعيد الفردي، وكمجموعة كاملة، ويؤكد الصحافيون خلاله من فهم المعلومات التي يحتاجها

واشنطن - شهدت منصات إخبارية تفاعلا غير مسبوق من قبل الجمهور الذي تحوّل إلى مرسل لأخبار ومعلومات مهمة خلال فترة الإغلاق، حيث سادت حالة من عدم اليقين وعدم التاكّد مما ينبغي عليهم فعله، بعد أن طورت هذه المنصات مفهوم صحافة الحلول لإبقاء التواصل مع جمهورها وكسب ثقته.

تتيح صحافة الحلول للعاملين في الحقل الإعلامي التفاعل المباشر مع الجمهور، من خلال تسليط الضوء أولا على المشكلة، ووضع القراء على بيّنة من خطورة وواقع المشكلة قبل تحدي الوضع الراهن بتقديم تقارير جادة عن الحلول. ومع الظروف الاستثنائية لفايروس كورونا، كانت إحدى مهام الصحافيين دعم الجمهور ومعرفة طرق استقطابهم وإبقائهم من ضمن المتابعين الدائمين من أجل الحفاظ على استمرارية المؤسسة الإخبارية المالية.



دافيد بورنستاین من المهم أن توفر للناس قصصا ذات مصداقية

ولا تنتهي عملية إشراك الجمهور مع طرح عدد من الأسئلة عليهم، إذ يجب تكرار هذه العملية التي لن تنتهي لأن الأخبار لا تتوقف، إضافة إلى الكشف عن أبرز الاحتياجات والمعارف التي يريدها الجمهور والمجتمعات، والتواصل مع المجموعات التي لم تستخدمها من قبل كمصادر منظمة، وإعداد تغطية صحافية مؤثرة تستجيب لاحتياجات الجمهور. وقد خضعت صحف أميركية محلية مثل "ذا بالتيمور صن" عنوان رابط سهل

صحافية تركية: المرور بالشرطة أصبح واجبا وطنيا

بمراكز الأمن أو السجون واجبا وطنيا في السنوات الأخيرة، يلتقي أبناء الوطن فيها على الترتيب، وكان الدور قد جاء علينا فقمنا بواجبنا".

وتابعت "لقد أطلقوا سراحي، هذا أمر جيد، لكن ما ذنب الزملاء الآخرين المعتقلين يا ترى؟ ما فعلوه لم يكن مختلفا كثيرا عما فعلته أنا.. إنما هو نشر تغريدة في مواقع التواصل الاجتماعي أو إنشاء مجموعة على واتساب.. لا غير.. هذه الأمور ليست جريمة.. الحرية للجميع ليست لي فقط".

على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بناء على تغريدة "مجموعة أبابيل" التابعة للصحافية الأخرى الموالية للحكومة هلال كابلان التي قالت فيها "يجب اعتقال عائشة شاهين".

وأفادت شاهين أنها كانت واثقة من نفسها، وأن تغريداتها لا تشكل جريمة، مشيرة إلى أن الفرق الأمنية أطلقت سراحيها في وقت لاحق لما شاهدت ارتياحها واطمئنانها وهراء التهمة الموجهة لها.

وعقب كتابة أفرنسال على ما حدث لها ساخرة بالقول "لقد أصبح المرور

بشاهين عقب اعتقالها، مفيدا أنها أبلغته بأنها في مستشفى تقسيم للإسعافات الأولية، وأنه سيتم نقلها إلى مديرية أمن إسطنبول، بحسب ما نقلت صحيفة "زمان التركية".

وذكر بولوت أن الشرطة لم تبلغ شاهين سبب الاعتقال بعد، مشيرا إلى احتمالية ارتباط اعتقالها بالمظاهرات الاحتجاجية لطلاب جامعة البوسفور. وكشفت شاهين لاحقا، أن السلطات اعتقلتها بتهمة "تحريض الشعب على الغضب والكراهية" من خلال مشاركتها المتعلقة بمظاهرات جامعة البوسفور

أنقرة - أعلنت الصحافية التركية عائشة شاهين تعرضها للاعتقال على يد قوات الأمن، عندما كانت تشارك في برنامج عبر بث مباشر.

وذكرت شاهين الكاتبة في صحيفة "أفرنسال" التركية المعارضة في تغريدة على حسابها في تويتر أن عناصر الشرطة تقف أمام باب منزلها وستقوم باقتيادها إلى مديرية الأمن قائلة "سأقوم بتغيير ملابسك والذهاب معهم. لم أستطع إبلاغ الجميع بهذا الخبر على حدة".

وأفاد رئيس تحرير صحيفة أفرنسال، فاتح بولوت، أنه اتصل

المنصات البديلة تزدهر زمن الاستبداد والديمقراطية

«كلوب هاوس» للصينيين و«غاب» للشعبيين الأميركيين

يوان (1.5 إلى 15 دولارا)، ما يسمح للبعض بتجاوز القيود المفروضة على الدعوات للانضمام إلى التطبيق. واستمع مراسل إلى متحدث عَرَف نفسه بأنه صيني من البر الرئيسي، وعبر عن معارضته لمصطلح “معسكرات اعتقال”.

وذهل عدد كبير من المستمعين نتيجة صراحة المناقشات عبر الإنترنت.

الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب يخوض معركة محاكمته مجردا من أحد أهم أسلحته: مواقع التواصل الاجتماعي

وما حدث في الصين يعد تعبيراً بليغاً عن مدى القلق والتهديد الذي صارت المنصات البديلة لمواقع التواصل الاجتماعي الشعبية تمثلته بالنسبة إلى الحكومات الاستبدادية. وحتى الصين التي لديها قبضة أقوى مما لدى أغلب الأنظمة الأخرى بفضل “جدار الحماية العظيم” تجاهبه هذا الوضع في ظل انتشار حالات السخط في الإنترنت. وتعمل الهواتف الذكية واتصالات الإنترنت المتاحة على توفير ساحات عامة وتسعى الأنظمة الأقل تسامحا في العالم جاهدة للسيطرة على هذه الساحات بطريقتها الخاصة، ولكن يظل من الممكن للأصوات المعارضة أن تنسق وتبني المجتمعات وتحافظ على المقاومة حية. لكن الأمر لا يقتصر على الأنظمة الاستبدادية إذ أن هذه المنصات تلقى روجا واسعا حتى في الدول التي تعتبر من الديمقراطيات العريقة.

وعلى غرار “كلوب هاوس” في الصين برز تطبيق “غاب” في الولايات المتحدة الأميركية، خاصة بعدما اتخذت عمالقة وسائل التواصل الاجتماعي خطوة حاسمة بتعليق حسابات الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، وهو إجراء يقول منتقدوه إنه أضعف فكرة حيادية الشبكات الاجتماعية التي تعد

يُكيّن - لم يمنع حظر تطبيق “كلوب هاوس” الصينيين من مواصلة استخدامه لمناقشة المواضيع المحظورة بحرية باستخدام شبكات فك الحظر “في.بي.إن”. وتستخدم الصين نظام مراقبة واسع النطاق ومتطورا لقطع شبكة الإنترنت عن المعارضين ومنع المواطنين من الوصول إلى مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر، في ما يعرف بـ“جدار الحماية العظيم”.

وتمكن تطبيق “كلوب هاوس” من تخطي الرقابة لفترة وجيزة وجذب عددا كبيرا من المستخدمين الصينيين، لكن يبدو أنه سرعان ما وقع في شرك الرقابة. ويسمح هذا التطبيق الصوتي الأميركي -الذي لا يمكن الانضمام إليه إلا بدعوة- للأعضاء بالاستماع والمشاركة في محادثات مباشرة غير خاضعة للمراقبة تجري في “غرف” رقمية.

وفي الأيام الأخيرة شغل مستخدمو الإنترنت الصينيون تلك الغرف التي تجري فيها مناقشات حول مواضيع تخضع لرقابة شديدة مثل سجن بكين لاقلية الإيغور المسلمة في أقصى غرب شينجيانغ.

ومساء الاثنين أظهر التطبيق رسالة خطأ للمستخدمين الذين لا يملكون “شبكة خاصة افتراضية” (في.بي.إن) لإنشاء اتصال إنترنت آمن، وسرعان ما تحولت المناقشات السياسية في الغرف باللغة الصينية إلى مناقشات تتعلق بحظر التطبيق.

وبدأ بعض المتحدثين باللغة الصينية مناقشة الآثار الأمنية لوجودهم على التطبيق وما إذا كانوا سيواجهون مراقبة رسمية.

وقال أحد المستخدمين بعد حظر التطبيق “ما يأتي بعد الحظر هو تجميع قائمة الأشخاص على المنصة”.

وأطلق “كلوب هاوس” في مايو الماضي، وهو متوفر حاليا فقط على أجهزة أبل التي لا يستطيع تحمل كلفتها إلا المستهلكون الصينيون الأكثر ثراء.

وقدّم “تاو باو” (موقع شهير للتسوق عبر الإنترنت يستخدمه الملايين من الأشخاص يوميا) ومواقع مماثلة عروض بيع عضوية بأسعار تتراوح بين 10 و100



وقائع موت ملعن

#فاجعة_طنجة المغاربة يعيدون تعريف كلمة «سري»

فيسبوك قوة ضاغطة للإصلاح في المغرب

#فاجعة_طنجة وقبلها الكثير من الكوارث، ببطء تدخل رجال الوقاية المدنية؛ الكل منشغل اليوم بوجهر المشكلة وهو القطاع غير المهيكل وانعدام الشروط الإنسانية ومعها شروط السلامة الضرورية من منفذ احتياطي للإغاثة وغيره وهي أمور جوهرية ينبغي عدم التساهل مع المسؤولين عنها، لكن لا أحد يتكلم عن تقاعس رجال الإنقاذ الذين استغرقوا أكثر من ساعتين للقدوم ثم الشروع في النجدة حسب رواية الشهود.

هذا التأخير الكارثي أصبح من الأشياء التي يتعاش معها المغاربة بعد أن ينسوا في كل الأزمات من نجاعة فرق الإغاثة والفرق لامتلاء المسعفين الذين لا نسع عن بطولاتهم إلا في القصص الخيالية؛ لماذا لا نواكب وقايتنا المدنية التطور الحاصل في العالم على غرار المؤسسة الأمنية مثلا؟

فيما طالب معلقون بعض الوزراء بالاستقالة.

وكتب معلق في هذا السياق:

Mounir Rejani إذا كنا في دولة تحترم نفسها قبل مواطنيها.. بعد #فاجعة_طنجة وزير الداخلية والتشغيل خاصهم يقدموا استقالتهم فوراً. الباشا والقائد ولقدّم خاصهم الحبس..

وانتقد مغاربة على نطاق واسع تفشي الفساد، مؤكدين أن “الفاجعة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة مادام هناك فساد منتشر في كل الأماكن”، مؤكدين أن شعار “باركا من الرشوة” (كفاية رشوة) لا يكفي إذا لم يتم الضرب بقوة على هذه الظواهر؛

ونشر معلقون تحقيقا صحافيا أجراه تلفزيون إسباني على المصانع غير المرخصة في طنجة.

ويأمل مغاربة أن يكون فيسبوك قوة ضاغطة للإصلاح.

وبحسب وسائل إعلام محلية، فشل بضعة أسابيع تسببت أضرار غزيرة بفوضاتان في شوارع رئيسية بالعاصمة الاقتصادية الدار البيضاء، مثيرة انتقادات وتساؤلات. وأسفرت الفوضات عن مصرع أربعة أشخاص على الأقل إثر انهيار بيوت كانت آيلة للسقوط.

وبحسب تقرير للمعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية صدر عام 2016 حول التحولات المناخية، تعد الفوضات “الخطر الرئيسي في المغرب من حيث عدد الضحايا”.

وفي سبتمبر 2019 قضى 24 شخصا إثر انقلاب حافلة مسافرين جراء السيول، بينما قتل سبعة آخرون في الفترة نفسها إثر فيضان أتى على ملعب عشوائي لكرة القدم أقيم في مجرى واد.

وقضى نحو 50 شخصا في فيضانات ضربت جنوب البلاد عام 2014 وأسفرت عن خسائر مادية.

بينما سادت أجواء الحزن والغضب على فيسبوك في المغرب بسبب فاجعة طنجة أجبرت تطبيقات المغاربة السلطات، ممثلة في رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، على سحب كلمة “سري” التي وردت في تعريف مصنع قضى فيه 28 عاملا الاثنين.

محمد ماموني العلوي

طنجة (المغرب) - تفاعل مستخدمو فيسبوك في المغرب مع فاجعة طنجة التي راح ضحيتها 28 عاملا الاثنين إثر تسرب مياه الأمطار إلى مصنع غير مرخص بمدينة طنجة شمالي المغرب. وبينما سادت أجواء الحزن والغضب على مواقع التواصل الاجتماعي بسبب اعتبار ما وقع “ضحية”، لم يستغ عدد كبير من المغاربة مفردة “سري” التي وردت في بلاغ سلطات مدينة طنجة. واعتبر معلقون أن المصنع “ليس سريريا مادام يشغل عددا كبيرا من العمال على مرأى ومسمع من الكل في منطقة سكنية مفتوحة”.

Omar Cherkaoui اسمحوا لي معمل خارج القانون مسؤولية السلطات، ما يمكنش يتحل معمل بشكل غير قانوني والسلطة في دار غفلون، لا يمكن أن يقتنع مواطن أن السلطة المحلية التي تعرف كل شي، عن مواطن عادي تسمح لشركة تخدم خراج القانون. المحاسبة ضرورية الأرواح ليست لعبة.

وفي محاولة لامتصاص غضب المغاربة أعلن رئيس الحكومة سعد الدين العثماني على حسابه الرسمي على فيسبوك دون أن يأتي على ذكر كلمة “سري”، “فتح تحقيق تحت إشراف النيابة العامة المختصة وسيتم تحديد المسؤوليات وترتيب الجزاءات اللازمة، فهناك مغاربة ازهقت أرواحهم ولا يمكن المرور على ما وقع مرور الكرام”. وعلق الناشط الحقوقي عزيز ادمين “أنه لا يمكن بجرة قلم تحويل محل سكني إلى وحدة صناعية، كما لا يمكن لرئيس الحكومة بتدوينة إسقاط جريمة وجود معمل غير قانوني وإلباسها لبس تسرب الأمطار”.

وأصبح لفيسبوك حضور طاع في المغرب، كفاعل جديد يمتلك صوتا مسموعا ووقعا وتأثيرا لا يستهان به على صناعة القرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي وأضحى كـ“مارد أزرق”، وفق ما يقول عنه المغاربة “يرعب السياسيين ويترصد أخطأؤهم وزلاتهم ويعكس توجهات الرأي العام”. وصنفت أحدث الإحصائيات المغرب ثالثا عربيا في عدد مستخدمي فيسبوك بعد مصر والسعودية بحوالي 9 ملايين مشترك.

وعلق الصحافي رضوان الرمضاني قائلا إنه رغم أن منشور رئيس الحكومة تاخر، إلا أنه لا بد من الإشادة بآمرين اثنين وردا فيه: الأول أنه لم يسم مكان الفاجعة “معلا سريريا”، والثاني أنه وعد وتوعد بأن الأمر لن يمر مرور الكرام، مضيفا أنه قد نقسو على الرجل لكننا لا مكن أن نتجرأ ونجرده من إنسانيته. وفي المقابل اهتم معلقون بتفاصيل أخرى منها تاخر وحدات الإغاثة في الوصول إلى المكان وقال معلق:

Mahmoud Harouak من الأشياء التي عرت عنها

طنجة (المغرب) - تفاعل مستخدمو فيسبوك في المغرب مع فاجعة طنجة التي راح ضحيتها 28 عاملا الاثنين إثر تسرب مياه الأمطار إلى مصنع غير مرخص بمدينة طنجة شمالي المغرب. وبينما سادت أجواء الحزن والغضب على مواقع التواصل الاجتماعي بسبب اعتبار ما وقع “ضحية”، لم يستغ عدد كبير من المغاربة مفردة “سري” التي وردت في بلاغ سلطات مدينة طنجة. واعتبر معلقون أن المصنع “ليس سريريا مادام يشغل عددا كبيرا من العمال على مرأى ومسمع من الكل في منطقة سكنية مفتوحة”.

ونقلت وكالة المغرب العربي للأنباء عن السلطات المحلية في طنجة قولها إن “وحدة صناعية سرية للنسيج كائنة بمراب تحت أرضي بفيلا سكنية، عرفت صباح الاثنين تسربا لمياه الأمطار (...)”. ويحلل مستخدمو فيسبوك كل ما يصدر على وسائل الإعلام خاصة في المناسبات الكارثية.

وقال المحامي نوفل بوعمرى في تدوينة “من يكتب البلاغات يجب أن يعرف أن الناس مجروحة، متألمة، ساخطة... لذلك اكتبوا بلغة معقولة تحترم عقل المتلقي، فالمعمل غير قانوني وغير شرعي، أما أنه سري حتى أصغر طفل لن يصدق ذلك. فمن يصدق أن معملا سريريا يدخله العشرات يوميا ويخرجون منه، لا أحد لاحظهم!”.

وعلى مستوى المفردة لفت الباحث حمزة أندلوسي بن عبد الله إلى أن “قول معمل غير قانوني أو معمل عشوائي ممكن، ولكنه سري لا”، مشبها الأمر بمحاولة تغطية الشمس بالخريلال. وبلهجة ساخرة قال رئيس تحرير جريدة الأحداث المغربية في تدوينة:

يونس دافقير سري للغاية: 20 مواطنا سريريا ماتوا في معمل سري تحت أعين العشرات من المسؤولين السريين في توقيت سري. فالحمد لله أنهم قالوا معملا سريريا وحشموا يقولوا إن الضحايا لم يحصلوا على ترخيص بالموت!

وسرعت مواقع التواصل الاجتماعي في المغرب مسار المساعلة الاجتماعية والسياسية التي يعتبرها معلقون “ظاهرة ملحة”.

وتأسف نبيل بنعبدالله وزير التعمير والإسكان السابق والأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية على ما أسماه “ماساة حقيقية وفاجعة غملي في وحدة صناعية سرية”، أو على الأصح “وحدة صناعية غير قانونية تنتمي إلى القطاع غير المهيكل ومنفلتة من أي تاطير أو مراقبة”. وأضاف أن “المؤلم والمقلق هو أن هناك المئات من مثل هذه الوحدات في



تطبيقات محظورة لمناقشة مواضيع محظورة

ReadWhat_IRead مهما كانت حياتك معقدة وأهدافك غير واضحة المعالم تيقن أن لا شيء يذهب سدى، الأمر الذي تجرعت مرارته وصيرت على مشققته سيتتهي كل ما في الأمر أنك بحاجة لأن تنتظر، حتى وإن انعدم في داخلك الأمل، تذكر أن الفرج اقتررب هكذا هي الحياة حين تظن أنه قد أشتد سوادها ياتيك شيئا ما يُنير العتمة.	Azizalqenaei عندما تكون مع نفسك فقط، فانت لا تخسر أحدا، بل عرفت سوء العلاقات العامة.	أبرز تغريدات العرب nooraqaissi من يظن أنه بعيد من نيران التطرف واهم، انتم تقفون في طابور تقديم أولادكم ضحية للتطرف، انتم تخسرون أولادكم حين تدفعونهم للتطرف، وتخسرونهم حين تدفعونهم للهرب. انتم تربيون جيلا له نزعة دميرية يمجد الموت، انتم تقتلوننا، عليكم اللعنة.
F_alshabibi لا يهم عصابة الحوثي أن يموت الشعب اليمني بأكمله، ما يهمها هو أن يؤمن الأغبياء بخرافاتها ويكونون وقودا لمغامراتها وحروبها العبيية، وكم هي الأموال التي يكسبونها من وراء هذه الحروب والمغامرات!	Zahiwehbe نجاحك لا يتحقق بإفشال سواك، بل بنجاحه.	salmanonline الإمارات وصلت عالمريخ مسبار— الأمل وعنا بلبنان صرنا بالجيحيم.

إمبراطورية لصبار الزينة في نابلس بدأت بنبتة

فلسطينية تبعد من النبات الشوكي ألوانا وأشكالا بالتطعيم وتهجين



أشواك مزهرة

وقال "في ظل جائحة كورونا وما يحدث في العالم بشكل عام، وللتأكيد على أهمية العمل بالمشاريع الصغيرة بسبب ارتفاع نسبة البطالة وإنهاء خدمات العديد من موظفي القطاع الخاص المتأثر بأزمة كورونا، جرى دعم عدد من المشاريع من خلال صندوق التشغيل الفلسطيني في جميع محافظات الوطن".

وأشار إلى أن معظم المشاريع الصغيرة التي جرى دعمها كانت في القطاع الزراعي والإنتاجي في الحرف اليدوية، إضافة إلى مشاريع العمل عن بعد مثل "الغرافيك ديزاين" والترجمة، موضحا أن المرأة استطاعت أن تتنق طريقها من خلال العمل عن بعد خاصة في قطاع غزة.

وبين أن جميع القطاعات في فلسطين تأثرت بأزمة كورونا، ولذلك اتخذت الحكومة عدة خطوات من أجل إنقاذ ما يمكن إنقاذه.

إمبراطورية الصبار كسرت النمط السائد لطبيعة الزراعة المتعارف عليها في قرية تشتهر بزراعة الخضار والمحاصيل الأخرى

بإستهداف 25 مشروعا وقد وصلت الآن إلى 100 مشروع، بالتالي تم التعاطي مع جائحة كورونا من خلال أهمية وجود المرأة في أعمالها المختلفة وخصوصا المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر، إضافة إلى تنفيذ سلسلة تدريبات متخصصة بمفهوم العمل عن بعد خاصة أن العالم يتجه نحو الثورة التكنولوجية في ظل انتشار فايروس كورونا، فكان توجه الوزارة لتعليم النساء مفهوم العمل عن بعد والتسويق الإلكتروني لمنتجاتهن".

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق البلديات. وتابع مهدي "جرى تمكن 120 شابة من اللواتي أنهين دراستهن من خلال مشروع 'مكني' لإكسابهن مهارات عملية تؤهلن للانخراط في سوق العمل".

وأضاف أن "الوزارة نفذت حملات دعم للنساء المزارعات في محافظة أريحا والأغوار ضمن خطة التنمية العقودية من خلال منحة القطاع التعاوني بقيمة نصف مليون دولار من قبل الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي"، موضحا أنه "سيتم استهداف ما لا يقل عن 3600 شاب وفتاة نصفهم من النساء ضمن برنامج العمل مقابل راتب بمنحة من البنك الدولي".

وأشار إلى أنه "في إطار دعم النساء من خلال العمل من المنزل في ظل جائحة كورونا، كانت هناك تجربة أولية من خلال التعاون الإنمائي الألماني

المعارض وإغلاق الأسواق، فجلت إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأنشأت صفحة تحمل اسم "صباريات أم حذيفة" كوسيلة لتسويق منتجاتها. ورغم أنها لا تجيد القراءة والكتابة لكنها تؤمن بأن الحياة أكبر مدرسة يمكن أن تعلم الإنسان.

مهر واحدة من بين الكثير من النساء الفلسطينيات اللواتي أسسن مشاريع استثمارية صغيرة حتى تكون عوناً وتساعد العائلة في تحمل أعباء الحياة في ظل تردي الأوضاع الاقتصادية في فلسطين.

وأكد الناطق باسم وزارة العمل رامي مهدي أن الوزارة وفرت في ظل جائحة كورونا 650 فرصة عمل دائمة ضمن برنامج التشغيل الذاتي، إضافة إلى 923 فرصة عمل ضمن برنامج التشغيل المؤقت في المحافظات الجنوبية بالتعاون مع

رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة، هكذا بدأت إمبراطورية الصبار في نابلس التي اشترت صاحبها نبتة واحدة ليزداد حبيها وشغفها بنباتات الزينة، فهجنت أنواعا أخرى من الصبار الذي يعتقد البعض أنه لا يصلح لشيء، لتتحول الهواية إلى مورد رزق قار أعالت منه عائلتها ودرست به أبنائها في الجامعة.

إمبراطورية لها في حديقة منزلها الخلفية بعد إنشاء بيوت بلاستيكية لها، بل تعدى الأمر إلى تطعيم وتهجين بعضها لنتج أنواعا أخرى. إمبراطورية مهر كسرت النمط السائد لطبيعة الزراعة المتعارف عليها في قرية النصارية التي تشتهر بزراعة الخضار والمحاصيل الأخرى. وترزح مهر أنواعا أخرى من الزهور والورود والتي رافقتها كهواية منذ العام 1996، فكانت تلك الصبارة الصغيرة التي اشترتها من أحد الأسواق النواة الأولى لبناء المشروع الاستثماري الذي أبصر النور في العام 2014، حسب ما أكدت المواطنة مهر.

وقالت في حديث لوكالة الأنباء الفلسطينية "وفا"، "في كل مرة أذهب فيها إلى السوق اشترى نوعا من الصبار حتى أصبح عندي حوالي 200 نوع منها".

وأضافت "بعض الأنواع الموجودة لدي في الحديقة عملت على تركيب وتطعيم وتهجين بعضها من مختلف أنواع الصبار". وأوضحت أنها أصبحت تشارك في معارض الزهور وتسوق منتجاتها من بعض الماشات المختصة ببيع الورود حسب الطلب.

وتعتبر مهر هذه النباتات الأقرب إلى قلبها كونها اعتنت بها كثيرا ولزهورها المميزة التي تنتجها مع بداية شهر مارس ولخصائصها الفسيولوجية، فبمجرد أن تنزع إحدى أشواكها تنمو مكانها فسيلا لتصبح نبتة أخرى.

وتأمل مهر أن تطور وتنتج مشروعا وتمتلك أرضا بمساحة أكبر، إضافة إلى أمانيها أن تمتلك مركبة خاصة بها تساعد في نقل النباتات وتسويقها.

وتقضي مهر نحو خمس ساعات بين نباتات الصبار بشكل يومي، حتى إذا لم تجد ما تفعله تجلس بقرتها، فهي تعتبرها صديقة لها ومصدر رزق مساند للعائلة.

وكان لجائحة كورونا أثر كبير على مشروع مهر في ظل توقف تنظيم

نابلس (فلسطين) - تداعب الفلسطينية صالحة مهر (55 عاما) من بلدة النصارية شرق نابلس، إحدى نباتات الصبار المكسوة بالأشواك، وتعاملها برفق دون أن تتعرض لأي أذى، فهي تعلم نقاط ضعفها وتعتبرها الأغلى على قلبها ولا تهديها إلا للمقربين منها. مرافقة نباتات الصبار التي تستخدم للزينة في الحدائق المنزلية مضي عليها أكثر من 24 عاما، حيث اعتادت المواطنة مهر على زراعتها حيا وشغفا بها وهواية وكذلك لاستغلال الوقت، لكن هذا الأمر تحول مع السنوات إلى استثمار ومصدر رزق لها.

تملك مهر (أم حذيفة) أكثر من 200 نوع من نبات الصبار تعتبرها



بعض الأنواع الموجودة تم تركيبها وتطعيمها وتهجين بعضها من مختلف أنواع الصبار

بعض الأنواع الموجودة تم تركيبها وتطعيمها وتهجين بعضها من مختلف أنواع الصبار



المتقاعدون في المغرب يلودون من هواجس الزمن بالحدائق والمقاهي

ويتحدث الحاج الحبيب عن سنوات تقاعده الأولى قائلا "قضيت أشهراً أمضي يومي في مشاهدة التلفاز واللعب مع أحفادي حين يزورونني والنوم، لكن بعد مضي سنوات وجدت نفسي أعاني من لائحة أمراض طويلة ولائحة ممنوعات أطول".

المشاكل التي يعانيها المتقاعدون، غياب الأنشطة والعزلة التي تتسبب في أمراض الاكتئاب وخطر الإصابة بأمراض القلب

وقبل سنوات كانت حياة التقاعد موضوعاً مقيدا فقط بهواجس مالية وانشغالات لها صلة بضيق ذات اليد في مواجهة متطلبات الحياة ومصاريف العلاجات، خاصة بالنسبة إلى الذين يكون معاشهم قليلا، لكن الآن توسعت دائرة هذه الهواجس لنمس جوانب اجتماعية وصحية ونفسية وغيرها، وهو ما يفسر تأسيس جمعيات تعنى بشؤون المتقاعدين، بل ومناير إعلامية تتناول مختلف أوجه حياة التقاعد.

وبالنظر إلى توسع مجال الجمعيات فقد تشكلت فدرالية الجمعيات الوطنية للمتقاعدين بالمغرب التي تروم الدفاع عن قضايا ومصالح المتقاعدين المغاربة الذين يمثلون حوالي 10 في المئة من المجتمع المغربي.

العودة إلى لقاءاتهم على قلتها، وهو ما يعني حضور هواجس أخرى لها صلة بصحتهم التي لم تترك الحياة المهنية منها الشيء الكثير الذي يمكن من مقاومة شراسة الجائحة.

وفي مشاهد أخرى لتدبير الوقت المقتطع من حياة التقاعد، يعج مقهى بجي السدري في الدار البيضاء بالعديد من المتقاعدين الذين يختارون لعب الورق "الكارط" كوسيلة للتنافس والانتشاء بالانتصارات في لحظات فرح مزروجة بالصراخ والضحك من أجل التخلص من الزمن الضائع أو الفائض منه.

ومن بين المشاكل التي يعانيها المتقاعد هناك غياب الأنشطة والعزلة، ففي الوقت الذي كان فيه فاعلا في المجتمع يصبح فجأة دون وظيفية، وهذا حسب عدد من الدراسات يتسبب في أمراض الاكتئاب وأيضا زيادة خطر الإصابة بأمراض القلب والشرابيين.

ويجلس الحاج الحبيب القرفصاء وحيدا في إحدى حدائق الدار البيضاء، يتابع المارة ويتفحص وجوههم كأنه يرى نفسه فيهم لما كان في ريعان شبابه ويتمتع بكامل صحته، يشرد تارة وتارة أخرى يبتسم ابتسامة خفيفة في وجه كل من سلم عليه ممن يعرفه أو اعتاد على رؤيته، ويقول "رغم التعب والتأثر الذين كنت أشعر بهما وأنا في الوظيفة العمومية، إلا أنني في تلك الأيام كانت حياتي طبيعية، أعمل وأعيل أسرتي وأقابل أصدقائي، لكن اليوم أعيش في عزلة ووحدة بعد وفاة زوجتي وهجرة أولادي إلى الخارج رغم لقائي بين الفينة والأخرى ببعض الأصدقاء القدامى".

بمعية أصدقائه من المتقاعدين من أجل التفاعل والتواصل بشأن شؤون حياتية كثيرة وتبادل التجارب، علاوة على طرح مواضيع راهنة وطنية واجتماعية للنقاش من أجل تبادل الرأي.

وتابع أن انتشار فايروس كورونا المستجد حرم المتقاعدين من اللقاءات والتواصل، لأنهم لزموا منازلهم خلال فترة الحجر الصحي كباقي الناس وجعلهم بعد ذلك مكروهن على التقيد بمختلف الإجراءات الوقائية حتى خلال

جهويا في قطاع الصناعة والتجارة بالدار البيضاء قبل أن يحال على التقاعد قبل سنوات.

ويرى هذا المتقاعد أن تدبير زمن ما بعد الحياة المهنية ليس بالأمر الهين، فترات الفراغ والتي قد تشكل عبئا على المتقاعد خاصة إذا لم يملأها بأي نشاط معين والذي قد يشكل طوق نجاة للصحة الجسدية والنفسية، وهو ما أسره به لوكالة المغرب العربي للأنباء محمد ج. الذي كان يشغل مسؤولا

وحسب تجربته الخاصة، فإنه كان يقضي جل وقته في مقهى بجي بورنازيل الشعبي بالدار البيضاء



الراحة القاتلة

الدار البيضاء - في مختلف الفضاءات العامة بالعاصمة الاقتصادية، خاصة الحدائق والمقاهي الشعبية عامة، لا تخطئهم العين لأنهم بكل بساطة ألغوا هذه الأماكن وألفهم حتى خلقوا معها صحة استثنائية لدرجة أن أسماءهم تصبح معروفة على نطاق واسع لدى سكان كل حي.

إنهم بكل بساطة جماعة المتقاعدين من العنصر الرجالي الذين يتخذون من بعض الأماكن مواقع للقاءاتهم اليومية من أجل تصريف فائض الزمن بعد حياة مهنية طويلة، وذلك بغية خلق أجواء حياتية وملء فراغ يومهم الذي يخلو من النشاطات، والحال أن القليل منهم هم الذين يتمكنون من مزاولة نشاط مغاير بعد الحياة المهنية.

أما المتقاعدون من العنصر النسائي فتلك حكاية أخرى تظل طلي كتمان الفضاءات المنزلية لأن جل المتقاعدات لا يجدن بشكل عام صعوبات في تصريف الزمن الضائع الذي يوفره التقاعد، لأن الحياة الاجتماعية في شقها المتعلق بالأنشطة المنزلية وحتى الانتماء بالأسرة والأولاد والأحفاد تعد شغلا شاعلا وتوعيصا حقيقيا عن أنشطة الحياة المهنية لم يعرف فيها البتة خلال النهار إلا أيام العطل.

وفي تفاصيل الحياة اليومية للأشخاص المحالين على التقاعد، يتخذ زمن ما بعد الحياة المهنية أشكالا مختلفة تملبها الظروف الخاصة بكل شخص واهتماماته ورؤيته للحياة ووضع الاجتماعي وإمكانياته المالية.

موضة

أزياء الدنيم خيارات لإطلالة متألقة في مختلف المناسبات

الفستان مع ستره الدنيم المناسبة فكرة جيدة تسمح بارتداء الدنيم دون أن تبدو شديدة التائق، كما يمكن اعتماد الصنادل أو الكعب العالي أو الأحذية الرياضية لإطلالة مميزة وبسيطة.

ولإطلالة أنيقة وهادئة خلال عطلة نهاية الأسبوع يمكنك ارتداء تنورة الدنيم كبديل أنيق عن الجينز الضيق، وتبدو رائعة عند ارتداؤها مع قميص فضفاض مربوط بحزام عصري يرتقي بهذا الزي، بينما تعزز الأحذية الرياضية أو الأحذية دون كعب الإطلالة الكاجوال.

ويعتبر الدنيم الداكن مثاليا في المساء حيث تحقق التصميم المنظمة التوازن المثالي بين البنطال والجينز. وتبدو هذه الملابس رائعة عند ارتداؤها مع تي شيرت كاجوال أو بلوزة حريرية أو قميص فضفاض. ويتوفر الدنيم حاليا بمقاسات وأشكال متعددة وبكثير من الخيارات.

ديي- تعتبر أزياء الدنيم عنصرا أساسيا في خزانة الملابس بغض النظر عن الموسم؛ فهي متعددة الاستخدامات ويمكن ارتداؤها في أي مناسبة وفي أي مكان.

وبمجرد اعتماده لعطلة نهاية الأسبوع يثبت الدنيم أنه خيار كلاسيكي دائم ومناسب لمختلف المناسبات. لهذا السبب أطلقت ماركس مجموعة "Born to Denim" للرجال والنساء. ويقدم خبراء ماركس نصائح تتعلق بارتداء أزياء الدنيم المفضلة لديك، مع أفضل الطرق لجعلها تتلاءم مع مختلف الفعاليات: إذا كنت ترغبين في ارتداء الدنيم في المكتب فالأمر كله يتعلق بالتوازن بين الثياب الرسمية والكاجوال. ارتدي جينزك مع ستره وحذاء بكعب عال وحقيبة أنيقة. إذا كانت قواعد الملابس في العمل تنص على ارتداء الملابس غير الرسمية الأنيقة فهذه فرصة مثالية لمزج الدنيم بقطع أنيقة. يُعد

كويتيات يواجهن التحرش بتحدي «ثقافة العيب»

نسبة كبيرة من السكان- من بين الفئات المعرضة للتحرش والعنف. بعدما شاهدت فيديو أسيا الفرج أطلقت الكويتية شيما شمو (27 عاما) -التي درست الطب وعادت إلى الكويت نهاية العام الماضي- منصة "لن أسكت" عبر موقع إنستغرام لحث النساء في الكويت على الإدلاء بشهادتهن والحديث عن التحرش دون خوف.

النساء الأجنيات في الكويت اللواتي يشكلن نسبة كبيرة من السكان، هن من بين الفئات المعرضة للتحرش والعنف

وأكدت شمو أنها تلقت قصصا عن تعرض نساء هنديات وباكستانيات وفلبينيات وروسيات وإسبانيات يعملن في الكويت أيضا للتحرش. وقالت شمو لفرانس برس "ما إن فتحت هذا الحساب حتى أتتهات علي رسائل (...) من سيدات وفتيات بروين قصصا عن التحرش اللفظي والجسدي والجنسي".

وأضافت "الصمت لم يعد خيارا. يجب أن نتكلم ونتحد ونذاع عن أنفسنا لأن ما يحدث غير مقبول".

وبحسب أسيا فإن الأجنيات في الكويت "يتعرضن للمضايقات بشكل لن تفهمه النساء الكويتيات أبدا".

وفيما تلقت الحملة دعما كبيرا عبر وسائل التواصل الاجتماعي تعرضت أيضا لانتقادات من قبل أشخاص محافظين.

الكويت- تتحدى النساء في الكويت للمرة الأولى التقاليد المحافظة وثقافة "العيب" لمواجهة التحرش، من خلال حملة عبر وسائل التواصل الاجتماعي أطلقت بعد نشر مدونة مؤثرة ومعروفة لفيديو تتحدث فيه عن هذه القضية.

وعبر حساب "لن أسكت" على تطبيق إنستغرام بدأ نشر العشرات من الشهادات عن التعرض للملاحقة أو التحرش أو الاعتداء.

وكانت المؤثرة الكويتية المعروفة أسيا الفرج التي تملك 2,5 مليون متابع على وسائل التواصل الاجتماعي اعتبرت في مقطع فيديو نشر الأسبوع الماضي أن هناك "مشكلة" في الكويت. وروت أسيا في مقطع الفيديو الذي انتشر على نطاق واسع وقد بدا عليها القاتر "في كل مرة أخرج فيها يتحرش أحدهم بي أو بامرأة أخرى في الشارع". وأضافت "المشكلة هنا أن الرجال لا يخلعون"، معتبرة أن "هناك مشكلة تحرش في هذه الدولة".

وأطلق مقطع الفيديو الذي نشرته أسيا حركة في البلاد لمكافحة التحرش على غرار حركة "لنا" أيضا التي انتشرت بشكل كبير في الولايات المتحدة عام 2017.

وبدأت الإذاعات وقنوات التلفزيون باستضافة ناشطات ومحاميين وأكاديميين للحديث عن قضية التحرش، بينما أعربت السفارة الأميركية في الكويت عن دعمها للمرأة.

وكتبت السفارة على تويتر "حملة تستحق الدعم. يمكننا جميعا فعل المزيد لمنع التحرش ضد المرأة سواء في الولايات المتحدة أو في الكويت. لن أسكت".

وأشار ناشطون إلى أن النساء الأجنيات في الكويت- اللواتي يشكلن

سيطرة منطق الحسابات بين الشريكين يفسد العلاقات الزوجية

الزواج القائم على المصلحة لا الحب يتحول إلى صفقة خاسرة للطرفين



المنفعة المادية تعجل بنهاية العلاقة الزوجية

حيث أضحيت المصالح المادية المسيطر الأول والأخير على عقول الشبان. وقسمت البدواوي هذه الزيجات إلى قسمين: الأول تكون فيه المصلحة معروفة بين الطرفين، وبالتوافق بينهما ويضمنان لحياتهما الاستقرار والاستمرارية والديمومة. والثاني تنتهي حياتهما بعد زوال المنفعة التي تجمع الطرفين، موضحة أن مثل هذه الزيجات لها عواقب وخيمة.

وأشارت إلى أنه على الفرد أن يتحمل التصرفات الناتجة عن أفعاله، لأن الزواج المبني على مصلحة هو إحدى صفقات الزواج الاجتماعية والاقتصادية التي فيها نوع من التجارة بالبشر. وأن الآثار النفسية على الفتاة أكثر من الرجل، حيث تعتبر الفتاة ضحية الأولى والخاسر الأكبر.

وتنصح البدواوي بأن يبتعد الشريكان قدر الإمكان عن المنفعة المادية من زواجهما، مهما كانت تلك الغاية التي سيحققونها، لأن المفاهيم حتما ستتغير بعد الزواج، وسيكون هذا المشروع معرضا للسقوط والانتهيار مع أول عقبة يواجهها الطرفان.

بدوره أشار المرزوقي إلى أن الزواج المبني على المصالح يكون مصيره الفشل، لكن الزواج الذي أساسه الأسرة باعتباره اللبنة الأولى في بناء الأمة سيستمر، وعلى قدر ما تكون اللبنة قوية متينة يكون البناء قويا راسخا ومتيناً.

وفي حين يرى البعض أن زواج المصلحة مرحلة عابرة، يرى علماء النفس أنه خطير جداً، وله عواقب سلبية كثيرة أكثر بكثير من منافع ومضالعه المؤقتة. ومن تلك المخاطر التعامل مع الزوجة كسلعة، حيث يجب أن يكسبها الشخص ويربح منها قدر المستطاع، ليتركها بعد انتهاء مصلحته وانقضاء حاجاته. ويتم في مثل هذه الزيجات تسليع الأشخاص، ليتم التعامل معهم على أنهم سلع أو بضاعة، يتم شراؤها وبيعها.

في مقابل الحفاظ على كرامتها، حيث إن طبيعة المرأة ترفض الإهانات وتسعى للحفاظ على الشرف والكرامة. ويبقى الزواج الذي تسيطر عليه الحسابات المادية زواج مصلحة، مبنياً على الاستغلال والوصول إلى هدف معين، لينتهي بانتهاء المصلحة، حتى ولو بعد سنين.

وأكد استشاري الإرشاد النفسي والأسري الدكتور جاسم محمد المرزوقي، أن الزواج الذي تسيطر عليه الحسابات المادية، محكوم عليه بالفشل ويثير القلق في أوساط المجتمع، مشيراً إلى أن علاقة الرجل والمرأة في الزواج يجب أن تقوم على الاختيار والحب والتفاهم والاحترام المتبادل، أما بناؤها على أساس العقل والمنطق، فيدل على وجود مصالح مادية تخفي تماماً المقاييس والغايات الأخرى للزواج.

وأضاف أن هذا النوع من الزواج تطغى من خلاله المصلحة الشخصية، ويؤدي إلى بطلان أهداف الزواج بين المرأة والرجل التي تركز على قيم نبيلة وأهداف سامية، أهمها المودة والرحمة والتفاهم والتعايش والاحترام.

ولفت المرزوقي إلى أنه مع تنامي الأنانية والحرص على المصلحة الشخصية أصبح أساس زواج المصلحة هو شركة اقتصادية تقوم على أساس توفير رأسمال مادي، وبإلغاء كل المبادئ والأسس الخاصة بالزواج. وحول الأسس الصحيحة التي يقوم عليها الزواج، أوضح أن الزواج الذي يلعب العقل فيه دوراً أكبر من المشاعر يتعرض إلى الانهيار، بعد أن يحصل أحد الأطراف على ما كان يخطط للحصول عليه.

وترى الاستشارية النفسية والأسرية هند البدواوي، أن زواج المصالح تعددت صورته وأشكاله، وأن هناك شريحة اجتماعية كبيرة تلجأ إلى هذا النوع من الزواج، بسبب ضغوط الحياة اليومية،

يؤكد علماء الاجتماع أن تطور نسق الحياة بصفة سريعة أياح زواج المصلحة الذي يسيطر عليه منطق الحسابات بين الشريكين، مشيرين إلى فشل هذا النوع من الزيجات في أغلب الحالات. ويرى مستشارو العلاقات الأسرية أن البحث عن مكسب يحصل عليه أحد الطرفين في صورة الطلاق أو الوفاة، يحول الزواج إلى مجرد صفقة خاسرة تفتقد إلى أهم أسس بناء العلاقات الزوجية الناجحة.

تونس- يجمع مستشارو العلاقات الزوجية على أن سيطرة منطق الحسابات على العلاقة التي ستربط الشريكين تنتهي دائماً بالفشل. ويؤكدون أن غياب الحب والألفة بين الشريكين، يجعل من زواجهما زواج مصلحة ينتهي بانتهاء تحققها.

ويعمد بعض الشباب إلى الزواج من فتاة بغاية الحصول على جنسية البلد المقيمة به، أو لأنها تملك المال والثراء والمركز الاجتماعي المرموق، فتكون الزوجة والرصيد البنكي في ذات الوقت.

الزواج الذي يلعب العقل فيه دوراً أكبر من المشاعر، سيتعرض إلى الانهيار بعد حصول أحد الطرفين على ما خطط له

وقالت إن من بين الأسباب التي تجعل نساء صغيرات في السن يقلن الزواج من رجال يكبرونهن كثيراً، هو اعتقاد المرأة بأن مثل هذا الرجل الناضج يمكن أن يؤمن لها حياة مريحة، طالما أنه ذو مستقبل مضمون ومربح من الناحية المادية.

واستندت الأخصائية في دراستها إلى إحصائية بين صفوف ألفي امرأة من أنحاء العالم، كشفت فيها أن 38 في المئة من النساء يعشن مع أزواج أغنياء، فقط لأنهم أغنياء يوفرهن لهن حياة مريحة. وأضافت أن هذه النسبة من النساء أكدن أنه لا مكان للحب في العلاقة مع أزواجهن.

وحسب الدراسة فإن 15 في المئة من النساء اللواتي يتزوجن من أغنياء يخرجن من الزواج في منتصف الطريق، أي أن حالة المهانة التي يضع فيها الزوج الغني زوجته تجعلها تتخلى عن كل شيء

وتختار بعض الفتيات الزواج من رجل كبير في السن، لتحصل منه في صورة الطلاق أو الوفاة على بيت أو رصيد من المال، يوفر لها حياة الرفاهية بقية عمرها. وقالت ليلي (اسم مستعار) امرأة تونسية تعمل في مجال الميديا، إنها ربطت علاقة مع رجل يكبرها بحوالي 20 سنة يعمل في نفس المجال، وانتهت هذه العلاقة بالزواج رغم عدم موافقة أهلها الذين عارضوها في البداية، ثم انصاعوا لقرارها.

وأكدت ليللى لـ "العرب"، أنها كانت تنتظر من زوجها أن يوفر لها كل ما تطلبه

البهارات المستخدمة في الطعام ليست لمنع عدواه

خطر الإصابة بعدوى من الطعام، بحسب ما نقله موقع "فيز دوت أورج". ولئن كان استخدام التوابل مرتبطا بخطر الإصابة بالأمراض التي ينقلها الطعام فإن له علاقة أيضا بمجموعة كبيرة من النتائج الصحية. وفي الحقيقة استخدام التوابل مرتبط حتى بأسباب الوفاة التي ليست لها علاقة بخطر الإصابة بالأمراض التي ينقلها الطعام، مثل

العيش في المناخ الحار، ذلك أن خطر الإصابة بعدوى من الطعام يمكن أن تكون له تكلفة باهظة في ما يتعلق بالصحة والبقاء على قيد الحياة. ولكننا وجدنا أن هذه النظرية غير صائبة. وتابعت "يوجد الطعام الحار في الدول الأكثر حرارة، ولكن تحليلنا لا يقدم سببا واضحا للاعتقاد في أن هذا تكيف ثقافي بالدرجة الأولى لخفض

الكابري (أستراليا) - قد تجد نفسك تسال سؤالاً حاراً وأنت تتناول "دجاج تكا مسالا": هل البهارات المستخدمة في الأطباق لمنع العدوى؟ هذا السؤال طرحه كثيرون. والآن صارت لدينا إجابة بفضل بحث جديد أجريته الجامعة الأسترالية الوطنية. والإجابة السريعة تأتي بنفي محتمل. وسالت الأستاذة ليندل برومهام وزملاؤها لماذا تميل الدول ذات المناخ الحار في أنحاء العالم إلى تناول الأطعمة الحارة (الحريفة).

وأكدت برومهام "تقول النظرية إن الطعام الحار ساعد الأشخاص على



الصمت لم يعد خيارا

برونزية مونديال الأندية على رأس أولويات موسيماني الأهلي يلاقي بالميراس في قمة تحديد المركز الثالث



على درب العالمية

نسيان اللقاء كاملا تفاصيله.. والتركيز في مواجهة بالميراس المقبلة من أجل الحصول على برونزية العالم.. كما أبدى المغربي بدر بانون، مدافع الأهلي المصري، رضاه عن أداء فريقه رغم الهزيمة أمام بايرن.. وقال بانون، عقب المباراة، إن التفاصيل الصغيرة والفوارق الفنية بين لاعبي الفريقين، حسمت اللقاء لصالح بايرن، مؤكدا أن قلة التركيز تسببت في الهدفين اللذين هزا شنيك فريقه.. وأكد بانون.. أن فريقه سيدخل مباراة تحديد المركز الثالث أمام بالميراس البرازيلي، بشكل مغاير في محاولة لتعزيز الصورة الإيجابية لفريقه في البطولة.

انبهار كبير

من جانبه أبدى الألماني هانز فليك، مدرب بايرن ميونخ، سعادته بالفوز الذي حققه فريقه على حساب الأهلي المصري. وقال فليك، في المؤتمر الصحافي عقب اللقاء "حققتا فوزا مستحقا على الأهلي، فقد كنا الأفضل على مدار شوطي اللقاء، وكان بإمكاننا تحقيق فوز أفضل من ذلك، وتحقيقنا الفوز لا يعني أنني راض عن الأداء". وأضاف "قدمنا إلى هنا من أجل الفوز بلقب البطولة، والآن أمامنا مباراة الخميس أمام تيغريس المكسيكي، وأنا شاهدت مبارياته أمس، وهو فريق يتمتع بالسرعة واللياقة البدنية العالية". وتابع "سنحاول أن نحصل على الراحة الكافية ونستعد بشكل جيد لهذا اللقاء المهم فنحن نريد أن نكتب التاريخ بالفوز بالبطولة، للحصول على السادسة رغم أن المباراة النهائية لن تكون سهلة". وعن تجربة اللعب في قطر أمام الجماهير رغم ظروف جائحة كورونا أكد المدرب الألماني أنه كان أمرا جيدا بعد فترة من اللعب أمام درجات خالية. واختتم "لقد توقعنا أن الأهلي سيلعب بهذه الطريقة عندما يستحوذ على الكرة، وهم يمتلكون لاعبين ممتازين جدا. شخصيا كنت منبهرا بأسلوب وخطة لعب الفريق ومدربهم، لكننا حققنا المهم وهو الفوز بالمباراة والتأهل إلى النهائي".

الإمارات تسعى لاستضافة مجموعات أبطال آسيا

في حال تأهله إلى المنافسات. وأضافت أن الاتحاد الإماراتي سيخاطب الاتحاد الآسيوي بموقف أندية من استضافة المباريات، وذلك بعدما فتح الآسيوي الباب أمام جميع الاتحادات للتقدم بطلب استضافة المباريات. من ناحية أخرى أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم سحب ترخيص نادي شانغونغ لونيغ الصيني الخاص بالمشاركة في دوري أبطال آسيا في نسخة 2021، على أن يتم إعادة تخصيص المقعد الشاغر حسب دليل المشاركة في مسابقات الأندية بالاتحاد الآسيوي. وذكر الاتحاد الآسيوي "قررت اللجنة المستقلة لأهلية المشاركة في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، سحب ترخيص نادي شانغونغ لونيغ الصيني للمشاركة في دوري أبطال آسيا 2021، بالاستناد

بعد مباراة تاريخية بين الأهلي المصري وبايرن ميونخ الألماني، يستعد المارد الأحمر لخوض مباراة صعبة في كأس العالم للأندية ضد بالميراس البرازيلي غدا الخميس على ملعب الريان بالمدينة التعليمية في الدوحة. وفي مباراة النهائي، سيكون البايرن في مواجهة حاسمة أمام تيغريس المكسيكي.

الدوحة - أكد الجنوب أفريقي بيتسو موسيماني المدير الفني لفريق الأهلي المصري، حرصه على دراسة إيجابيات وسلبيات مباراتي الدحيل القطري وبايرن ميونخ الألماني في منافسات كأس العالم للأندية، ومن أجل تحقيق أكبر استفادة ممكنة قبل خوض مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع أمام بالميراس البرازيلي غدا الخميس.

وقال موسيماني في تصريحات صحافية "بالطبع نتطلع لتحقيق المركز الثالث والميدالية البرونزية، ومن ثم علينا الاستفادة من مباراتي الدحيل وبايرن ميونخ، لتحقيق هدفنا المتبقي في هذه المرحلة من المنافسات". وأضاف "هناك سلبيات ظهرت في أداء الفريق أمام الدحيل وبايرن ميونخ سنتطلع للتعامل معها، وأيضا هناك إيجابيات علينا العمل على زيادتها لصالح الفريق". وكان الأهلي قد خسر 2-0 أمام بايرن ميونخ الألماني، في الدور قبل النهائي لكأس العالم للأندية، وذلك بعد أن استهل مشواره في البطولة بالفوز على الدحيل القطري 1-0.

لقاء قوي

أوضح أن مواجهة بالميراس البرازيلي ستكون صعبة للغاية، خاصة أنه فريق متميز جدا ويضم لاعبين على أعلى مستوى، ومن ثم سيكون على فريقه الاستعداد لها بشكل جيد جدا، لتحقيق الفوز والحصول على المركز الثالث والعودة بالميدالية البرونزية. ويواجه الأهلي فريق بالميراس في مباراة تحديد المركز الثالث، فيما تأهل بايرن ميونخ لمواجهة تيغريس المكسيكي في المباراة النهائية المقرر لها الخميس المقبل.

المصرية ميار شريف على خطى الأبطال في أستراليا المفتوحة للتنس

وقالت "أحاول أن أصل إلى أعلى مستوى قبل أن أذهب إلى الأولمبياد. اعتقد أن تأجيل الأولمبياد صبّ في مصلحتي. أصبحت لاعبة مختلفة بين بداية السنة الماضية ونهايتها". وأضافت اللاعبة المولودة في العاصمة المصرية القاهرة والحالمة بانتشار كرة المضرب في بلادها "سيكون حلما أن أحرز ميدالية.. فترة كورونا ساعدتني كثيرا على العمل من الناحيتين الجسدية والتقنية. لا تحصل على هذا الوقت الكبير لتعمل على أشياء تقنية إلى هذا الحد. استدفت من الوقت وبعد فترة تحققت النتائج".

طريق النجومية

تابعت شريف "كنت مصنفة 160، 170 عالميا، وعرفت أنني أملك المستوى. مدربي بقي يقول لي 'صبرا، صبرا، انتظري، لكني اعتقدت أن النتائج لن تأتي". وعن شهرتها المتزايدة في مصر، تقول "أن ينظر إلي الجيل الصاعد بهذه الطريقة ويقول لي إنه يريد السير على خطاي، فهذا أمر جميل جدا، أشعر بأن ذلك لم يحصل سابقا للاعب كرة مضرب في مصر". حتى لو كانت بعمر الـ24، باتت شريف تملك العدة المناسبة في عالم كرة المضرب.

الثاني من بطولة أستراليا المفتوحة. كما أن الفوز يعتبر الأول لمصر في بطولة أستراليا منذ 1971، منذ انتصار مواطنها إسماعيل الشافعي في ذلك العام. وهذا الانتصار هو الأول للاعب مصري أو لاعبة مصرية في البطولات الكبرى منذ إسماعيل الشافعي أيضا عام 1977. وبتأهلها إلى الدور الثاني ضمنت شريف الحصول على 100 نقطة تضاف إلى تصنيفها العام، كما ستحصل على جائزة مالية قدرها 115 ألف دولار. ستصبح شريف أول مصرية تشارك في الألعاب الأولمبية بعد إحرازها ميدالية ذهبية في دورة الألعاب الأفريقية 2019 في المغرب، إلى جانب مواطنها محمد صفوت المتوج بذهبية الرجال. وتأمل شريف في أن تسير على خطى التونسية أس جابر (26 عاما) التي أصبحت معتادة على تخطي الأدوار الأولى في البطولات الكبرى، وكانت أبرز نتائجها بلوغ ربع نهائي أستراليا العام الماضي. كما تأمل في تكرار نتائج مواطنها إسماعيل الشافعي الذي كانت أفضل نتائجها بلوغ ربع نهائي ويمبلدون في 1974.

وكانت شريف قد أعلنت أنها ستشارك في بطولة أستراليا المفتوحة للتنس في دور الأول من الأدوار الرئيسية للبطولة، وحققت بليسكوبا انتصارا صعبا عليها.

وبفوزها في هذه المباراة باتت شريف أول لاعبة مصرية تتأهل إلى الدور

مليون (أستراليا) - واصلت نجمة التنس المصرية ميار شريف إنجازاتها وتأهلت إلى الدور الثاني ببطولة أستراليا المفتوحة للتنس بعدما تغلبت على الفرنسية كوي باكيه 7-5 و 7-5 في الدور الأول لأولى بطولات "غراند سلام" الأربع الكبرى في الموسم. واحتاجت شريف المصنفة 131 على العالم إلى ساعة واحدة و 40 دقيقة لحسم المباراة أمام منافستها الفرنسية، وقد أصبحت أول مصرية تصل إلى الدور الثاني بإحدى بطولات غراند سلام. كانت ميار شريف قد أصبحت في سبتمبر 2020 أول مصرية على الإطلاق تصل إلى الدور الرئيسي في إحدى بطولات غراند سلام وذلك من خلال بطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) بل إنها كانت أول مصرية على الإطلاق تحقق أي فوز في الأدوار التأهيلية للبطولة.

إنجاز تاريخي

وحققت شريف الفوز حينذاك في المباريات الثلاث التي خاضتها بالأدوار التأهيلية للبطولة لكن الحظ عاندها عندما أوقفها في مواجهة التشيكية كارولينا بليسكوبا المصنفة الثانية للبطولة وذلك في الدور الأول من الأدوار الرئيسية للبطولة، وحققت بليسكوبا انتصارا صعبا عليها. وبفوزها في هذه المباراة باتت شريف أول لاعبة مصرية تتأهل إلى الدور

أربعة فرق تونسية تحافظ على مدربيهما

أمام الصفاقسي بثلاثية، ليحل محله ناصيف البياوي لكن الأخير تمت إقالته بعد شهر فقط، وجرى تعويضه بغازي الغرابي في الجولة 12.

من بين 14 فريقا في الدوري التونسي، حافظت 4 فرق فقط على جهازها الفني، أولها الترجي الذي جدد الثقة في معين الشعباني

وقررت إدارة مستقبل سليمان في خطوة مفاجئة تغيير المدرب سامي القفصي، بعد انتصار الفريق في الجولة الثامنة خارج القواعد على حساب شبيبة القيروان بثلاثة أهداف لهدفين ولم تشفع النتائج الإيجابية لسامي القفصي، ليحل مكانه يامن الزلفاني.

اتحاد تطاوين استغنى هو الآخر عن خدمات مدربه إسكندر القصري بعد الجولة 11، إقر هزيمة فريقه أمام الاتحاد المنستيري برباعية ليعوضه شكري الخطوي الذي حقق بداية طيبة وقاد الفريق لانتصارين متتاليين.. الأولي الباجي استنجد منذ أسبوعين بالمدرب خالد بن يحيى لتعويض شاكر مفتاح، مثلما استنجد نجم المتلوي بالمدرب عفوان الغربي الذي حل الأسبوع الماضي مكان قيس العقبوبي.

الطرابلسي، واستنجد بالعربي الزواوي الذي توصلت معه النتائج السلبية، ما فرض على الفريق التواجد في المركز 12 بث10 نقاط. كما استقال المدير الفني لشبيبة القيروان، مراد العقبي، إثر الهزيمة أمام مستقبل الرجيش بثنائية نظيفة في الجولة الخامسة، ليترك مكانه للمدرب محمود الدريدي الذي تكبد هزائم متتالية، ما أعاد مراد العقبي في الجولة 11 للإشراف مجددا على الفريق الذي بقي في المركز الأخير بنقطتين. وقدم لسعد الدريدي استقالته من النادي في رصيده 5 نقاط، ليحل مكانه كريم بن عائشة ولطفي الرويسي، قبل الاستنجد بالمدرب قيس العقبوبي. النجم الساحلي أقال مدربه البرازيلي جورفان فييرا، ليحل محله المدرب لسعد الدريدي. الملعب التونسي أشرف عليه 3 مدربين حتى الآن، حيث بدأ الموسم بانييس البوسعايدي الذي استقال بعد أول هزيمة للفريق

تونس - أسدل الستار على مرحلة الذهاب للدوري التونسي، بعد خوض مباريات الجولة 13 من المسابقة. وشهد الدور الأول تغيير المدربين في كل فرق الدوري، باستثناء 4 أندية حافظت على أجهزتها الفنية. من بين 14 فريقا في الدوري التونسي، حافظت 4 فرق فقط على جهازها الفني، أولها الترجي الرياضي الذي جدد الثقة في معين الشعباني، رغم الانتقادات التي طالته والشيء نفسه بالنسبة إلى الصفاقسي الذي أبقى على أنيس بوجلان، والاتحاد المنستيري جدد هو الآخر ثقته في المدرب لسعد الشابي رغم البداية الصعبة، ومستقبل الرجيش الذي يعيش فترة زاهية مع مدربه سعيد السابجي في أول مواسمه بالدوري الممتاز.

المدرب رمزي جرمود كان أول المغادرين، وقدم استقالته من تدريب اتحاد بنقردان بعد جولة واحدة من انطلاق الدوري، فتم تعويضه بحسان القابسي الذي حقق نتائج طيبة في 12 جولة، قاد بها الفريق للمركز الرابع بـ23 نقطة. وأقال النادي البنزرتي المدرب مختار

الأردني عامر شفيع يعتزل كرة القدم

وشباب الأردن، فيما مثل عربيا أندية الإسماعيلي المصري عام 2007 لموسم واحد، قبل أن ينهي الموسم الماضي ضمن صفوف الفيحاء السعودي. وبملك شفيع رقما قياسيا في بطولة كأس آسيا، إذ دافع عن عرين منتخب الأردن في 15 مباراة خاضها النشأني في البطولة القارية خلال نسخ الصين 2004 وقطر 2011 وأستراليا 2015 والإمارات 2019.

ويستعد منتخب الأردن لمواجهة نظيره الكويتي في نهاية مارس المقبل ضمن منافسات المجموعة الثانية من التصفيات، قبل مباراته ضد نيبال وأستراليا في يونيو المقبل. ويحتل منتخب الأردن المركز الثاني في مجموعته متساويا مع الكويت بثلاث نقاط، بفارق نقطتين خلف أستراليا المنتصرة، فيما تحتل نيبال المركز الرابع (3 نقاط)، وتايوان المركز الأخير دون أي نقطة.

وختم شفيع رسالته بتقديم الشكر لعي بن الحسين رئيس الاتحاد الأردني لكرة القدم والجهاز الفني لمنتخب الأردن والجماهير الأردنية على وقفها إلى جانبه وإلى جانب منتخب النشأمن. وخاض شفيع مع منتخب الأردن قرابة 170 مباراة دولية قادته للدخول في قائمة اللاعبين الأكثر خوضا للمباريات الدولية في العالم.

شفيع خاض مع الأردن قرابة 170 مباراة دولية قادته إلى الدخول في قائمة اللاعبين الأكثر خوضا للمباريات الدولية في العالم

وكان شفيع بدأ مسيرته حارسا لمرمى فريق اليرموك الأردني وارتدى أيضا قصصان أندية الفيصلي والوحدات

عمان - أعلن حارس المرمى الدولي الأردني عامر شفيع اعتزال كرة القدم بعد مسيرة من العطاة في المستطيل الأخضر امتدت لقرابة ربع قرن مع المنتخبات الوطنية وأندية أردنية وعربية. وجاء قرار اعتزال ابن الـ38 عاما على هامش المعسكر التدريبي الذي يقيمه منتخب الأردن في إمارة دبي تأهبا لاستكمال مشواره في التصفيات الآسيوية المزدوجة المؤهلة لكأس العالم وكأس آسيا.

وقال شفيع عبر الفيديو "اتخذت أصعب قرار في حياتي.. أعلن إنهاء مسيرتي التي استمرت لأكثر من 25 سنة في ملاعب كرة القدم وقدمت خلالها كل جهدي ووقتي لخدمة كرة القدم الأردنية في المنتخبات الوطنية". وأضاف "شعرت أنه من الصعب البقاء بنفس الجاهزية التي دافعت فيها عن فريق النشأمن.. قررت ترك مكاني وأنا في قمة عطائي لأبقى عند حسن ظنكم دائما".

هل يكرر إشبيلية إنجاز 2010 أمام برشلونة في كأس إسبانيا

أتلتيك بلباو يحلم بالنهائي الثاني على التوالي من بوابة ليفانتي



عبور صعب

بعد تعادلهما 1-1 في الوقتين الأصلي والإضافي، وفجر ليفانتي مفاجأة من العيار الثقيل بتغلبه على فياريال 1-0. ويمك أتلتيك بلباو ثاني أفضل سجل في مسابقة الكاس برصيد 23 لقبا آخرها عام 1984 علما بأنه الأكثر بلوغا للمباراة النهائية بـ37 مرة حيث حل وصيفا 13 مرة دون احتساب نهائي النسخة الأخيرة. في المقابل، توج ليفانتي بلقب المسابقة مرة واحدة وكانت عام 1937. ويلعب الفريقان إيابا الخميس المقبل في فالنسيا. ويحتضن الملعب الأولمبي “لا كارثوخا” بمدينة إشبيلية المباراة النهائية في 17 أبريل المقبل.

المواجهة، الفائز من مواجهة أتلتيك بلباو وليفانتي في المباراة النهائية للمسابقة. يلتقي أتلتيك بلباو مع ضيفه ليفانتي الخميس في مباراة ذهاب نصف النهائي الثانية. وتبدو كفة أتلتيك بلباو المرجحة نسبيا بلوغ المباراة النهائية للمرة الثانية على التوالي، بعد نهائي نسخة العام الماضي أمام ريال سوسيسيداد والذي تم تأجيله بسبب فايروس كورونا. واحتاج أتلتيك بلباو، المتوج بلقب الكاس السوبر المحلية على حساب ريال مدريد (في نصف النهائي) وبرشلونة (في النهائي)، إلى ركلات الترجيح لتخطي عقبة ضيفه ريال بيتيس 4-1

المسابقة برصيد 30 لقبا آخرها عام 2018.

أما الفريق الأندلسي فيطمح إلى المباراة النهائية العاشرة في المسابقة المتوج بلقبها خمس مرات آخرها عام 2010.

ويعد فريقا إشبيلية وبرشلونة، الفريقين الوحيدين في إسبانيا اللذين لديهما إمكانية تحقيق الثلاثية هذا الموسم، رغم صعوبة المهمة في بطولة الدوري مع سيطرة المتصدر أتلتيكو مدريد وابتعاده بفارق ثماني نقاط في الصدارة، مع وجود مباراة مؤجلة له، ويعلم كلا الفريقين أن الفوز بالكاس يعد أسهل الخيارات المطروحة في البطولات الثلاث. وسيواجه الفائز من تلك

على غضبي. شاهدت للتو لاعبي في وضع مروع، لكن كان يجب أن أتصرف بطريقة أفضل”، مضيفا “أهم شيء هو أن يتعافى أوكامبوس سريعا وألا تكون الإصابة خطيرة، لكن مدرب إشبيلية يجب أن يتصرف بطريقة أفضل من ذلك.”

ويعاني برشلونة بدوره من غيابات في خط دفاعه بسبب الإصابة أبرزها جيرار بيكيه والأوروغوياني رونالد أراوخو وسيرجي روبرتو. والأكيد أن مدربه الهولندي رونالد كومان سيدفع بقائده ونجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي أساسيا بعدما أبقاه على دكة البدلاء في المباراة الأخيرة في الدوري أمام ريال بيتيس (3-2) قبل أن يشركه مطلع الشوط الثاني وينجح في إدراك التعادل 1-1 (59 دقيقة) بعد دقيقتين من نزوله مكان ريكى بوتش. ويلتقي الفريقان إيابا الأربعاء المقبل بملعب كامب نو.

وحجز الفريقان بطاقتيهما إلى دور الربعة بشق الأنفس وتحديدا برشلونة الذي حقق ريمونتادا مثيرة أمام ضيفه غرناطة محولا تخلفه بهدفين نظيفين حتى الدقيقة 88 (إلى فوز 3-5) بعد التمديد، واحتاج قبلها إلى ركلات الترجيح لتخطي عقبة رايو فايكانو من الدرجة الثانية، فيما وضع إشبيلية حدا لغامرة الميريا من الدرجة الثانية بالفوز عليه 1-0، وسحق قبلها فالنسيا بطل 2019 بثلاثية نظيفة. والتقى الفريقان في الرابع من أكتوبر الماضي بملعب كامب نو ضمن المرحلة الخامسة من الدوري وتعادلا 1-1.

رقم قياسي

وسيلعب برشلونة وإشبيلية ثلاث مباريات على مدى 23 يوما، ففضلا عن مواجهتهما في ذهاب وإياب مسابقة الكاس في العاشر من فبراير الحالي والثالث من مارس المقبل، سيلعبان في 28 الحالي بالأندلس في المرحلة الخامسة والعشرين من الليغا. ويسعى برشلونة إلى بلوغ المباراة النهائية للمرة الثالثة والأربعين في تاريخه، علما بأنه حامل للرقم القياسي في عدد الألقاب في

يستضيف نادي إشبيلية منافسه نادي برشلونة في نصف نهائي كأس ملك إسبانيا مساء اليوم الأربعاء على ملعب رامون سانشير بيزخوان. وكان برشلونة قد تأهل إلى نصف النهائي بعد الفوز على غرناطة، بينما تأهل إشبيلية بعد الفوز على ألميريا.

● **مدريد** - يتطلع إشبيلية إلى تكرار إنجازه عام 2010 عندما أطاح ببرشلونة في الدور ثمن النهائي لمسابقة كاس إسبانيا في كرة القدم، وذلك عندما يستضيفه الأربعاء على ملعب رامون سانتشيس بيزخوان في ذهاب الدور نصف النهائي للنسخة الـ119. وكان إشبيلية قد تغلب على برشلونة 2-1 في عقر داره في كامب نو، قبل أن يخسر إيابا في الأندلس ويبلغ ربع النهائي في طريقه إلى اللقب الخامس والأخير في المسابقة عندما تغلب على أتلتيكو مدريد 0-2 في المباراة النهائية.

وبلغ الفريق الأندلسي المباراة النهائية بعد ذلك مرتين في عامي 2016 و2018 وخسر أمام برشلونة بالذات 2-0 بعد التمديد وبخماسية نظيفة على التوالي.

إشبيلية يمر بفترة جيدة بعد تحقيقه الفوز في مبارياته الأربع الأخيرة ليدخل في منافسة مع برشلونة والريال على المركز الثاني

ويمني إشبيلية النفس أقله بتكرار نتيجة ذهاب الدور ربع النهائي للمسابقة قبل عامين عندما فاز على الفريق الكتالوني بثنائية نظيفة، قبل أن يتلقى هزيمة مثلة إيابا 1-6.

يمر إشبيلية بفترة جيدة في الآونة الأخيرة حيث حقق الفوز في مبارياته الأربع الأخيرة في الدوري ودخل في منافسة قوية مع برشلونة وريال مدريد على المركز الثاني حيث يتخلف عنهما بفارق نقطة واحدة وبفارق 8 نقاط خلف أتلتيكو مدريد المتصدر والذي يملك مباراة مؤجلة. جدير بالذكر أن نادي

موعد حسم أولمبياد طوكيو يلفه الغموض

يكفي اللجنة المنظمة لأولمبياد طوكيو حتى تضاف إلى كل هذه المشاكل معضلة أخرى تسبب فيها رئيسها بتصريح في غير مكانه منحاز ضد النساء.



ألفونس هورمان

الدورة الأولمبية لايفترض أن تقام في طوكيو بأي ثمن

وبات مصير رئيس اللجنة المنظمة لأولمبياد طوكيو يوشيرو موري مهددا، إذ يعزم القيمين على الألعاب الاجتماع هذا الأسبوع لمناقشة ردهم على ما أدلى به بحسب وسائل الإعلام المحلية. وأثار موري (83 عاما) حفيظة الكثرين الأسبوع الماضي ودفع بثأت المتطوعين إلى الانسحاب بعدما قال إن النساء يتحدثن كثيرا في الاجتماعات.

البرازيلي فينيسيوس على طاولة ليفربول

وفي سياق آخر أكد المدرب الألماني أن حارسه البرازيلي اليسون بيكر، محبط للغاية، بسبب أخطائه أمام مانشستر سيتي. وقال كلوب “لقد تحدثت مع اليسون، من الواضح أنه محبط للغاية، كان يقول: ليس اليوم ليس اليوم.. فقلت له: نعم، هذه هي مشكلة الأخطاء، لا يمكنك أن تقرر متى ترتكبها، الشيء الوحيد الذي يمكنك فعله هو التعلم منها.”

وأضاف “هذا ما سيفعله، ولن يرتكب تلك الأخطاء مرة أخرى، أنا متأكد من ذلك.” وتابع “أمام مانشستر سيتي كان الأمر حاسما، لكنه أنقذنا كثيرا، إنه حارس مرئي من الطراز العالمي، سارت بعض الأشياء بشكل خاطئ، ونتحملها جميعا”. وختم “لدينا جميعا ليال كهذه، سيكون على ما يرام مرة أخرى، وبعد ذلك سنلعب وننتصر.”

خاصة أن عقده ينتهي في حديقة الأمراء، بحلول صيف 2022، وبالتالي قد يضطر سان جرمان إلى بيعه في الصيف المقبل، لتجنب رحيله مجانا.

كلوب يسعى لتدعيم الخط الأمامي في صفوف الريدرز، في ظل تراجع النتائج خلال هذا الموسم، وخصوصا في البريميرليغ

وأوضح التقرير أن لدى ريال مدريد القبول بشأن رحيل فينيسيوس إلى ليفربول لكن سيسترتط في حالة بيعه، وضع بند لإعادة شرائه مرة أخرى، مثلما هو الحال في عقد سيرجيو ريغيلون مع توتنهام.

● **لندن** - أفاد تقرير صحفي إنجليزي، بأن الألماني يورغن كلوب، المدير الفني للليفربول، يضغط على إدارة ناديه من أجل التعاقد مع أحد نجوم ريال مدريد. ويسعى كلوب إلى تدعيم الخط الأمامي في صفوف الريدرز، في ظل تراجع النتائج خلال هذا الموسم، وخصوصا في البريميرليغ. وبحسب صحيفة “إكسبريس” البريطانية، فإن كلوب يرغب في ضم البرازيلي فينيسيوس جونيور في الصيف، مشيرة إلى أن موافقة إدارة ريال مدريد على هذا الانتقال مرهونة بنجاح الميرنغي في التعاقد مع كيليان مبابي، نجم باريس سان جرمان.

ولفتت إلى أن فينيسيوس لم يعد أساسيا في حسابات المدير الفني للريال زين الدين زيدان. ويحرص ريال مدريد بقوة على إحضار مبابي في الصيف،

سيتي يفكر في لوكاكو بديلا لأغويرو

ويقدم سيتي تحت قيادة مدربه الإسباني بيب غوارديولا مستويات رائعة رغم غياب النجمين البلجيكي كيفين دي بروين والأرجنتيني سيرجيو أغويرو، لكن تبدو ضربات الجزاء المهددة أزمة للفريق مؤخرا. وانضم إلكاي غوندوغان إلى قائمة مقزاية من لاعبي سيتي الذين أهدروا ضربات الجزاء.

وقال غوارديولا عن ذلك “هي مشكلة لدينا... في اللحظات المهمة لا توجد رفاحية إهدار ضربات الجزاء، ولا يهم من يسدد.. مجددا سأفكر في إيديرسون (حارس المرمى) ربما يسدد المرة المقبلة” ويخوض سوانزي المباراة بثقة بعد خوضه 12 مباراة دون هزيمة على ملعب ليبرتي في دوري البطولة الإنجليزية. ويحتل سوانزي المركز الثالث في دوري البطولة، محافظا على نظافة شبابه في 15 مباراة هذا الموسم، وقال الحارس فريدي وودمان أن الفضل في هذا الأمر يعود إلى الجهد الجماعي للفريق المختصرة من اللاعبين الذين يرغب المان “الفضل للرفاق الذين أمامي”. وتابع “سعيد للغاية بخوض 15 مباراة بشباك نظيفة.”

مواجهة قوية

بخوض توتنهام بقيادة مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو مواجهته أمام إيفرتون بعد الفوز على وست بروميتش ألبيون 2-0، وهو الفوز الذي جاء بعد 3 هزائم متتالية. وشهدت المباراة عودة هاري كين بعد تعافيه من إصابة، وأكد مورينيو أهمية وجود كين مع الفريق. وأوضح مورينيو “إنه أحد أفضل المهاجمين في العالم، لا يوجد شيء آخر يمكن قوله.”

وأضاف “الفريق يعتمد عليه كثيرا، ولا يمكن أن نخفي ذلك، يسجل الأهداف ويصنعها، والربط الذي يقوم به.. هذه الشخصية التي يتوجب على اللاعبين أن يجتثوا بها وله تأثير مهم دائما بالنسبة إلينا.”

التوالي على مستوى كافة المسابقات من خلال الفوز بعد غد الأربعاء على سوانزي سيتي المنافس بدوري البطولة الإنجليزية (الدرجة الأولى).

مانشستر سيتي يواصل دراسة أهدافه في السوق، لإيجاد بديل لأغويرو، الذي من المتوقع أن يغادر الفريق بنهاية الموسم



● **لندن** - يدرس مانشستر سيتي، إمكانية التعاقد مع مهاجم بديل للأرجنتيني سيرجيو أغويرو، الذي يقترب من الرحيل عن السماوي بنهاية الموسم الجاري. وذكرت صحيفة “موندو ديبورتيفو”، أن مانشستر سيتي يواصل دراسة أهدافه في السوق، لإيجاد بديل لأغويرو، الذي من المتوقع أن يغادر الفريق بنهاية الموسم، خاصة وأن عقده ينتهي في الصيف المقبل.

وأضافت أن النادي الإنجليزي يفكر في ضم روميلو لوكاكو، مهاجم إنتر ميلان، في ظل تالق المهاجم البلجيكي مع النيراتزوري. ولفتت إلى أن بيب غوارديولا مدرب المان سيتي، رغم قيادته للفريق بنجاح في غياب المهاجم رقم 9، إلا أنه سيكون في حاجة شديدة إلى التعاقد مع مهاجم قناص في الموسم الجديد، لاسيما وأن أغويرو لن يسدد عقده مع الفريق.

وختمت بأن لوكاكو انضم إلى القائمة المختصرة من اللاعبين الذين يرغب المان سيتي في التعاقد معهم، وعلى رأسهم ليونيل ميسي قائد برشلونة، وإيرلينج هالاند مهاجم بوروسيا دورتموند.

وأفاد تقرير صحفي إنجليزي، بأن الألماني يورغن كلوب، المدير الفني للليفربول، يضغط على إدارة ناديه من أجل التعاقد مع أحد نجوم ريال مدريد.

معنويات مرتفعة

يوجه مانشستر سيتي متصدر الدوري الإنجليزي الممتاز أنظاره إلى كاس الاتحاد الإنجليزي عندما يسافر إلى ويلز لملاقاة سوانزي سيتي بهدف حجز مقعده في دور الثمانية. ويعيش سيتي حالة معنوية مرتفعة بعد أن عزز موقعه في صدارة البريميرليغ بفارق 5 نقاط عن أقرب ملاحقيه عبر الفوز الساحق على ملعب ليفربول حامل اللقب 1-4. وسيحاول سيتي تحقيق فوزه الـ15 على



صباح العرب

هيثم الزبيدي

الأنتيكات فوضى محبوبة

ثمة متعة في التجول في الأسواق القديمة في دول شمال أفريقيا. هناك اعتبار ملموس للأنتيكات. هذا عالم يعيش في المنطقة الرمامدية بين عالم الآثار ومقتنيات العصر الحديث. وهو عالم منفصل عما يُعد أثاراً أو مقتنيات مستعملة.

في تلك الأزقة تكون في مزاج مختلف. أنت لا تتسوق ولا تزور مواقع أثرية. أنت تتجول بين ملامح حياة سابقة لهذا أو ذاك من الناس. رحلوا أو باعوا مقتنياتهم أو باعها الورثة. لكنها تشكيلة من أنواق لأناس أحبوا هذه الأشياء ووضعوها في أركان بيوتهم واعتزوا بها.

بعض الأنتيكات قديمة. خذ مثلاً ثقافة الأبواب الملونة أو المزرکشة في المغرب. تتحرك في الأسواق وترى تنافسا ملموسا بين أصحاب الدكاكين في عرض تلك الأبواب التي أخذوها من بيوت قديمة، ويعرضونها كتحف انتهى دورها كإبواب، وصارت قطعة بملامح جمالية.

انظر إلى الأفرشة والملابس. هذه فرشاة طاولات دانتيل، وتلك مطرزة بالخياطة وحبات الكريستال. هذا جلباب سيدة كبيرة، وذاك فستان عرس من نصف قرن. أكاد أرى العرس والفرح من تلك الألوان في الملابس، وتحس كم اعتنت صاحبة الدار بفرشها وغسلته ونظفته ليبدو زاهيا بعد العشرات من السنين.

عالم المجوهرات غير حاضر. هذا من عصور محلات الصياغة يصيرون ويبيعون المعادن المنيمة. لكن عالم الإكسسوارات النسائية لا يقل روعة. الفضة والمعادن الأقل شأنًا لا تحرمنا من تاريخها الخاص. لمسات الصانع وذوق المشتري. أرقام وعقود وخلائيل وأساور. الأفقر كان لهم نصيبهم وتركوه لنا. في حين الأكثر ثراء انصهر ذهبهم وصار حلياً مختلفة.

السجاد حصاة كبيرة. أمزجة الحائك وعصره، ومرة أخرى ذوق المقتني. السجاد من الأشياء التي نحبها ونفخر بها. تتألقها الأسر، وبعضها يعود ليجيا من جديد عند دكاكين الأنتيكات. أجمل ما في محلات الأنتيكات أنها ليست "وطنية". المزهريّة الفائزة يمكن أن تكون محلية أو يختم من صانع مشهور في بافاريا التاريخية من قبل توحيد ألمانيا. طقم الملاعب والشوكات والسكاكين من شيفيلد، يحمل زرانة الصانع البريطاني المعروفة، قبل أن يجتاح المنتج الصيني كل شيء.

صاحب دكان الأنتيكات الذكي لا يئس للوحات. مكانها الغاليريات، لكن في تونس وفي طنجة ومراكش، تتسلل أعمال تشكيلة لخط ثان أو ثالث من الفنانين المحليين والعالميين. تجد من يهتم بها من أهل البلد والسياح. دكان الأنتيكات فوضى محبوبة. تجلس قطعة من الفخار الصيني من أسرة مينغ إلى جانب قطعة آرت ديكو من مطلع القرن العشرين. كرسي خشبي يجنب محارم جيب عليها أسماء أصحابها. ثقافة خاصة ومنفتحة نحن بحاجة أن نعلمها.

صيادون بريطانيون يغيرون أسماء الأسماك لبيعها

لندن - يخطط صيادون في جنوب إنجلترا لإعادة تسمية بعض الأسماك لجعلها أكثر اشتهاً بالنسبة إلى البريطانيين ومحاولة تصدير منتجاتهم بطريقة أسرع.

وقالت منظمة "كورنيش" لمتنحي الأسماك، إن أسماك مثل سبادير كراب (سلطعون العنكبوت) والميجرام، وهي سمكة مسطحة، ستعاد تسميتها إلى "كورنيش كينج كراب" و"كورنيش سول" لمحاولة زيادة المبيعات.

وأشار بول تريبيلكوك الرئيس التنفيذي للمنظمة، وفقاً لما نقلت عنه صحيفة تايمز، إلى أن "هناك شيئاً سلبياً في اسم ميجريم، إنه دالة "جريم" (غير جذاب أو خطر)".

وأضاف تريبيلكوك "سلطعون العنكبوت لا يبدو جميلاً مثل السلطعون البني.. نحاول أن نفهم بشكل صحيح العواشق التي تمنع الناس في هذا البلد من تناولها".

المصري لوقا عبدالنور يفوز في مسابقة عالمية للباليه



تحقق الحلم رغم قيود كورونا

في البداية على أساس مقاطع الفيديو الفنية والتنفيذية للجائزة والتي افتقدت سحر العروض الحية، "هناك متسابقون صوّروا رقصاتهم في مراب للسيارات أو في غرف معيشتهم، مستواهم مرتفع جداً ولديهم تصميم كبير.. إن الرقص ينتصر".

وشارك في مسابقة هذا العام 78 راقصاً من أصل 82 مرشحاً، تم اختيارهم

وأشارت كاثرين برادني، المديرة الفنية والتنفيذية للجائزة والتي افتقدت سحر العروض الحية، "هناك متسابقون صوّروا رقصاتهم في مراب للسيارات أو في غرف معيشتهم، مستواهم مرتفع جداً ولديهم تصميم كبير.. إن الرقص ينتصر".

وشارك في مسابقة هذا العام 78 راقصاً من أصل 82 مرشحاً، تم اختيارهم

ولا يرى نيكولا لوريش، راقص الباليه الرئيسي السابق في فرقة باليه أوبرا باريس والمحكم في المسابقة، فرقا كبيراً بين التحكيم في عروض حية والتحكيم عن بعد وقال إنه تأثر جداً وهو يكتشف الراقصين من خلال الشاشة.

وأضاف "رؤية هؤلاء الراقصين وهم يستعرضون مهاراتهم وانفعالاتهم في هذه التسجيلات أمر مذهل".

إكسسوارات التجسس السوفيتية تعرض في مزاد أميركي

واوضح كودي فريديريك، أحد مسؤولي المزاد، أن دار جوليانز أوكشنز المتخصصة في المزادات المرتبطة بالثقافة الشعبية خصوصاً عالم المشاهير أو الموسيقي أو الرياضة أو السينما، تقوم من خلال هذا الحدث بـ"قفزة إلى سوق المزايدات التاريخية ونتوقع أن تستقطب بذلك هواة جمع من جميع أنحاء العالم".

وأضاف "كثيرون يرغبون في حياة قطع من حقبة ما قبل المنتجات الرقمية".

يخفونها في كل ما قد يخطر على البال من ملابس أو قطع، من حقائب اليد النسائية الأنيقة إلى مشابك الأحزمة مروراً بأقفاص العصافير وصولاً إلى ربطات العنق وعلب السجائر.

ومن الكلاسيكيات أيضاً في عُدّة العمل لجواسيس "كاي.جي.بي"، الميكروفونات التي كانت تخبأ في قطع شتى من منافض السجائر إلى الأقلام المصغرة خلال الحرب الباردة، إذ كانوا

كاليفورنيا (الولايات المتحدة) - تنظم دار "جوليانز أوكشنز" مزاداً في بيفرلي هيلز يشبه في أجوائه عالم أفلام جيمس بوند، لبيع بعض الإكسسوارات التي استخدمتها الاستخبارات السوفيتية خلال الحرب الباردة.

ويظهر المزاد، الذي ستنظمه دار المزادات نهاية الأسبوع الحالي، شغف الجواسيس السوفيت بالكاميرات المصغرة خلال الحرب الباردة، إذ كانوا

طفل جزائري يبتكر حذاء ذكياً للمكفوفين

ووفقاً لهيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي"، قال وائل إنه قرر صنع الحذاء بعد أن لفت انتباهه ما يتعرض له المكفوفون من حوادث سقوط أثناء السير بمفردهم بسبب ما فرضه الوباء

ويعمل وائل بمساعدة الجمعية على تطوير الحذاء إلى سوار إلكتروني يضع في المعصم وسيكون مزوداً بخاصية التتبع عن بعد "جي.بي.أس"، لتحديد موقع الكفيف أو مريض الزهايمر.

ووفقاً لهيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي"، قال وائل إنه قرر صنع الحذاء بعد أن لفت انتباهه ما يتعرض له المكفوفون من حوادث سقوط أثناء السير بمفردهم بسبب ما فرضه الوباء

ويعمل وائل بمساعدة الجمعية على تطوير الحذاء إلى سوار إلكتروني يضع في المعصم وسيكون مزوداً بخاصية التتبع عن بعد "جي.بي.أس"، لتحديد موقع الكفيف أو مريض الزهايمر.

جزائري في الثانية عشرة من عمره في ابتكار عدد من الاختراعات أبرزها حذاء ذكي يساعد المكفوفين على السير دون مساعدة.

وطور حمدين وائل شهاب الدين هذا الحذاء لمساعدة المكفوفين على التنقل خلال جائحة فايروس كورونا لأن التباعد الاجتماعي والسير لوحدهم كانا يعرضانهم للسقوط أو الاصطدام.



التزلج على الألواح متنفس شباب القدس زمن كورونا

في شوارع القدس يخلصهم من ضغوط الحياة اليومية التي صارت تحكمها شروط الجائحة.

وقال بهاء شويكي (17 عاماً)، وهو من حي الثوري، إن خلال فترة الإغلاق بسبب كورونا لم يكن بوسعهم الخروج والتزلج أو فعل أي شيء وكانوا ينتظرون يوماً فرصة الخروج.

ونظراً لقلة الموارد المتاحة للتدريب وعدم توفر المساحات الكافية في القدس الشرقية، فإن معظم هؤلاء الشباب يتعلمون مهارات التزلج من يوتيوب.

غير أن أسطح المنازل بها خفر وغالبا ما يتعرون فوق فتحات التهوية. وهذا ما يدفع هذه المجموعة التي تضم بعض الفتيات إلى العبور إلى القدس الغربية أحياناً للتزلج في حديقة مقامة لهذا الغرض فيها منحدرات وممرات أكثر سلاسة.

القدس - في الأعلى، فوق الأزقة الضيقة التي تعود إلى القرون الوسطى بالقدس القديمة، يتزلج شبان فلسطينيون على ألواح بسرعة فوق أسطح واسعة بيضاء ومضيئة خرموا منها أثناء إجراءات الإغلاق العام التي استمرت ستة أسابيع للحد من تفشي فايروس كورونا. وتسنى للبعض ممن يعيشون في المدينة القديمة ممارسة التزلج طويلاً قبل أن يعيد تجمار التوابل في الأسفل فتح دكاكينهم. وانضم لهم، بعد تخفيف إجراءات الإغلاق العام، نحو عشرين من الأصدقاء من مناطق أخرى بالقدس الشرقية ليستمتعوا بفرصة للخلص من ضغوط الحياة.

إذ يرى الكثير من الشباب الذين يمارسون هذه الرياضة التي تعلموها عبر الإنترنت بسبب ضعف الموارد المتاحة لهم في مدينتهم، أن التزلج على الألواح



أعلنت الفنانة السورية أمل عرفة عن خروجها من المارثون الرمضاني المقبل قائلة «أصدقائي هذا العام ساكون خارج الموسم الرمضاني، رغم أنني لا أحبذ هذه العبارة، وذلك لعدة أسباب أهمها عدم توفر النص الجيد بين السيناريوهات التي عرضت علي حتى الآن»، لكنها شوقت جمهورها مؤكدة أن «الأخبار السارة قادمة قريباً».